



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة 20 أوت 1955 - سكيكدة  
كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير  
قسم علوم التسيير

العنوان:

التحليل المالي وأهميته في تقييم الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية.  
دراسة ميدانية بالمؤسسة المينائية سكيكدة خلال الفترة (2022/2020)

مذكرة ضمن متطلبات الحصول على شهادة ماستر أكاديمي في شعبة علوم التسيير  
تخصص: إدارة مالية

تحت إشراف:  
- بوفامة عمر.

من إعداد:  
- عيساني هالة.  
- نظور صافية.

أعضاء لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
بوطغان حنان	أستاذ محاضر "ب"	جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة	رئيسا
ساعد قرمش زهرة	أستاذ محاضر "أ"	جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة	ممتحنا
بوفامة عمر	أستاذ محاضر "أ"	جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة	مشرفا

السنة الجامعية: 2024/2023.





الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة 20 أوت 1955 - سكيكدة  
كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير  
قسم علوم التسيير

العنوان:

التحليل المالي وأهميته في تقييم الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية.  
دراسة ميدانية بالمؤسسة المينائية سكيكدة خلال الفترة (2022/2020)

مذكرة ضمن متطلبات الحصول على شهادة ماستر أكاديمي في شعبة علوم التسيير  
تخصص: إدارة مالية

تحت إشراف:  
- بوفامة عمر.

من إعداد:  
- عيساني هالة.  
- نظور صافية.

أعضاء لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
بوطغان حنان	أستاذ محاضر "ب"	جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة	رئيسا
ساعد قرمش زهرة	أستاذ محاضر "أ"	جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة	ممتحنا
بوفامة عمر	أستاذ محاضر "أ"	جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة	مشرفا

السنة الجامعية: 2024/2023.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## الإهداء

الحمد لله ربّ العرش العظيم، الذي جاد علينا بنور العلم فأعم علينا فأفضل بتوفيقتي،  
وأزكى الصلاة والسلام على صفيه وحببيه محمد صلى الله عليه وسلم، أهدي ثمرة جهدي  
إلى:

من تعجز الكلمات عن الوفاء بحقها والإشارة لفضلها التي تشجعني وتحفزني في كل حلّاتي  
قرة عيني أُمي الغالية أطال الله في عمرك.

إلى من أنار لي الدرب وسهل لي سبل العلم والمعرفة الذي له الفضل في رعايتي وتعليمي  
الذي لا يبخل في توجيهي أُمي أطال الله في عمرك

إلى أحمد بوحديّة الذي لطالما شجعني وكان سنداً لي

إلى من هم سندي في الحياة وعزوتي أخواتي " فاطيمة الزهراء البتول وزينب نور الهدى

وطهيرة وسمية والكتكوت الصغير ابن أختي عبد الرحمان "

ولا أنسى خالي وخالتي اللذان لطالما شجعاني منذ صغري

إلى كل الأهل والأقارب

إلى من ربطتني بهم صلة الأخوة صديقتي

إلى كل من ذكرهم قلبي ونسيهم قلبي

صفية



## الإهداء

إلى الله قبل كل شيء  
الحمد لله لك كما ينبغي لوجهك و عظيم سلطانك

من قال أنا لها "نالها"  
لم تكن الرحلة قصيرة ولا ينبغي لها أن تكون لم يكن الحلم قريبا ولا الطريق كان محفوفا  
بالتسهيلات لكنني فعلتها و نلتها.

أبي يا خير عون كان لي عند المحن  
إلى الجدار الذي استند عليه في تعبتي و حزني، إلى الكتف الذي أضع عليه أثقالي  
إلى عزيزي و حبيبي الذي أحبه بقدر هذا العالم، إلى جنة الدنيا و الآخرة  
" أبي " .....

إلى من تملك جنة تحت الأقدام، إلى ملاكي الطاهر وقوتي بعد الله، داعمتي الأولى  
الأبدية

إلى من دعمتني بلا حدود وأعطتني بلا مقابل أهديك هذا الانجاز الذي لولا تضحياتك  
لما كان له وجود  
" أمي " .....

إلى من قال فيهم " سنشد عضدك بأخيك "  
إلى من مدت يده دون كلل أو ملل وقت ضعفي (أخي) أدامك الله ضلعا ثابتا  
إلى من أمنت بقدراتي وأمان أيامي (أختي)، أدامك الله

هالة



## الشكر والتقدير

الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين  
المصطفى حبيب الله

عندما تتوقف الأقلام عن الكتابة وتملك الصفحات بالأفكار من باب الجميل أن نتفكر  
كل من كان سببا في هذا العمل لتتقدم له بجزيل الشكر والتقدير وعظيم الامتنان وأخص  
بالذكر الأستاذ الفاضل المشرف علينا " بوفامة عمر " الذي لم يبخل علينا بنصائحه القيمة  
وتوجيهاته النيرة التي بفضلها تمكنا من مواصلة هذا العمل، جعلنا الله نبراسا للعلم وشعاعا  
للفكر، وعلت مراتبها وكثرت حسناتها، لك منا الشكر والامتنان لجميل صبرك حتى  
الختام.

إلى كافة الأساتذة الذين ساهموا في تعليمنا وتوجيهنا والذي أفادونا بعلمهم وخبرتهم في  
مشوارنا الدراسي وكل عمال جامعة سكيكدة " كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير  
والعلوم التجارية " خاصة قسم علوم التسيير.

كما نقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى كافة عمال "المؤسسة المينائية لولاية سكيكدة  
"الذين لم يبخل علينا بنصائحهم وإرشادنا.

ونتوجه بالشكر إلى كل من ساعدنا من قريب أو من بعيد على إعداد المذكرة.

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى إبراز أهمية التحليل المالي في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية مع تبيان أهم الأدوات التحليل المالي المستخدمة لتقييم الوضعية المالية للمؤسسة، حيث تم إسقاطها على المؤسسة المينائية سكيكدة و الحكم على أدائها خلال الفترة ما بين (2022/2020) معتمدين على المنهج الوصفي في الجانب النظري و المنهج التحليلي في الجانب التطبيقي، وذلك عن طريق القيام بالتحليل القوائم المالية المقدمة من طرف المؤسسة باستخدام مؤشرات التحليل المالي الساكنة و الديناميكية، حيث أظهرت نتائج دراسة على ضرورة تقييم الأداء المالي لمعرفة نقاط القوة و الضعف للمؤسسة والذي من خلاله يمكن مراقبة نشاطها واتخاذ القرارات التصحيحية اللازمة لتحقيق الأهداف المسطرة.

وفي الأخير أظهرت النتائج الدراسة أن المؤسسة تمتاز بأداء مالي جيد نوعا ما، وحققت مردودية مالية جيدة مما يدل على تسيير الأمثل لمواردها المالية.

**الكلمات المفتاحية:** التحليل المالي، تقييم الأداء المالي، مؤشرات التوازن المالي، النسب المالية.

**Summary:**

This study aimed to highlight the importance of financial analysis in evaluating the financial performance of economic institutions, while specifying the most important financial analysis tools used to assess the financial position of the institution. It was applied to the Skikda Port Authority, and its performance was assessed during the period between (2020/2022), relying on the descriptive method in the theoretical aspect and the analytical method in the practical aspect. This was done by conducting an analysis of the financial statements provided by the institution using static and dynamic financial analysis indicators. The results of the study emphasized the necessity of evaluating financial performance to identify the strengths and weaknesses of the institution, allowing for the monitoring of its activities and the necessary corrective decisions to achieve the set objectives.

Ultimately, the results of the study showed that the institution exhibits a somewhat good financial performance, and it has achieved good financial returns, indicating optimal management of its financial resources.

**Keywords:** Financial analysis, financial performance evaluation, financial balance indicators, financial ratios.

الصفحة	العنوان
-	شكر وتقدير
-	الإهداء
-	الملخص
-	فهرس المحتويات
-	قائمة الجداول
-	قائمة الأشكال
-	قائمة الرموز والمختصرات
-	قائمة الملاحق
أ - د	مقدمة
	<b>الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية لتحليل المالي وتقييم الأداء المالي</b>
06	تمهيد الفصل الأول
07	المبحث الأول: عموميات حول التحليل المالي وتقييم الأداء المالي
07	المطلب الأول: ماهية التحليل المالي
08- 07	أولاً: نشأة ومفهوم التحليل المالي
11 - 09	ثانياً: أنواع التحليل المالي ومراحله
12 - 11	ثالثاً: أهمية التحليل المالي وأهدافه
14 - 12	رابعاً: مقومات التحليل المالي والجهات المستفيدة منه
14	المطلب الثاني: ماهية تقييم الأداء المالي
15 - 14	أولاً: مفهوم تقييم الأداء المالي
17 - 16	ثانياً: أهمية تقييم الأداء المالي وأهدافه
19 - 17	ثالثاً: خطوات وأساسيات تقييم الأداء المالي
19	رابعاً: العوامل المؤثرة على تقييم الأداء المالي
20	المبحث الثاني: العلاقة بين التحليل المالي وتقييم الأداء المالي
20	المطلب الأول: التحليل المالي بطريقة الساكنة
22 - 20	أولاً: مؤشرات التوازن المالي قصير الأجل
26 - 22	ثانياً: النسب المالية

27	المطلب الثاني: التحليل المالي بطريقة الديناميكية
29 – 27	أولاً: جدول حسابات نتائج
33 – 29	ثانياً: جدول تدفقات الخزينة
34	المبحث الثالث: الدراسات السابقة والقيمة المضافة
34	المطلب الأول: عرض الدراسات السابقة
36 – 34	أولاً: الدراسات المحلية والعربية
36	ثانياً: الدراسات الأجنبية
36	المطلب الثاني: التعقيب على الدراسات السابقة وإبراز القيمة المضافة
38 – 36	أولاً: التعقيب على الدراسات السابقة
38	ثانياً: إبراز القيمة المضافة
39	خلاصة الفصل الأول
	الفصل الثاني: دراسة حالة المؤسسة المينائية ( سكيكة EPS )
40	تمهيد الفصل الثاني
41	المبحث الأول: تقديم المؤسسة المينائية سكيكة EPS
41	المطلب الأول: لمحة تاريخية عن المؤسسة المينائية لسكيكة EPS
41	أولاً: تعريف المؤسسة المينائية
42 – 41	ثانياً: أهداف ومهام المؤسسة المينائية
44 – 42	ثالثاً: الهيكل التنظيمي للمؤسسة المينائية
44	المطلب الثاني: مديرية المالية و المحاسبية للمؤسسة المينائية سكيكة EPS
44	أولاً: التعريف بمديرية المالية والمحاسبية للمؤسسة المينائية
47 – 45	ثانياً: الهيكل التنظيمي لمديرية المالية والمحاسبية للمؤسسة المينائية
47	ثالثاً: علاقة مديرية المالية والمحاسبية مع باقي المديريات
48	المبحث الثاني: تقييم الأداء المالي باستخدام أدوات التحليل المالي
48	المطلب الأول: تقييم الأداء المالي لمؤسسة المينائية بالمؤشرات الساكنة
58 – 48	أولاً: تقييم الأداء المالي بواسطة المؤشرات المالية
64 – 59	ثانياً: تقييم الأداء المالي بواسطة النسب المالية

64	المطلب الثاني: تقييم الأداء المالي لمؤسسة بواسطة المؤشرات الديناميكية
71 - 64	أولاً: عرض وتحليل جدول حسابات النتائج
76 - 71	ثانياً: عرض وتحليل جدول تدفقات النقدية
77	خلاصة الفصل الثاني
81 - 79	الخاتمة
87 - 83	قائمة المراجع
99 - 88	الملاحق

الصفحة	العنوان	الرقم
23	نسب السيولة	01
24 - 23	نسب النشاط	02
24	النسب المديونية	03
25	نسب التمويل	04
26	نسب المردودية	05
29	عناصر الأنشطة المكونة لقائمة تدفقات الخزينة	06
31	دور قائمة التدفقات النقدية في تقييم جودة السيولة	07
32	دور قائمة التدفقات النقدية في تقييم جودة الربحية	08
37 - 36	أوجه الاختلاف والتشابه بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة	09
49 - 48	عرض جانب الأصول من الميزانية للمؤسسة المينائية لسنوات 2022/2021/2020	10
50	عرض جانب الخصوم من الميزانية للمؤسسة المينائية لسنوات 2022/2021/2020	11
51	الميزانية المختصرة لسنة 2020	12
52	الميزانية المختصرة لسنة 2021	13
53	الميزانية المختصرة لسنة 2022	14
54	حساب رأس المال العامل لسنوات 2022/2021/2020	15
55	حساب رأس المال العامل الإجمالي لسنوات 2022/2021/2020	16
55	حساب رأس المال العامل الخاص لسنوات 2022/2020/2021	17
56	حساب رأس المال العامل الأجنبي لسنوات 2022/2021/2020	18
57	حساب الاحتياج في رأس المال العامل لسنوات 2022/2021/2020	19
58	حساب الخزينة لسنوات 2022/2021/2020	20
59	حساب نسب السيولة لسنوات الدراسة 2022/2021/2020	21
60	حساب نسب النشاط لسنوات الدراسة 2022/2021/2020	22
62	حساب نسب الربحية لسنوات الدراسة 2022/2021/2020	23
64	حساب نسب المديونية لسنوات الدراسة 2022/2021/2020	24
65	حساب نسب التمويل لسنوات الدراسة 2022/2021/2020	25

66 - 65	عرض جدول حسابات النتائج للفترة دراسة 2022/2021/2020	26
68	حساب المردودية الاقتصادية لفترة دراسة 2022/2021/2020	27
69	حساب المردودية المالية لفترة دراسة 2022/2021/2020	28
70	حساب المردودية التجارية لفترة دراسة 2022/2021/2020	29
73 -71	جدول تدفقات النقدية " الطريقة المباشرة " للفترة دراسة 2022/2021/2020	30
75	حساب نسب سيولة لجدول تدفقات الخزينة لفترة دراسة 2022/2021/2020	31
75	حساب نسب الربحية لجدول تدفقات الخزينة لفترة دراسة 2022/2021/2020	32

الصفحة	العنوان	الرقم
43	الهيكل التنظيمي للمؤسسة المينائية لسكيدة	01
46	الهيكل التنظيمي لمديرية المالية والمحاسبة	02
52	التمثيل البياني للميزانية المالية المختصرة لسنة 2020	03
53	التمثيل البياني للميزانية المالية المختصرة لسنة 2021	04
54	التمثيل البياني للميزانية المالية المختصرة لسنة 2022	05
55	تمثيل تطور رأس المال العامل لسنوات (2022/2021/2020)	06
56	تمثيل تطور رأس المال العامل الإجمالي لسنوات (2022/2021/2020)	07
57	تمثيل تطور رأس المال العامل الخاص لسنوات (2022/2021/2020)	08
57	تمثيل تطور رأس المال العامل الأجنبي لسنوات (2022/2021/2020)	09
58	تمثيل بياني يبين الاحتياج في رأس المال العامل (2022/2021/2020)	10
59	تمثيل بياني يوضح الخزينة الصافية لسنوات (2022/2021/2020)	11
60	تمثيل بياني يوضح تطور نسبة السيولة لسنوات (2022/2021/2020)	12
62	تمثيل بياني يمثل معدلات دوران لسنوات (2022/2021/2020)	13
62	تمثيل بياني مهلة ائتمان الزبائن	14
62	تمثيل بياني مهلة تسديد الموردين	15
65	تمثيل بياني لنسب مديونية	16
66	تمثيل بياني لنسب التمويل	17
69	تمثيل البياني لتطور رقم الأعمال ونتيجة الصافية السنة المالية لفترة الدراسة	18
71	تمثيل البياني للمردودية الاقتصادية	19
72	تمثيل البياني للمردودية المالية	20
73	تمثيل البياني للمردودية التجارية	21

قائمة الرموز والمختصرات

الرمز	التسمية باللغة الفرنسية	التسمية باللغة العربية
<b>FRNG</b>	Fonds de Roulement	رأس المال العامل
<b>BFR</b>	Besoin en Fonds de Roulement	إحتياج من رأس المال العامل
<b>TN</b>	Trésorerie Net	الخزينة الصافية
<b>EPS</b>	Enterprise Portuaire de Skikda	المؤسسة المينائية لسكيدة

الصفحة	العنوان	الرقم
90	Bilan Actif 2020	01
91	Bilan Passif 2020	02
92	Comptes de Resultat 2020	03
93	Tableau des flux de trésorerie	04
94	Bilan Actif 2021	05
95	Bilan Passif 2021	06
96	Comptes de Resultat 2021	07
97	Tableau des flux de trésorerie	08
98	Bilan Actif 2022	09
99	Bilan Passif 2022	10
100	Comptes de Resultat 2022	11
101	Tableau des flux de trésorerie	12

# مقدمة عامة

## المقدمة

تعتبر المؤسسة المجال الواسع للدراسات العلمية والإقتصادية والأبحاث الميدانية، فهي النواة الرئيسية للنشاط الإقتصادي حيث إنها تحتوي على عدة وظائف منها، وظيفة التصنيع، البيع، المواد البشرية. فمن تلك الوظائف هناك الوظيفة المالية، حيث ينحصر دور هذه الأخيرة في مواجهة وتجاوز المصاعب والعقبات المالية من خلال تحسين مؤشرات التوازن المالي للتحليل المالي وضمان الحد الأدنى من الربحية والحفاظ على مستوى معقول من السيولة ومن بين الوظائف الوظيفة المالية هو التحليل المالي.

إن التحليل المالي مجموعة من الأدوات متمثلة في النسب والمؤشرات التي يستعين بها مستخدموها من متخذي القرار المالي أو من لديه علاقة بالمؤسسة حيث لا يقتصر أهميته على البيئة الداخلية للمؤسسة فحسب بل تتعدى إلى البيئة الخارجية حيث تتطلب معلومات كافية عن هذه مؤسسة ومدى صحة مركزها المالي حيث يعتبر التحليل المالي الصورة العاكسة للوضع المالي فهو يرتكز على جملة من القواعد والأسس التي تهدف إلى تجميع البيانات الخاصة بالقوائم المالية للمؤسسة وتم إخضاعها إلى دراسة تفصيلية دقيقة من أجل الكشف عن نقاط قوة و ضعف لسياسات المالية المطبقة داخل المؤسسة لتقييم أداها المالي. تعتبر عملية التقييم الأداء لأي مؤسسة الإقتصادية من أهم الطرق المستخدمة في الرقابة على الوظيفة المالية والتي تساعد في تقييم وترشيد مختلف قراراتها المالية والإقتصادية وحتى الإدارية المختلفة ، وهذا عن طريق إستخدام مختلف أساليب التحليل المالي والتي تعتمد أساسا على تحليل أهم القوائم المالية، ويتم ذلك إعتمادا على مجموعة من الوسائل والأدوات التقنية، والتي تمكن من قياس مختلف المؤشرات المالية وتحديد مختلف الإنحرافات مما يساعد في إتخاذ مختلف الإجراءات لتصحيح هذه الإنحرافات والحكم على مدى قدرة المؤسسة على تحقيق أهدافها المالية وبكفاءة وفعالية.

**إشكالية البحث:**

مما سبق يمكننا القول بأن أدوات التحليل المالي التي تمكننا من تقييم الأداء المالي للمؤسسة الإقتصادية والتعرف على الوضعية الحقيقية لهذه المؤسسة، ومن هنا يمكننا طرح إشكالية هذا البحث كما يلي:

• ما هو دور التحليل المالي في عملية تقييم الأداء المالي للمؤسسة محل الدراسة؟

ولتوضيح هذه الإشكالية أكثر لابد من طرح مجموعة من التساؤلات الفرعية التالية:

- ما هي الأدوات التحليل المالي التي تستخدمها المؤسسة من أجل تحسين أدائها المالي؟
- كيف يتم تقييم الأداء المالي باستخدام هذه الأدوات؟ وهل تعتبر هذه الأدوات كافية لتقييم أداء المؤسسة محل الدراسة والحكم عليها؟
- ماهي أهم مصادر المعلومات التي تعتمد عليها المؤسسة المينائية سكيكدة في تقييم أداءها؟

### الفرضيات:

- إنطلاقاً من الأسئلة الفرعية السابقة يمكننا تحديد الفرضيات التالية للبحث:
- عملية التحليل المالي بواسطة النسب ومؤشرات التوازن تظهر الوضعية المالية الحقيقية للمؤسسة محل الدراسة.
  - يتم تقييم الأداء المالي باستخدام أدوات التحليل المالي الساكن والديناميكي، وتعتبر هذه الأدوات كافية لإعطاء صورة حقيقية لأداء المؤسسة محل الدراسة.
  - أهم مصادر المعلومات التي تعتمدها المؤسسة في تقييم أداءها تتمثل في مخرجات النظام المحاسبي (الميزانية المالية ، جدول حسابات النتائج . )

### أسباب اختيار الموضوع:

تتمثل أسباب اختيار الموضوع في:

#### الأسباب الذاتية

- رغبتنا الشخصية في التعرف على أساليب وأدوات التحليل المالي ومدى تأثيرها على الأداء والتوازن المالي للمؤسسة الاقتصادية.
- التعرف على أثر التحليل المالي على أداء المؤسسة والرغبة في التعمق أكثر في دراسة أداة التحليل المالي.
- توافق الموضوع مع التخصص العلمي الذي ندرسه وتقديم حوصلة دارسة لعدة سنوات في شكل بحث علمي.

#### الأسباب الموضوعية

- الوقوف على أهم الإختلالات المالية التي تعاني منها المؤسسة والتعرف على الصورة الحقيقية لوضعها وأدائها المالي.
- طبيعة الموضوع وأهميته بالنسبة للمؤسسة باعتبار المحرك والعجلة التي تقود المؤسسة.
- الدور الكبير للتحليل المالي في اتخاذ القرارات الصحيحة للمؤسسة.

### أهداف البحث:

نسعى من خلال هذه الدراسة إلى الوصول للأهداف التالية:

- تسليط الضوء على مدى كفاءة ودور التحليل المالي في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية.
- معرفة والإهتمام الذي توليه المؤسسة الاقتصادية للقوائم المالية
- الإطلاع على الأدوات المستخدمة في التحليل المالي وإظهار الهدف والدور الأساسي وهو تقييم الأداء
- توفير مرجع إضافي للطلبة خاصة فيما يتعلق بدراسة حالة.

### أهمية البحث:

- دراسة الدور الأساسي والمهم الذي يلعبه التحليل المالي.
- إبراز أهمية التحليل المالي والتي تكمن في القدرة على تشخيص وضعية المؤسسة.
- معرفة الوضعية المالية الحقيقية للمؤسسة المينائية سكيكدة وتوضيح التغيرات الحاصلة في خزيتها.
- دور القوائم المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة محل دراسة
- تحقيق التوازن المالي لضمان نموها وإستقرارها.

### منهج الدراسة:

بغية الإلمام و الإحاطة بمختلف جوانب الموضوع وتحليل أبعاده ،وللإجابة على الإشكالية المطروحة تم الإعتماد في دراستنا على المنهج الوصفي التحليلي في عرض المفاهيم والمعلومات الخاصة بمجال البحث فيما يخص القوائم المالية وأدوات التحليل المالي المستعملة لتقييم الأداء المالي للمؤسسة وإعطاء نظرة شاملة عنها، حيث إعتدنا على المنهج الوصفي في الجانب النظري، بالإضافة على ذلك إعتدنا على منهج التحليلي لدراسة حالة فيما يخص الجانب التطبيقي بغرض البحث المععمق والمفصل على أرض الواقع و إسقاط ما تم طرحه في الجانب النظري على الجانب التطبيقي.

### حدود الدراسة:

تمثلت حدود الدراسة في حدود مكانية وحدود زمانية والتي هي كالتالي:

- **حدود المكانية:** تمت هذه الدراسة على مستوى المؤسسة المينائية لسكيكدة EPS
- **حدود الزمانية:** تم إستغلال المعطيات المالية لثلاث سنوات متتالية من النشاط (2022/2021/2020).

### صعوبات الدراسة:

لأي دراسة هناك صعوبات والتي تختلف من بحث لآخر، ومن أهم الصعوبات التي واجهتنا في بحثنا هذا ما يلي:

- إن جل المراجع أجنبية متوفرة في مجال التحليل المالي أو تقييم الأداء مختلفة حسب طريقة تطبيق أدوات وأساليب التحليل المالي
- شح الإفصاح عن البيانات والمعلومات وصعوبة الحصول على بعض المعلومات الضرورية لحساب بعض مؤشرات.
- صعوبة قراءة وفهم محتوى القوائم المالية المتحصل عليها من طرف مؤسسة مما يصعب للمحلل أداء مهمته بدقة.

## هيكل الدراسة:

سعيًا للإجابة على إشكالية الدراسة وتحقيق أهدافها وكذا من أجل اختبار صحة الفرضيات، تناولنا الموضوع من خلال فصلين كالتالي:

الفصل الأول ويشمل الأدبيات النظرية والتطبيقية المتعلقة بالمفاهيم الأساسية حول التحليل المالي والأداء المالي في المؤسسة، وذلك من خلال تقسيم هذا الفصل إلى ثلاث مباحث، خصص المبحث الأول للأدبيات النظرية التي تتمحور حول التحليل المالي وتقييم الأداء المالي، أما المبحث الثاني فخصص لعلاقة بين التحليل المالي وتقييم الأداء المالي والمبحث الثالث خصص للدراسات السابقة وإبراز أهم الجوانب التشابه والاختلاف، وإبراز القيمة المضافة.

بينما الفصل الثاني يحتوي على دراسة حالة حيث تم إسقاط الجانب النظري على أرض الواقع لمعرفة كيفية تقييم أداء المؤسسة من خلال التحليل المالي، حيث قسم هذا الفصل إلى مبحثين خصص المبحث الأول في تقديم المؤسسة محل الدراسة أما المبحث الثاني فخصص لتحليل وعرض النتائج وتفسيرها.

## الفصل الأول

الأدبيات النظرية والتطبيقية للتحليل المالي

وتقييم الأداء المالي

## تمهيد:

يعتبر التحليل المالي من أهم المواضيع الإدارية و المالية المختلفة للمؤسسة فهو يهدف إلى تشخيص و تحليل وضعيتها المالية بغرض تحديد نقاط القوة من أجل تحسينها و نقاط الضعف من أجل العمل على تصحيحها وذلك عن طريق تحليل بيانات مالية و كذلك يشمل دراسة الحاضر و الماضي للوضع المالي و نتائج أعمال المؤسسة التحليل المالي يكتسب مزيد من الأهمية لدى الكثير من مستعمليه لما يقدمه من ذات دلالة هامة في ترشيد علاقتهم المالية، ويعتمد هذا الأخير على الأدوات الموثوق فيها ، حيث تعتبر المؤشرات التوازن المالي و النسب المالية أكثر شيوعاً في تقييم الأداء المالي لأنها تعطي قراءة صحيحة للوضع المالية للمؤسسة، و بالتالي يعتبر تقييم الأداء أحد الركائز التي تشكل محوراً أساسياً لمعرفة مدى و نجاح وفشل القرارات الإستثمارية للمؤسسة، حيث يركز على تحليل المالي للقوائم المالية .

وهذا ما سنتطرق إليه في هذا الفصل حيث قمنا بتقسيمه إلى ثلاث مباحث على النحو التالي:

➤ **المبحث الأول:** الأديبات النظرية والتطبيقية لتحليل المالي وتقييم الأداء المالي.

➤ **المبحث الثاني:** العلاقة بين التحليل المالي وتقييم الأداء المالي.

➤ **المبحث الثالث:** الدراسات السابقة والقيمة المضافة.

## المبحث الأول: عموميات حول التحليل المالي وتقييم الأداء المالي

يعتبر التحليل المالي عملية لتفسير القوائم المالية الصادرة وفهمها في ضوء الإدراك والمعرفة بكيفية إعدادها والأسس التي تم في ضوءها ظهور الأرقام المالية في صورتها النهائية، فهو خطوة مهمة التي يبني عليها المدير المالي القواعد السليمة لوظيفتي التخطيط المالي والرقابة المالية. أما تقييم الأداء المالي هو إحدى موضوعات الهامة على مستوى المؤسسة الاقتصادية حيث أن المؤسسة في حالة تغير مستمر بسبب بيئتها وعلاقتها مع المؤسسات الأخرى، وتوسع المؤسسة دوماً لأن تكون في أفضل صورة لها وحتى تتمكن من ذلك أصبحت تهتم بتحسين أدائها وبالكيفية التي تستطيع أن تتفوق بها أمام منافسيها، فالأداء من بين الأسس التي تبنى عليها المؤسسة.

### المطلب الأول: ماهية التحليل المالي

#### أولاً: نشأة ومفهوم التحليل المالي

#### (1) نشأة التحليل المالي:

تعود نشأته إلى نهاية القرن التاسع عشر، حيث إستعملت المؤسسات المصرفية النسب المالية التي تبين في الأساس قدرة المؤسسة على تسديد ديونها، وذلك إستناداً على المستندات و الكشوف المحاسبية للمؤسسة، و مع تطور الصناعة و التجارة في بداية القرن العشرين إتضح ضعف و عدم كفاية التحليل المالي مما أدى إلى ظهور دراسات أخرى أكثر تعمق، و ذلك بإستعمال نسب أخرى للمقارنة بين عدة مؤسسات، و بعض هذه الدراسات ظهرت في الولايات المتحدة الأمريكية و تمحورت حول التحليل نسب البيع ل 981 مؤسسة مصنعة وفق قطاعات إقتصادية مختلفة، و نواحي جغرافية مما يساعد على تفرقة بين مؤسسات<sup>1</sup>. و لقد كان لهذه الأزمة الإقتصادية العالمية(1929-1933) دور إيجابي في تطور وسائل و تقنيات التسيير و خاصة التحليل المالي، حيث أصبح هذا الأخير يكتسي أهمية كبيرة و أصبحت المؤسسات تبحث على الهيكل السليم يحميها من مخاطر الإفلاس، و في سنة 1933 أسست الولايات المتحدة الأمريكية لجنة للأمن حيث عملت على نشر تقديرات و الإحصائيات متعلقة بكل قطاع إقتصادي، و كلما كان لفترة ما بعد الحرب العالمية الثانية أثر معتبر في تطوير التحليل المالي حيث أظهر المصرفيون و المقرضين إهتمامهم بتحديد نوعية المؤسسة ووسائل التمويل الملائمة، و قد تم تكوين في 1967 في فرنسا لجنة عمليات البورصة التي تهدف لتأمين الإختيار الجيد و المعلومات الحالية التي تنشرها المؤسسات المتاحة.<sup>2</sup>

1- رمضان حمزة "دور التحليل المالي في تقييم الأداء المالي في المؤسسة خدماتية" مذكرة تخرج مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر في علوم التسيير، تخصص إدارة مالية، جامعة 8 ماي 1945، (2021\_2020)، ص 02.

2- إسماعيل عرباجي "اقتصاد مؤسسة" ديوان مطبوعات جامعية لنشر والتحليل، طبعة منقحة، الجزائر، 2000، ص

## (2) مفهوم التحليل المالي:

لقد وردت عدة تعاريف للتحليل المالي نذكر منها ما يلي:

➤ **التعريف الأول:** يعرف بأنه الأساليب والطرق الرياضية والإحصائية والفنية التي يقوم بها المحلل على البيانات والتقارير والكشوف المالية من أجل تقييم أداء المؤسسات والمنظمات في الماضي والحاضر وتوقع ما ستكون عليه في المستقبل.<sup>1</sup>

➤ **التعريف الثاني:** هو عملية المنظمة لتفسير السلوك وتصرفات مؤسسة من خلال قوائمها المالية بهدف التعرف على نقاط القوة ونقاط الضعف بها والعمل على تصحيحها، وعملية منتظمة تستهدف قوائم المالية.<sup>2</sup>

➤ **التعريف الثالث:** يعرف بأنه التشخيص للوضعية للمؤسسة من جوانبها بتاريخ معين عادة هو إقبال من أجل تحديد نقاط الضعف والبحث عن أسبابها ومعالجتها، وكذا تحديد نقاط القوة للحفاظ عليها مستقبلاً.<sup>3</sup>

بالرغم من تعدد تعاريف يمكن القول بأنه هو علم له قواعد ومعايير وأسس ويهتم بتجميع البيانات والمعلومات الخاصة بالقوائم المالية للمؤسسة وتبويبها باستخدام الأساليب الكمية وذلك بهدف إظهار الإرتباطات بين عناصرها والتغيرات الطارئة على هذه العناصر وحجم هذه التغيرات وإشتقاق مجموعة من مؤشرات التي تساعد دراسة وضع المؤسسة من خلال اكتشاف نقاط الضعف والقوة من الناحية التشغيلية والتمويلية وتقييم أدائها وكذلك تقييم المعلومات اللازمة للأطراف المستفيدة من أجل إتخاذ القرارات السليمة. من خلال هذه التعاريف نستخلص خصائص التحليل المالي التي تتمثل في:

✓ يساعد التحليل المالي على تقييم الأداء المالي للمؤسسة ويساعد في التخطيط المستقبلي لكافة النشاطات الاقتصادية.

✓ يساعد على كشف نقاط القوة واستغلالها ونقاط الضعف وتجنبها.

✓ عبارة عن دراسة القوائم المالية بعد التبويب الملائم، وإستخدام الأساليب الإحصائية والرياضية والمعايير بقصد التعرف على القيمة المالية للمؤسسة في تاريخ معين بإضافة إلى إمكانية الحكم على الأداء والربحية.

<sup>1</sup> - وليد ناجي الحياي "الاتجاهات المعاصرة لتحليل المالي"، مؤسسة الوراق لنشر وتوزيع، عمان، 2004، ص21

<sup>2</sup> - عاطف وليم اندراوس "التمويل والإدارة المالية للمؤسسات"، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، 2007، ص 05

<sup>3</sup> - زغيب مليكة، بوشنقير ميلود "التفسير المالي حسب البرنامج الرسمي الجديد"، ديوان مطبوعات جامعية، الجزائر،

ثانياً: أنواع التحليل المالي ومراحله.

### 1. أنواع التحليل المالي

يمكن النظر إلى التحليل المالي بإعتباره أنواع متعددة ويكمل بعضها الآخر وهذه أنواع ناتجة عن تبويب الذي يتم إستناداً إلى أسس مختلفة ومن أهم هذه الأسس ما يلي:

#### (1) البعد الزمني للتحليل المالي يمكن تبويبه من حيث علاقته بالزمن ما يلي:<sup>1</sup>

- **التحليل الأفقي:** يقصد به مقارنة الأرقام الواردة بالقوائم المالية لعدة فترات محاسبية متتالية أي أن مقارنة ستتم بين قيمة البند ولكن على مدار عامين متتالين ومثال على ذلك المقارنة بين صافي الربح على مدار عدة سنوات، أو مقارنة نسبة التداول للشركة في نهاية العام الحالي مع نسبة التداول العام السابق ويطلق على هذا النوع بتحليل الإتجاهات، ويساعد أيضا على تقييم الأداء الإدارة من خلال إتجاه النسب نحو تحسين والحكم على مدى مناسبة الإدارة على مدى نجاحها.
- **التحليل الرأس مالي:** هو التحليل الذي يقوم على أساس مقارنة بين أرقام في القوائم المالية حدثت في نفس الفترة، كمقارنة صافي الربح لسنة ما مع مبيعات نفس السنة ويتصف هذا من التحليل بالسكون لإنتقاء البعد الزمني عنه حيث أن مقارنة تتم في الفترة ويساعد على إلقاء ضوء على التغيرات أو الإتجاهات الرئيسية حيث يمكن مقارنة النسب الرأس مالية لقوائم مالية لمنشأة الأعمال مع النسب المثلية لدى منافسين مع تحديد مدى أداء الجيد من خلال الصناعة أو النشاط التي تعمل فيه المؤسسات.

#### (2) الجهة القائمة بالتحليل: وينقسم إلى<sup>2</sup>:

- **التحليل الداخلي:** إذا تم التحليل المالي من قبل شخص أو مجموعة من الأشخاص من داخل مشروع نفسه وعلى بيانات مشروع فيعتبر داخليا وغالبا ما يهدف إلى خدمة إدارة مشروع في مستويات الإدارية.
- **التحليل الخارجي:** ويقصد به التحليل الذي تقوم به الجهات خارج المشروع ويهدف هذا التحليل لخدمة هذه الجهات ولتحقيق أهدافها.

#### (3) الفترة التي يغطيها التحليل يمكن تبويب التحليل المالي إستناداً إلى طول الفترة التي يغطيها إلى ما يلي:<sup>3</sup>

<sup>1</sup> - امين احمد لطفي " التحليل المالي لأغراض تقييم ومراجعة الاداء والاستثمار في البورصة "، دار جامعية، القاهرة، 2007، ص320\_330

<sup>2</sup> - وليد ناجي حيالي، مرجع سبق ذكره، ص28.

<sup>3</sup> - وليد ناجي حيالي، مرجع سبق ذكره، ص29.

- **التحليل المالي قصير الأجل:** قد يكون تحليل راسيا أفقيا، ولكنه يغطي فترة زمنية قصيرة ويستفاد منه في قياس قدرات وإنجازات المشروع في الأجل القصير وغالبا ما يركز هذا النوع من التحليل على قابلية المشروع على تغطية التزامات الجارية وتحقيق الإيرادات التشغيلية، لذلك غالبا ما يسمى بالتحليل السيولة وهذا النوع يهم بدرجة أولى الدائنون في البنوك.
- **التحليل المالي طويل الأجل:** يركز هذا التحليل هيكل تمويل العام والأصول الثابتة والربحية في الأجل الطويل، إضافة إلى تغطية التزامات المشروع طويل الأجل، بما ذلك القدرة على رفع فوائد وأقساط الديون عند استحقاقها، ومدى إنتظامها في توزيع الأرباح، وحجم هذه التوزيعات وتأثيرات على أسعار أسهم المشروع في الأسواق المالية.
- 4 **المدى الذي يغطيه التحليل:** تبويب التحليل إلى المدى أو نطاق الذي يغطيه التحليل المالي منها:<sup>1</sup>
  - **التحليل الشامل:** يشمل كافة أنشطة مؤسسة لسنة مالية واحدة أو مجموعة من السنوات.
  - **التحليل الجزئي:** يغطي هذا التحليل جزءا من أنشطة المؤسسة لفترة زمنية معينة

## 2. مراحل التحليل المالي:

- يتم التحليل المالي بمجموعة من مراحل، و هذا يعتمد على نوع التحليل و أهميته ودرجة التفصيل المطلوبة فيه، ويتفق معظم الباحثين في التحليل المالي على أن مراحلها هي<sup>2</sup>:
- 1 **تحديد هدف التحليل بدقة :** من الضروري جدا أن يحدد المحلل المالي الهدف الذي ينبغي الوصول إليه، و مدى أهميته و تأثيره، ويلاحظ أن أهداف التحليل المالي تتفاوت من فئة إلى أخرى، ومن هنا نجد أن نجاح العملية التحليلية يعتمد على تحديد الهدف.
  - 2 **تحديد الفترة الزمنية لتحليل المالي:** حيث يتم تحديد البعد الزمني لتحليل المالي، بمعنى أوضح تحديد عدد السنوات التي سيتم تحليل بياناتها.
  - 3 **إختيار أسلوب التحليل المناسب:** تتعدد أساليب التحليل المالي المتاحة امام المحلل، و منها استخدام أسلوب النسب المالية و كذلك أساليب الإقتصادية وغيرها وإذ يقف المحلل المالي في هذه مرحلة أمام مجموعة من البدائل و عليه يتخذ البديل المناسب.
  - 4 **اعادة تبويب القوائم المالية لتلائم اسلوب المختار:** حيث يتم تبويب السليم للقوائم المالية من زاوية التحليل المالي التي تسهل عملية التحليل و كل هذا يعتمد على خبرة المحلل المالي التي من خلالها يستطيع توفير دقة و الوضوح والبساطة في القوائم المالية وبالتالي تحقيق هدف التحليل المالي.

<sup>1</sup> - مداني بن بلغيث و عبد القادر بشاش، " **النظام المحاسبي في مواجهة المعايير الدولية** "، مداخلة ضمن اعمال ملتقى الدولي حول انعكاسات تطبيق النظام المحاسبي المالي لمؤسسة، 13\_14 ديسمبر 2011، جامعة ورقلة، ص 02.

<sup>2</sup> - احمد توفيق جمال، " **الإدارة المالية** "، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، 1998، ص 25.

(5) **التوصل الى الاستنتاجات:** تتم عملية الإستنتاج من قبل المحلل المالي في إبداء الرأي فني محايد ، بعيد عن التحيز الشخصي بكافة جوانبه و الإلتزام بموضوعية بأكبر قدر ممكن .

(6) **صياغة التقرير:** هو وسيلة لنقل نتائج العملية التحليلية مع ذكر الإقتراحات التي تتناسب مع نتائج المتوصل اليها

### ثالثاً: أهمية و أهداف التحليل المالي

يعتبر التحليل المالي كوسيلة لتقييم أداء المؤسسة ككل و الحكم على مركزها المالي و إدارتها، بحيث تبرز من دراسة قوائمها المالية نواحي الضعف و القوة فيها، بشكل عام فإن أهمية التحليل المالي في المؤسسة يساعد في تحقيق مجموعة من الأهداف.

#### 1. أهداف التحليل المالي :

ان لكل عمل يتم القيام به هدفه يكون هناك رغبة في تحقيقه، و يعتبر التحليل المالي في حد ذاته وسيلة فعالة لمعرفة طبيعة الإرتباطات و العلاقات القائمة بين عناصر المشروع المختلفة و مفردات خصومه و أصوله، ويمكن حصر أهداف التحليل المالي في ما يلي :

- معرفة حقيقة الوضع المالي للشركة بشكل عام و الموقف النقدي منه على وجه الخصوص.
- تحديد قدرة الشركة على الوفاء بالتزاماتها في الأجل القصير.
- تقييم السياسات المالية و التشغيلية المتبعة .مساعدة الإدارة في إتخاذ القرارات المتعلقة بالتخطيط و الرقابة.<sup>1</sup>
- التحقق من المركز المالي للمؤسسة والأخطار المالية التي قد تتعرض لها بواسطة المديونية.
- ملاحظات حول الأعمال التي تقوم بها مؤسسة في الميدان المالي.<sup>2</sup>
- بناء التوقعات خلال الفترة الزمنية القادمة قصيرة الأجل ومتوسطة الأجل للمحافظة على السيولة وتحقيق فوائض مالية.<sup>3</sup>

<sup>1</sup>- نجلاء بنت إبراهيم عبد الرحمان، فاطمة بنت إبراهيم الخميس، " دور التحليل المالي باستخدام النماذج التنبؤ بالتعثر المالي على قطاع مرافق العامة السعودية "، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية، المجلد(04)، العدد(14)، 30 ديسمبر 2020، ص 26.

<sup>2</sup>- غالمي العالية، " التحليل المالي وأدوات التوازن المالي في إطار الميزانية المؤسسة التحليل المالي "، مجلة مفاهيم للدراسات الفلسفية، العدد(01)، مارس 2018، ص169

<sup>3</sup>- توفيق الشمري خالد، " التحليل المالي والاقتصادي "، طبعة 01، دار للنشر والتوزيع، عمان، 2010، ص 55

## 2. أهمية التحليل المالي:

- تكتسي نتائج عملية التحليل المالي أهمية كبيرة والمتمثلة في:
- تحقيق القيمة العادلة للسهم وتقييم كفاءة إدارة الشركة في توطين الأصول المتاحة لديها.
  - تقييم سياسة الإقراض لدى المنشأ وترشيد القرارات الاقتصادية الواردة من خلال القوائم المالية.<sup>1</sup>
  - يعد أداة تخطيط تساعد في التنبؤ بمستقبل المؤسسة، وأسلوب لتقييم أداة الجودة في المؤسسة.<sup>2</sup>
  - التحليل المالي هو دراسة لنشاط ومردودية من أجل إستنباط معلومات مجدية تساهم في تعبير عن الوضعية المالية للمؤسسة.<sup>3</sup>
  - إكتشاف الفرص الإستثمارية الجديدة سواء كان على مستوى مؤسسة بذاتها أو على مستوى القومي.
  - يساعد في تحديد مشاكل التقنية والإقتصادية والمالية والمساعدة في تقييم البيانات الخاصة بمعالجتها.
  - قياس كفاءة المؤسسة وتأثير مردود أصولها على حجم القيمة السوقية لديها.<sup>4</sup>

## رابعا: مقومات التحليل المالي والجهات المستفيدة منه

وينقسم الى:

### 1. مقومات التحليل المالي:

- يستند التحليل المالي إلى مجموعة من المقومات التي يعتمد عليها لتحقيق أهدافه، ومن أبرزها:<sup>5</sup>
- تحديد أهداف التحليل المالي.
  - أن تتمتع مصادر معلومات التي يأخذ منها التحليل المالي معلوماته بقدر معقول من الموضوعية.
  - أن تتوفر له خلفية عامة عن مؤسسة ونشاطها والصناعة التي تنتمي إليها.
  - أن يكون المحلل مؤهلا تأهيلا علميا، وأن يكون قادراً على إستخدام الأساليب والوسائل العلمية للتحليل المالي وللوصول للغايات التحليل وتفسير النتائج التي توصل إلى استقراء المستقبل.
  - يجب أن تستخدم الأساليب وأدوات تتناسب مع الأهداف وتتسم بالوضعية الملائمة.

<sup>1</sup> - عبد المنعم محمد عبد القيوم محمد أبو عبيدة طه جبريل علي، "الاتجاهات المعاصرة في التحليل المالي ودورها في تقييم الأداء المالي للصناديق الإستثمارية"، المجلة العربية للنشر العلمي، العدد (21)، 2020، ص 492

<sup>2</sup> - بحري علي، "تحليل الأداء المالي بالنسب المالية لمؤسسة الاقتصادية"، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية، العدد الاقتصادي (35)، 2020، ص 492

<sup>3</sup> - Beatrice et Francis grand Guillot، analyse financière، les outils de diagnostique ، 8 Edition، Paris 2007، p11

<sup>4</sup> - موسى حجاب، "قياس العدد التسويقي لمؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة عن طريق المؤشرات المالية"، مجلة

زيان عاشور، العدد الاقتصادي 36 (10)، (2013/2015)، ص 2017

<sup>5</sup> - بحري علي، مرجع سبق ذكره، ص 350

➤ توفر مدخلات دقيقة للعملية التحليلية، أي أن نتائج ومقدار دقتها تتوقف على دقة البيانات التي إعتد عليها المحلل، إذا أن مخرجات العملية التحليلية المتمثلة بالمعلومات التي تصاغ من خلال إيجاد العلاقات المتداخلة بين البيانات التي يتم الإستناد عليها بالدرجة الأولى على صحة البيانات التي إعتبرت إنها المادة الأولية للتحليل.

## 2. الجهات المستفيدة من التحليل المالي:

تعددت الأطراف المهتمة بالتحليل المالي نظراً لما يقدمه هذا الأخير من إجابات على تساؤلات مختلفة لهذه الأطراف حيث الإختلاف من طرف لآخر كل حسب أهدافه من عملية التحليل، وتنقسم هذه الأطراف إلى قسمين وهي:

### 1. الأطراف الداخلية: تعددت الأطراف الداخلية للمؤسسة نفسها ونذكر منها:

- الإدارة المؤسسة: وذلك من خلال قياس كفاءة أدائها وقدرتها على التحكم والتسيير وبلوغ الأهداف المسطرة التي يمكنها من تحديد سياسة والموقف الإستراتيجي سواء على مدى متوسط أو القصير.<sup>1</sup>
- العاملون في المؤسسة: يستفيدون من إطلاعهم على حقيقة الوضع المالي وربحية المؤسسة وفعالية نشاطها مما يعزز العلاقة بين المؤسسة وعملائها.<sup>2</sup>
- المساهمون في المؤسسة: يعتبر عائد متوقع هدف الذي يسعى إليه مساهمون مقابل الإستثمار المالي للمؤسسة دون أن تنمو درجة مخاطرة التي تتعرض إليها أموالهم.

### 2. الأطراف الجهات الخارجية: هناك أطراف عدة تستفيد من التحليل المالي خارج المؤسسة نذكر منه منها:

- سماسرة الأوراق المالية: يستفيدون من التحليل المالي من خلال التعرف على التغيرات التي يمكن أن تطرأ على أسعار الأسهم نتيجة التطورات المالية في المؤسسة الأمر الذي يساعد على إتخاذ القرارات السليمة فيما يخص التسعير المناسب لهذه أسهم التي يمكن أن تساهم إستثمار جيداً.<sup>3</sup>
- المستثمرون الدائنون: تكمن في مدى قدرة المؤسسة على تحديد نصيب الواحد من الأرباح الموزعة، أما دائنون فيمكن معرفة قدرة مؤسسة على الوفاء بالتزاماتها.

<sup>1</sup> - محمود عبد الحليم الخلايلة، " التحليل المالي باستخدام البيانات المحاسبية "، كلية إدارة أعمال، جامعة أردنية، الطبعة 04، الأردن، 2007 ص 04

<sup>2</sup> - منير شاكر محمد وآخرون، " التحليل المالي مدخل لصناعة القرارات "، دار وائل للنشر والتوزيع، دون طبعة، عمان، الأردن، 2005، ص 65

<sup>3</sup> - مفلح عقل، "مقدمة في الإدارة المالية والتحليل المالي"، دار المستقبل للنشر والتوزيع، الطبعة 02، عمان، الأردن، 2000، ص 279.

- **الموردون:** حيث يقوم بالتأكد من سلامة المركز المالي وإستقرار الوضعية المالية وهذا ما يتضمنها له نتائج التحليل من كشف الوضعية المالية لمؤسسة.<sup>1</sup>
- **العملاء:** يمكن للعميل عن طريق إستخدام البيانات التي ينشرها المورد معرفة ما إذا كانت شروط التي يحصل عليها في فترة الإئتمان تطابق مع فترة التي يمنحها مع عملائه وتتم هذه مقارنات بإستخدام القوائم المالية لحساب متوسط فترة الإئتمان.<sup>2</sup>

### المطلب الثاني: ماهية تقييم الأداء المالي.

#### أولاً: مفهوم تقييم الأداء المالي.

إن مفهوم تقييم الأداء المالي له أهمية كبرى لدى المؤسسات الإقتصادية وخاصة في الفترة الحالية نظراً لما يشهد العالم من تغيرات متسارعة وتهدف إلى قياس مدى كفاءة إستخدام الموارد المتاحة لديها، وقبل أن نتطرق لتعريف تقييم الأداء المالي، لابد أن نشير إلى مفهوم الأداء ومفهوم الأداء المالي.

#### 1. مفهوم الأداء:

إن الأداء لغة يقابل اللفظة اللاتينية Performare التي تعني إعطاء أو المنح كلية الشكل لشيء ما، والتي إشتقت منها اللفظة الإنجليزية Performance التي تعني إنجاز العمل أو" الكيفية التي يبلغ بها التنظيم أهدافه،<sup>3</sup> ويقصد بالأداء هو قدرة المؤسسة على تحقيق الأهداف المرجوة مع تخفيض الموارد المستخدمة لتحقيق تلك الأهداف.<sup>4</sup>

ومنه يمكن القول أن الأداء درجة إتمام المهام وتنفيذ إستراتيجيات المؤسسة وتحقيق أهدافها بكفاءة وفعالية

#### 2. مفهوم الأداء المالي:

يمثل المفهوم الضيق للأداء المؤسسات، حيث يركز على إستخدام مؤشرات مالية لقياس مدى إنجاز الأهداف ويعبر عن أداء المؤسسات حيث أنه الداعم الأساسي للأنشطة المختلفة التي تمارسه المؤسسة.<sup>5</sup> ويعبر أيضاً عن تعظيم النتائج من خلال تحسين المردودية، ويتحقق ذلك بتدنية التكاليف وتعظيم الإيرادات

<sup>1</sup> حنفي علي، "مدخل الإدارة المالية الحديثة، التحليل المالي واقتصاديات الاستثمار والتمويل"، دار الكتاب الحديث لنشر التوزيع، مصر، 2008، ص 75.

<sup>2</sup> بن مهدي خالد، "دور التحليل المالي في تقييم أداء المؤسسة الاقتصادية"، رسالة ماستر منشورة، قسم العلوم الاقتصادية، جامعة تلمسان، 2016، ص 14

<sup>3</sup> عبد المليك مزهود، "الأداء بين الكفاءة والفعالية"، مجلة علوم الإنسانية، جامعة محمد خيضر بسكرة، العدد الأول 2001 ص86.

<sup>4</sup> توفيق محمد عبد المحسن، "تقييم الأداء مدخل جديد لعالم جديد"، دار الفكر العربي، مصر 2004 ص3.

<sup>5</sup> محمد محمود الخطيب، "الأداء المالي وأثره على العوائد أسهم الشركات"، دار الحامد عمان، الطبعة الأولى 2010 ص45.

بصفة مستمرة تمتد إلى المدى المتوسط والطويل، بغية تحقيق كل من التراكم في الثروة والإستقرار<sup>1</sup>. ويمكن نستخلص أن الأداء المالي يعبر عن قدرة تحقيق الأهداف المسطرة للمؤسسة من خلال إستغلال الأمثل لموارد المالية بكفاءة وفعالية، وبمعنى آخر قدرة المؤسسة على تخفيض تكاليفها وزيادة إيراداتها للوفاء بالتزاماتها للوصول أو البلوغ الى أهدافها المالية.

### 3. مفهوم تقييم الأداء المالي:

هناك عدة تعاريف لتقييم الأداء المالي نذكر منها:

**التعريف الأول:** يعرف على أنه قياس النتائج المحققة أو المنتظرة في ضوء معايير محددة مسبقا وتقديم حكما على إدارة الموارد البشرية والمالية المتاحة للمؤسسة الإقتصادية قيد الدراسة وهذا لخدمة أطراف مختلفة لها علاقة بالمؤسسة بحد ذاتها.<sup>2</sup>

**التعريف الثاني:** إن تقييم الأداء المالي يعد أحد العناصر الأساسية للعملية الإدارية حيث يوفر للإدارة معلومات وبيانات تستخدم في قياس مذبات تحقيق أهداف المنشأة والتعرف على إتجاهات الأداء فيها ولهذا يوفر أساس تحديد مسيرة المنشأة ونجاحها ومستقبلها.<sup>3</sup>

**التعريف الثالث:** تعتبر عملية تقييم الأداء المالي في المؤسسة عملية بالغة الأهمية وذلك بما يخدم مختلف الأطراف التي لها علاقة بالمؤسسة وذلك للأسباب التالية:<sup>4</sup>

- تحديد مستوى تحقيق الأهداف من خلال قياس ومقارنة النتائج، مما يسمح بالحكم على الفعالية.
  - تحديد الأهمية النسبية بين النتائج والموارد المستخدمة مما يسمح بالحكم على الكفاءة.
- حيث أن الفعالية هي تحقيق أهداف المؤسسة وفقا للموارد المتاحة، أما الكفاءة فهي تقوم على الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة بغرض الوصول إلى الأهداف المسطرة.
- ✓ مما سبق يمكن القول أن تقييم الأداء المالي في المؤسسة الإقتصادية هو قياس للنتائج المنتظرة في ضوء معايير محددة مسبقا، وأداة مهمة تساعد المؤسسات الإقتصادية على تحسين أدائها المالي وتحقيق أهدافها.

<sup>1</sup>البليوض فاطمة الزهراء، دور التحليل المالي في تقييم الأداء، "مذكرة ماستر أكاديمي تخصص التدقيق المحاسبي ومراقبة التسيير، كلية علوم اقتصادية والتجارية وعلو التسيير، جامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم 2017ص31.

<sup>2</sup>منير عوادي، "استخدام التحليل المالي في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية"، أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية تخصص الأسواق المالية والبورصات، جامعة الجزائر 3، 2020ص90.

<sup>3</sup>حمزة محمود الزبيدي، "التحليل المالي لأغراض تقييم الأداء والتنبؤ بالفشل"، مؤسسة الوراق عمان، 2010 ص94.

<sup>4</sup>بن خروف جليلة، دور المعلومات المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة واتخاذ القرار، مذكرة ماجستير تخصص مالية المؤسسة، كلية العلوم الاقتصادية والتسيير وعلوم التجارية، جامعة محمد بوقرة، بومرداس، 2009، ص77.

ثانياً: أهمية تقييم الأداء المالي وأهدافه.

### 1. أهمية تقييم الأداء المالي.

- انه يساعد توجيه الإدارة العليا إلى مراكز المسؤولية التي تكون أكثر حاجة إلى الإشراف.
- يساعد على إيجاد نوع من المنافسة بين الإدارات والمؤسسات المختلفة مما يؤدي إلى تحسين أدائها.
- يوفر قياس لمدى نجاح المؤسسة فالنجاح مقياس مركب يجمع بين الفعالية والكفاءة في تعزيز أداء المؤسسة لمواصلة البقاء والإستمرار.<sup>1</sup>
- يساعد لا سيما على المستوى المالي فإن تقييم الأداء ينص على التأكد من توفير السيولة وقياس مستوى الربحية في ظل قرارات الإستثمار والتمويل وما يصاحبهما من مخاطر بالإضافة إلى توزيعات الأرباح في إطار السعي لتعظيم القيمة الحالية للمؤسسة.<sup>2</sup>
- يساعد في الكشف عن التطور الذي حققته المؤسسة في مسيرتها نحو الأفضل أو نحو الأسوأ وذلك عن طريق نتائج التنفيذ الفعلي للأداء زمنياً في المؤسسة من مدة للأخرى، ومكانيا بالمؤسسات المماثلة.<sup>3</sup>

### 2. أهداف تقييم الأداء المالي.

- يمكن للمستثمر من متابعة أو معرفة نشاط المؤسسة وطبيعتها، وتقدير مدى تأثير أدوات الأداء المالي من ربحية وسيولة ونشاط ومدىونية وتوزيعات على سعر السهم.<sup>4</sup>
- قياس مدى نجاح المؤسسة من خلال سعيها لمواصلة نشاطها بغية تحقيق أهدافها.
- الكشف عن موطن الخلل والضعف في نشاط المؤسسة وإجراء تحليل شامل لها وبيان مسبباتها.
- توفير البيانات والمعلومات الإحصائية عن نتائج تقييم الأداء في المؤسسات إلى الأجهزة الرقابة.
- تقديم قاعدة بيانات ومعلومات على أداء الشركة، تسهم في وضع الدراسات والبحوث المستقبلية.<sup>5</sup>

<sup>1</sup> حجاج نفيسة، أثر الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات والاتصال على الأداء المالي، رسالة دكتوراه، تخصص مالية، كلية علوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرياح، ورقة 2017، ص 17\18.

<sup>2</sup> نبيلة قدور، تقييم الأداء المالي في البنوك التجارية باستخدام آلية المقارنة المرجعية، أطروحة دكتوراه الطور الثالث تخصص مالية التسيير، كلية علوم اقتصادية والتجارة وعلوم التسيير جامعة أكلي محند أولحاج، البويرة، 2020، ص 22

<sup>3</sup> مصطفى يوسف كافي، بيئة وتكنولوجيا إدارة المشروعات الصغيرة والمتوسطة، مكتبة المجتمع العربي الأردن، الطبعة الأولى، 2014 ص 537\538.

<sup>4</sup> محمد محمود الخطيب، الأداء المالي وأثره على عوائد أسهم الشركات، مرجع سبق ذكره ص 47.

<sup>5</sup> نبيل قبلي، دور مبادئ الحوكمة في تفعيل الأداء المالي لشركات التأمين، أطروحة دكتوراه، تخصص مالية وبنوك، كلية العلوم الاقتصادية وتجارية وعلوم التسيير جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف، 2017، ص 76\75.

- الوقوف على مدى كفاءة استخدام الموارد المتاحة بطريقة رشيدة لتحقيق عائداً أكبر بتكاليف أقل.<sup>1</sup>

ثالثاً: خطوات وأساسيات تقييم الأداء المالي.

### 1. خطوات تقييم الأداء المالي.<sup>2</sup>

- الحصول على مجموعة القوائم المالية السنوية وقائمة الدخل حيث إن من خطوات الأداء المالي إعداد الموازنات والقوائم المالية والتقارير السنوية المتعلقة بأداء الشركات خلال فترة زمنية معينة.

- احتساب مقاييس مختلفة لتقييم الأداء مثل نسب الربحية والسيولة والنشاط والرفع المالي والتوزيعات، وتتم بإعداد واختيار الأدوات المالية التي ستستخدم في عملية تقييم الأداء المالي.

- دراسة وتقييم النسب، وبعد استخراج النتائج يتم معرفة الانحرافات والفروقات ومواطن الضعف بالأداء المالي الفعلي من خلال مقارنته بالأداء المتوقع أو مقارنته بأداء المؤسسات التي تعمل في نفس القطاع.

- وضع التوصيات والملائمة معتمدين على عملية تقييم الأداء المالي من خلال النسب، بعد معرفة أسباب هذه الفروق وأثرها على المؤسسات للتعامل معها ومعالجتها.

### 2. أساسيات تقييم الأداء المالي.

للإطلاع أكثر على عملية تقييم الأداء المالي ينبغي إتباع الخطوات التالية:

#### أ. القواعد الأساسية في تقييم الأداء المالي:

- تحديد أهداف المؤسسة ودراستها وتحقق من واقعيتها، وترتيب هذه الأهداف حسب أهميتها.<sup>3</sup>
- تحديد الأسلوب أو الأداة المستخدمة في تقييم الأداء المالي.
- تحديد طبيعة البيانات والمعلومات التي تركز عليها عملية تقييم الأداء المالي.
- تحديد الفترة الزمنية التي تجري فيها تقييم الأداء المالي.
- تبيان درجة أهمية النتائج التي تتمخض عنها عملية تقييم الأداء، وأثرها على مستقبل المؤسسة.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> مجيد الكرخي، تقييم الأداء في الوحدات الاقتصادية باستخدام النسب المالية، دار المناهج الأردن، الطبعة الأولى، 2008، ص32

<sup>2</sup> محمد محمود الخطيب، مرجع سابق، ص51/52.

<sup>3</sup> المنظمة العربية للتنمية الإدارية، قياس وتقييم الأداء كمدخل لتحسين جودة الأداء المؤسسي، الشارقة، الامارات العربية المتحدة، 2009، ص116.

<sup>4</sup> سراج حسيبة، التحليل المالي ودوره في تقييم الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية، مذكرة ماستر، تخصص التدقيق ومراقبة التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، 2019، ص34.

ب. المراحل التي تمر بيها عملية تقييم الأداء المالي:

إن عملية تقييم الأداء المالي بالمؤسسات الاقتصادية لم تحظ بالإتفاق التام حول مراحلها نظراً لطبيعة الموضوع المراد تقييمه. وعموماً يمكن حصر عملية التقييم في خمس مراحل أساسية كما يلي:<sup>1</sup>

✓ **جمع البيانات والمعلومات:** توفير البيانات والمعلومات والتقارير والمؤشرات اللازمة لحساب النسب والمعايير المطلوبة لعملية عن نشاط المؤسسة التي يمكن الحصول عليها من حسابات الإنتاج والميزانية العمومية، والمعلومات المتوفرة عن الطاقة الإنتاجية والخدمات ورأس المال وعدد العاملين وأجورهم وغير ذلك.

✓ **تحليل ودراسة البيانات والمعلومات:** وهذا من أجل الوقوف على مدى دقتها وصلاحياتها لحساب النسب والمؤشرات اللازمة لعملية تقييم الأداء المالي حيث يتعين توفير مستوى من الموثوقية في هذه البيانات، وقد يستعين ببعض الطرق الإحصائية لتحديد مدى الموثوقية لهذه البيانات.

✓ **إجراء عملية التقييم:** يتم باستخدام المعايير والنسب الملائمة للنشاط الذي تمارسه الوحدة الاقتصادية على أن تشمل عملية تقييم النشاط العام للمؤسسة أو الوحدة، أي جميع أنشطة مراكز المسؤولية فيها (الفروع والأقسام) بهدف التوصل إلى حكم موضوعي ودقيق يمكن الإعتماد عليه.

✓ **إتخاذ القرار المناسب:** وهذا يشمل كون النشاط المؤسسة المنفذ كان ضمن الأهداف المخططة وأن الانحرافات التي حصلت في هذا النشاط قد حصرت جميعها وأن أسبابها قد حددت وأن الحلول اللازمة لمعالجة هذه الانحرافات قد إتخذت، والخطط قد وضعت لسير نشاط المالي للمؤسسة.

✓ **تحديد المسؤوليات ومتابعة العمليات التصحيحية للانحرافات:** إن تصحيح الانحرافات في الخطة المالية وتغذية نظام الحوافز بنتائج التقييم وتزويد الإدارات التخطيطية والجهات المسؤولة عن المتابعة بالمعلومات والبيانات التي تمخضت عن عملية التقييم للإستفادة منها في رسم خطط القادمة وزيادة فعالية المتابعة والرقابة.

ج. الأغراض من عملية تقييم الأداء المالي.

يستخدم تقييم الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية بهدف تحقيق الأغراض التالية:<sup>2</sup>

- تقييم المركز المالي لمالية المؤسسة وتقييم ربحية المؤسسة.
- تقييم مدى كفاءة سياسة التمويل وتقييم مدى كفاءة إدارة الأصول والخصوم.
- تقييم المركز الإئتماني للمؤسسة وقدرتها على الإستمرارية.

<sup>1</sup> مجيد الكرخي، تقييم الأداء في الوحدات الاقتصادية باستخدام النسب المالية، نفس المرجع السابق ص 39.

<sup>2</sup> ديلمي بشري، سالمى بشري، قياس وتقييم الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية، مذكرة ماستر أكاديمي، تخصص إدارة مالية، كلية علوم الاقتصادية وتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف المسيلة، 2021، ص 22.

- إستنباط بعض المؤشرات التي توفر للإدارة أدوات التخطيط والرقابة واتخاذ القرار.

#### د. المتطلبات الأساسية لنجاح عملية تقييم الأداء المالي.

إن عملية تقييم تستوجب بعض المتطلبات الأساسية التي تساعد على اتخاذ القرارات السليمة، ونذكر منها:<sup>1</sup>

- أن يكون الهيكل التنظيمي للمؤسسة الإقتصادية واضحاً تتحدد فيه المسؤوليات وصلاحيات لكل مدير والمشرف لتحديد مسؤولياتهم عن النتائج المالية المحققة.
- أن تكون الخطة المالية بينة وواضحة وواقعية قابلة للتنفيذ.
- أن توفر المؤسسة الإقتصادية مقيماً للأداء المالي يكون متفهماً قادراً على القيام بهذه العملية.
- أن يتوفر للمؤسسة نظاماً متكامل وفعالاً للبيانات والتقارير المالية اللازمة لتقييم الأداء المالي.

#### رابعاً: العوامل المؤثرة على تقييم الأداء المالي.

ومن أهم هذه العوامل نجد:

#### 1. الهيكل التنظيمي: يتضمن الهيكل التنظيمي الكثافة الإدارية في الشركات، فالتمايز الرأسي هو

عدد المستويات الإدارية في الشركات وأما التمايز الأفقي فهو عدد المهام التي تنتج عن تقسيم العمل والإنتشار الجغرافي من عدد الفروع والموظفين. ويؤثر الهيكل التنظيمي على أداء الشركات من خلال المساعدة في تنفيذ الخطط بنجاح عن طريق تحديد الأعمال التي ينبغي القيام بها.

#### 2. المناخ التنظيمي: يقوم المناخ التنظيمي على سلامة الأداء بصورة إيجابية وكفاءته من الناحيتين

الإدارية والمالية، وإعطاء معلومات لمتخذي القرارات لرسم صورة للأداء والتعرف على مدى تطبيق الإداريين لمعايير الأداء في تصرفهم في أموال المؤسسات.<sup>2</sup>

#### 3. التكنولوجيا: هي عبارة عن أساليب والمهارات والطرق المعتمدة في المؤسسة لتحقيق الأهداف

المنشودة والتي تعمل على ربط المصادر بالإحتياجات، وتكون وفقاً للمواصفات التي يطلبها المستهلك.

#### 4. الحجم: يعتبر الحجم من العوامل المؤثرة على الأداء للمؤسسات، فقد يشكل الحجم عائقاً على أداء

المؤسسة، حيث أنه كلما زاد حجم المؤسسة يزداد عدد المحللين الماليين المهتمين بالمؤسسة، وأن سعر المعلومة للوحدة الواحدة الواردة في تقارير المالية يقل بزيادة حجم المؤسسة، وقد أجريت عدة دراسات حول علاقة الحجم بأداء المؤسسات تبين من خلالها أن العلاقة بين الحجم والأداء علاقة طردية.<sup>3</sup>

<sup>1</sup>سراج حسبية، التحليل المالي ودوره في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الإقتصادية، مرجع سبق ذكره، ص36.

<sup>2</sup>نبيل قبلي، دور مبادئ الحوكمة في تفعيل الأداء المالي لشركات التامين دراسة حالة، مرجع سبق ذكره، ص76\75.

<sup>3</sup> بن ندير نصر الدين، شمالل أيوب، مراقبة التسيير كآلية ل حوكمة المؤسسات وتفعيل الابداع، مداخلة للمشاركة في المؤتمر الوطني الأول، جامعة البليدة 2، في 2017/04/25، ص 73.

### المبحث الثاني: العلاقة بين التحليل المالي وتقييم الأداء المالي.

إن عملية تقييم الأداء المالي لها أهمية كبيرة في المؤسسة وعنصر أساسي لتحديد مسيرة المؤسسة من حيث نجاحها ومستقبلها، وكذلك الإستغلال الأمثل لمواردها، حيث يتم الإستعمال العديد من أدوات التحليل المالي الذي يعتبر وسيلة للإدارة المالية لتقييم الوضع المالي والأداء التشغيلي للمؤسسة. وسنتطرق في المطلب لأول إلى التحليل المالي بطريقة الساكنة والمطلب الثاني إلى التحليل المالي بطريقة ديناميكية.

#### المطلب الأول: التحليل المالي بطريقة الساكنة

##### أولاً: مؤشرات التوازن المالي قصيرة الأجل.

يعتبر التوازن المالي معيار مهم في التحليل المالي كونه يعتبر هدف مالي تسعى المؤسسة لبلوغه وعليه ندرس التوازن المالي من خلال ثلاث مؤشرات أساسية، FRNG، BFR، TN :

##### 1. مؤشرات التوازن المالي قصير الأجل.

1. رأس المال العامل FRNG: يستخدم رأس المال العامل في تقدير قدرة الشركة على تمويل عملياتها اليومية والوفاء بالتزاماتها قصيرة الأجل، فالشركات تسعى إلى موازنة الربحية مع السيولة لضمان إمكانيات تسير أنشطتها، ونتيجة لذلك تسعى إلى تحقيق التشغيل الأمثل لرأس المال العامل لتعظيم السيولة وخفض تكلفة رأس المال<sup>1</sup>. ويتم حسابه بطريقة التالية:

رأس المال العامل = الأصول المتداولة - ديون قصيرة الأجل.

- ✓ أنواع رأس المال العامل: لدينا أربع أنواع من رأس المال العامل سنتطرق لها فيما يلي:<sup>2</sup>
- رأس المال العامل الإجمالي = مجموع الأصول المتداولة.
  - رأس مال العامل الصافي = الأصول المتداولة - الخصوم المتداولة.
  - رأس المال العامل الخاص = الأموال الخاصة - الأصول الثابتة.
  - رأس المال العامل الأجنبي = رأس المال العامل الإجمالي - رأس المال العامل الخاص.

<sup>1</sup> زغيب مليكة، بوشنقير ميلود، التسيير المالي حسب البرنامج الرسمي الجديد، مرجع سبق ذكره، ص 35.

<sup>2</sup> اليمين سعادة، استخدام التحليل المالي في تقييم أداء المؤسسات الاقتصادية وترشيد قراراتها، مذكرة ماجستير تخصص إدارة الأعمال، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الحاج لخضر، باتنة، الجزائر، 2009، ص 60.

✓ حالات رأس المال العامل:

- **FRNG موجب** : وضع مالي جيد للمؤسسة وحققت توازن مالي، ووجود فائض في سيولة حيث يمكن للمؤسسة من مواجهة القروض قصيرة الأجل بإستخدام أصولها المتداولة.
  - **FGNR معدوم** : وهي حالة نادرة الحدوث وتعد الحالة المثالية، كما أن المؤسسة تتمكن من تغطية ديون قصيرة الأجل بإستخدام الأصول المتداولة دون تحقيق فائض ولا عجز.
  - **FGNR سالب** : في هذه الحالة المؤسسة تعرف صعوبات في الأجل القصير مما يجعلها غير قادرة للوفاء بالتزاماتها، حيث تقوم المؤسسة بتعديلات من أجل تحقيق التوازن المالي.
2. **الإحتياج في رأس المال العامل BFR**: الإحتياج في رأس المال العامل هو رأس المال العامل الأمثل، أي ذلك الجزء من الأموال الدائمة الممول لجزء من الأصول المتداولة والذي يضمن للمؤسسة توازنها المالي الضروري، وتظهر هذه الإحتياجات عند مقارنة الأصول المتداولة مع الموارد المالية قصيرة الأجل، ويمكن حسابه بالعلاقة التالية:<sup>1</sup>

الإحتياج في رأس المال العامل = (الأصول المتداولة-النقدية) - (ديون قصيرة الأجل-السلفات مصرفية)

✓ حالات إحتياج رأس المال العامل:

- **BFR موجب** : هذا يعني أن إحتياجات الدورة أكبر من موارد هذه الدورة وأن المؤسسة بحاجة إلى مصادر أخرى لتغطية كل إحتياجاتها المتمثلة في رأس المال العامل.
  - **BFR معدوم** : معناه أن موارد الدورة تغطي إحتياجات الدورة، حيث يتحقق التوازن بالإستغلال الأمثل لمواردها.
  - **BFR سالب** : هذا يعني أن المؤسسة قد غطت إحتياج الدورة، ولا تحتاج إلى موارد أخرى ونستطيع أن نقول أن الحالة المالية للمؤسسة جيدة.
3. **الخبزينة TN**: تعرف الخبزينة على أنها: "مجموع الأموال أو السيولة التي تكون في حوزة المؤسسة"،<sup>2</sup> وهي عبارة عن إجمالي النقديات الموجودة (باستثناء السلفات المصرفية)، كما يمكن معرفتها عن طريق الفرق بين رأس المال العامل وإحتياج في رأس المال العامل.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> زغيب مليكة، بوشنقير ميلود، نفس المرجع ص 53.

<sup>2</sup> زيمة يونس، مقارنة نتائج التحليل المالي بين تطبيق الأساليب التقليدية والأساليب الحديثة، مجلة معهد العلوم الاقتصادية (مجلة علوم الاقتصاد والتسيير والتجارة)، المجلد 20 العدد 02، 2016، ص54.

<sup>3</sup> شعيب شنوف، التحليل المالي الحديث طبقاً للمعايير الدولية للإبلاغ المالي IFRS . طبعة الاولى، الأردن، 2012، ص120.

ويمكن حسابه بالعلاقة التالية:

الخبزفة = رأس المال العامل - إحتفاج فف رأس المال العامل.

الخبزفة = القفم الجاهزة - السلففالف المصرففة.

### ✓ حالات الخبزفة: <sup>1</sup>

- **TN موجب** : فف هذة الحالة فكون رأس المال العامل أكبر من الإحتفاج فف رأس المال العامل، وهذاف فعنف أن المؤسسة فجمد جزء من أموالها دون إستغلالها مما فضطرها إلى معالجة بعض التزمافتها أو تعظفم قفم إستغلالها، أف أن المؤسسة قادرة على تعظفة إحتفاجاتها.
- **TN معدوم** : هذة الحالة فكون رأس المال العامل فساوئ إحتفاجاته، وهذاف ما فقفس المستوى الأمثل للخبزفة إن الوصول إلى هذة الحالة فتم بالإستخدام الأمثل للموارد المتاحة للمؤسسة وفق الإمكانيات المتاحة عن طرئق ففادي مشاكل عدم التسفد وبالفالي الفحكم فف السفولة دون الفأثر على الربفة.
- **TN سالف** : فف هذة الحالة فكون رأس المال العامل أقل من إحتفاج فف رأس المال العامل، بمعنف أن المؤسسة لم تعظف إحتفاجاتها وهي فف حالة عجز وهذاف ما فولد خطر فزافه التكالفف، لذلك فجب على المؤسسة أن فحصل على فقوقها أو فطلب قرضاً من البنك مع فوضفح وضعفيتها المالية أو الفنازل عن بعض إستثماراتها التي لا فأثر على نشاط المؤسسة.

### II. النسب المالية:

إن من أهم مخرجات القوائم المالية ما فعرف بالنسب المالية التي فساعد فف الوصول إلى معلومات أساسفة فستخدم فف الفللل المالي، والنسب المالية هي أدوات كمة فستخدم لقفاس وفللل أداء الشركة من خلال مقارنة بنود مختلفة من الففانات المالية، وفُقدم هذة النسب معلومات حول جوانب مختلفة من صحة الشركة المالية، مثل قدرتها على الوفاء بالتزمافتها، وفحقق الربح وهذاف ما فأخذ دور كففب فف إفاخاذ القرفارات.

**1. نسب السفولة:** وهي تلك النسب التي فقفس أو فهدف إلى فللل وفقفم رأس المال العامل والفعرف على درجة السفولة المشروع فف المءى القصفر، ودرجة سفولتها التي فعبف عن إمكاففة المشروع فف فسفد الإلنزامات الففءولة التي فمءتها أقل من سنة.<sup>2</sup> وفقاس بالنسب الففالف:

<sup>1</sup>أسءاء كرفمة، الففسفر المالي، مطبوعة بفءاغوففة، موففة لطلبة السنة الفالفة لفسانس، فخصص مالية المؤسسة جامعة عبء الفمفء بن باءفس، مسفعانم، 2022، ص 48/47.

<sup>2</sup>فرفء كامل شففب، "مقءمة فف الإءارة المالية المعاصرة"، ءار المسفرة، عملن، طبعة الأولى، 2007، ص 83.

**الجدول 01: أهم نسب السيولة**

النسب	العلاقة الرياضية	التفسير
نسب التداول	أصول المتداولة / الخصوم المتداولة	يوضح عدد المرات تغطية الموجودات المتداولة المطلوبة، وكلما إرتفعت نسبة تداول كلما زادت القدرة على توفير السيولة.
نسب سيولة سريعة	أصول متداولة - مخزون / خصوم متداولة	قياس قدرة مؤسسة على دفع التزاماتها قصيرة الأجل دون الإعتماد على بيع مخزون، ويعكس كفاءتها في إدارة سيولة بشكل فعال وتراوح بين 0.3 و0.5.
نسبة سيولة جاهزة	قيم جاهزة / ديون قصيرة الأجل	تهدف إلى قياس مدى قدرة المؤسسة على سداد ديونها قصيرة الأجل بالإعتماد فقط على قيمتها جاهزة وتتراوح بين 0.2 و0.5.

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مجموع من المصادر: حمزة محمود الزبيدي، "التحليل المالي (تقني الأداء والتنبيه بالفشل)"، طبعة الأولى مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، الأردن، ص104، ونبل بوفليح، دروس وتطبيقات في التحليل المالي "حسب النظام المحاسبي المالي"، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر، 2018 ص07، وعلي عباس، "الإدارة المالية في منظمات الاعمال"، مكتبة الرائد العلمية، عمان، 2002، ص86.

2. نسب النشاط: تقيس مدى قدرة المؤسسة على توليد المبيعات من خلال أصولها وتسمى أحيانا هذه النسب بمعدلات الدوران وتقاس بعدد مرات في الزمن<sup>1</sup> وتقاس بالنسب التالية:

**الجدول 02: أهم نسب النشاط**

النسبة	الصيغة الرياضية	تفسير النسب.
معدل دوران إجمالي الأصول.	رقم الأعمال / إجمالي الأصول.	توضح هذه النسب عدد المرات التي تتحول فيها الأصول إلى رقم الاعمال.
معدل دوران الأصول الثابتة.	رقم الأعمال / الأصول الثابتة.	يشير معدل دوران الأصول غير الجارية إلى مدى كفاءة المؤسسة في إستخدام الأصول الثابتة الخاصة بالمؤسسة لتوليد مبيعات

<sup>1</sup> باصور رضوان، دور الأساليب الحديثة لتحليل المالي في تقييم أداء المؤسسات، أطروحة دكتوراه، تخصص مالية ومحاسبة، كلية العلوم الاقتصادية وتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر، 2018، ص50.

يشير معدل دوران الأصول الجارية إلى مدى كفاءة المؤسسة في استخدام الأصول الجارية في توليد رقم الأعمال.	رقم الاعمال / الأصول المتداولة	معدل دوران الأصول المتداولة.
تعبر عن المدة المتوسطة لتحصيل الحقوق من الزبائن، وعموما كلما كانت هذه النسبة أقل كان دليلا على ترسيدها السريع لحقوقها من المبيعات الآجلة، يجب لا تتجاوز 90يوم	(الزبائن + أوراق القبض / المبيعات السنوية متضمنة الرسم) * 360	مهلة إئتمان الزبائن
تبين لنا المدة التي يمنحها الموردون للمؤسسة حتى تتمكن من تسديد ما عليها من ديون، ويجب ان تكون أكبر من مدة تسديد الزبائن.	(الموردون + أوراق الدفع / المشتريات السنوية متضمنة الرسم) * 360	مهلة تسديد الموردين

المصدر: لزعر محمد سامي، التحليل المالي للقوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي، دراسة حالة، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة منتوري، قسنطينة، 2011/2012، ص 106.107.

**3. نسب المديونية:** تقيس هذه النسب درجة المديونية، ويترتب على هذا النوع من التمويل أعباء مالية، لا بد من أدائها عند أجل إستحقاقها قبل دفع أي توزيعات على الملاك والتوقف عن دفع هذه الأعباء له تأثير على مركز الشركة، لذلك تهتم الإدارة والملاك وغيرهم بالتعرف على درجة التمويل بالمديونية والمخاطر المترتبة على استخدام التمويل بالمديونية،<sup>1</sup>

### الجدول 03: أهم النسب المديونية.

النسبة	الصيغة الرياضية	تفسير النسب
نسبة الاستقلالية المالية.	الأموال الخاصة / مجموع الخصوم	تبين لنا حصة المساهمين مقارنة بمجموع موارد المؤسسة، تتراوح بين 0.3 و 0.4.
نسبة القدرة على التسديد.	الديون متوسطة وطويل الاجل / قدرة التمويل الذاتي	توضيح مدى قدرة المؤسسة على تسديد ديونها المالية بواسطة مواردها الذاتية، يجب ان تكون اقل من 1 والحالة المثلى هي 0.5.
نسبة تغطية المصاريف المالية.	المصاريف المالية / رقم الاعمال السنوي الصافي.	تبين لنا هذه النسبة درجة التغطية رقم الأعمال السنوي الصافي للمصاريف المالية للمؤسسة كلما كانت هذه النسبة منخفضة كلما كان ذلك لصالح المؤسسة.

المصدر: زغيب مليكة، بوشنقير ميلود، التسيير المالي حسب البرنامج الرسمي الجديد، مرجع سبق ذكره، ص 41، 43.

<sup>1</sup> حجاج نفيسة، أثر الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات والاتصال على الأداء المالي، مرجع سبق ذكره، ص 22

4. **نسب التمويل:** تعد هذه النسبة مؤشر تقيس مدى إعتداد المؤسسة على أموالها الخاصة والأجنبية في تمويلها العام،<sup>1</sup> ومن أهم هذه النسب:

**الجدول 04:** يمثل نسب التمويل

النسب	الصيغة الرياضية	تفسير النسب
نسبة التمويل الدائم	الأموال الدائمة/ الأصول الثابتة	تبين قدرة الأموال الدائمة على تغطية الأصول الثابتة للمؤسسة، ولا بد أن تكون هذه النسبة أكبر من 1، حيث إذا كانت تساوي الواحد يعني أن رأس المال العامل معدوم.
نسبة التمويل الخاص	الأموال الخاصة/ الأصول الثابتة	تعبر هذه النسبة على مدى تغطية المؤسسة لأصولها الثابتة بواسطة أموالها الخاصة، حيث يجب أن تكون أكبر من 1، إذا كانت تساوي الواحد هذا يعني أن رأس المال العامل الخاص معدوم.

المصدر: من إعداد الطلبة بالإعتماد على: معزوز نشيدة، شريف محمد، ملخص مقياس: التحليل المالي، مرجع سبق ذكره، ص18/17. وفاطمة الزهراء بن زعميه وآخرون، أهمية التحليل المالي في تقييم الأداء المالي لمؤسسة باتيميتال، مجلة الريادة الاقتصادية الأعمال، العدد 03، المجلد 7، جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف، 2021، ص162

5. **نسب المردودية:** تعكس نسب المردودية نتائج النسب السابقة، حيث انها تقيس مدى تحقيق المؤسسة للمستويات المتعلقة بأداء الأنشطة، كما أنها تعبر عن محصلة نتائج السياسات والقرارات التي إتخذتها إدارة المؤسسة فيما يتعلق بالسيولة والمديونية، حيث أنها تعطي إجابات نهائية عن الكفاءة العامة لإدارة المؤسسة،<sup>2</sup>

**الجدول 06:** أهم نسب المردودية.

النسب	الصيغة الرياضية	تفسير النسب
المردودية الاقتصادية	الفائض الإجمالي للاستغلال / أصول اقتصادية	تمثل إجمالي رؤوس الأموال المستثمرة في المؤسسة دون أي إختلاف في نوعية هذه الأموال سواء كانت خاصة أو أجنبية

<sup>1</sup> معزوز نشيدة، شريف محمد، ملخص مقياس: التحليل المالي محاضرات، تخصص اقتصاد نقدي وبنكي، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة البليدة 02، علي لونيبي، 2021/2022، ص 17.

<sup>2</sup> اليمين سعادة، استخدام التحليل المالي في تقييم أداء المؤسسات الاقتصادية وترشيد قراراتها، مرجع سبق ذكره، ص54.

توضح هذه النسب مقدار الربح المحقق من كل دينار من المبيعات الصافية، كلما كانت مرتفعة كان ذلك جيد للمؤسسة.	نتيجة الدورة الصافية / المبيعات السنوية الصافية	المردودية التجارية
عبارة عن العائد المحقق من الأموال التي وضعت في يد إدارة المؤسسة على شكل أصول مختلفة ومتنوعة،	نتيجة الدورة الصافية / الأموال الخاصة	المردودية المالية

المصدر: محمد الصالح فروم، النمو والأداء الاستراتيجي، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة، الجزائر، 2006-2007، ص 178.

### المطلب الثاني: التحليل المالي بطريقة الديناميكية

يعتبر التحليل المالي الديناميكي من بين أهم أنواع التحليل الذي يمكن من تقييم الوضعية المالية للمؤسسة وذلك من خلال إستعمال جدول حسابات النتائج وجدول تدفقات الخزينة وهو ما سنتطرق إليه فيما يلي.

#### أولاً: جدول حسابات النتائج

**1. تعريفه:** هو كشف محاسبي يستخدم في التحليل المالي كتمم للميزانية المحاسبية، الغرض منها تحليل نتيجة السنة، فهو يحلل أنشطة المؤسسة للحكم على نجاح أو فشل القرارات المتخذة من طرف المؤسسة للوصول إلى القرارات التقويمية، فجدول حسابات النتائج يترجم نشاط المؤسسة خلال دورة معينة، هذا النشاط ينتج ويستهلك رؤوس أموال، فالإنتاج تطرح منه أعباؤه. وفي الأخير نتحصل على نتيجة الدورة التي تكون ربحاً أو خسارة.<sup>1</sup>

#### 2. جدول حسابات النتائج حسب الطبيعة:

يتم تقديم جدول حسابات النتائج بإحدى الطريقتين إما حسب الطبيعة أو حسب الوظيفة، والفرق بينهما أساس تصنيف الأعباء، وترك المعيار المحاسبي IAS1 للمؤسسة حرية إختيار الطريقة التي تناسبها، أما في الجزائر فيتم اعتماد حسابات النتائج حسب الطبيعة عند التصريح الضريبي الخاص بنهاية الدورة، يتضمن جدول حسابات النتائج حسب الطبيعة عرضاً للأعباء والإيرادات حسب طبيعتها وأهم ما يتضمنه من عناصر وفق النظام المحاسبي المالي الجزائري ما يلي:

#### 1. في جانب الإيرادات: يتضمن ما يلي:<sup>2</sup>

- رقم الأعمال الصافي: ويضم مختلف مبيعات المؤسسة من بضائع ومنتجات تامة أو نصف مصنعة وإيرادات الخدمات مع طرح التخفيضات، والحسومات إن وجدت (ح/70 وما تفرع منه).
- التغير في الإنتاج المخزن: هو رصيد التغير في المنتجات المصنعة أو قيد الصنع بين بداية الفترة ونهايتها (ح/72).

<sup>1</sup> - مبارك لسوس، التسيير المالي، الطبعة الثانية، دوان مطبوعات الجامعية الجزائر، 2012، ص 25.

<sup>2</sup> - ملحق القرار الوزاري المؤرخ في 26/07/2008، جريدة الرسمية رقم 19، بتاريخ 25/03/2009، ص 76.

- **الإنتاج المثبت:** ويضم ما أنتجته المؤسسة لنفسها من أصول ثابتة (مادية أو معنوية) مقيما بتكلفة الإنتاج والمصاريف الملحقة كالنقل والتثبيت... الخ (ح/73).
  - **إعانات الاستغلال:** وتضم مبلغ إعانات الإستغلال التي حصلت عليها المؤسسة في الدورة (ح/74).
  - **المنتجات العملية الأخرى:** مثل الإيرادات المحصلة من براءات الإختراع أو التراخيص وبرامج المعلوماتية، فائض القيمة عن التنازل عن الأصول الثابتة غير المالية (المعنوية أو المادية)، الرواتب المحصلة بإسم الوظائف الإدارية لدى كيانات أخرى من نفس المجمع، حصة إعانات الإستثمار المحولة على ناتج، إيرادات محصلة من الديون المعدومة، الإيرادات الإستثنائية الناتجة عن تعويضات التأمين، إيرادات التسيير العادية الأخرى مثل عائدات المباني غير المخصصة للنشاطات المهنية، عائدات الغرامات، التبرعات... الخ (ح/75 وما تفرع منه).
  - **المنتجات المالية:** مثل عائدات الأصول المالية، الفوائد من القروض الممنوحة للغير، الربح الصافي الناتج عن التنازل عن الأصول المالية، أرباح الصرف، فائض قيمة فارق التقييم عن الأصول المالية، الإيرادات المالية الأخرى (ح/76 وما تفرع منه).
  - **الإيرادات الاستثنائية:** ويسجل فيها مبلغ الإيرادات غير عادية والتي لا ترتبط بنشاط المؤسسة الرئيسي.
  - **الإسترجاعات عن خسائر القيمة والمؤونات:** وذلك عند تخفيض قيمة المؤونات أو إلغاءها بالكلية (ح/78).
2. في جانب الأعباء: لدينا ما يلي: <sup>1</sup>
- **المشتريات المستهلكة:** من مختلف المواد الأولية ومشتريات البضائع المباعة ومختلف التموينات الأخرى المقومة بتكلفة الشراء وما يلحقها من تكاليف كالنقل والتأمين وما يتعلق بها من تخفيضات وخصوم محصلة (ح/60 وما تفرع منه).
  - **الخدمات الخارجية:** مثل مصاريف الإيجار والصيانة والتوصيليات وأقساط التأمين وتكاليف الدراسات والأبحاث والتوثيق وكل ما يدخل تحت الحساب 61 وأيضا ما يتضمنه الحساب 62 مثل أجور العمال الخارجيين عن المؤسسة، أجور الوسطاء والأتعاب، الإشهار، تكاليف النقل الجماعي للعمال، مصاريف التنقلات والمهام والإستقبالات، مصاريف البريد والخدمات المصرفية... الخ.
  - **أعباء المستخدمين:** ويدخل فيها الرواتب وإشتراكات الضمان الإجتماعي والخدمات الإجتماعية (ح/63 وما تفرع عنها).
  - **الضرائب والرسوم والمدفوعات المماثلة:** أي مختلف الضرائب المتعلقة بالإستغلال كالضرائب على الأجور وعلى رقم الأعمال ومختلف الضرائب الأخرى باستثناء الضريبة على الأرباح (ح/66 وما

<sup>1</sup> - ملحق القرار وزارى، مرجع سبق ذكره، ص 77

تفرع عنها).

- الأعباء العملياتية الأخرى: ويدخل فيها فروع الحسابات 65
- الأعباء المالية: كفوائد وخسائر الصرف وخسائر التنازل عن الأصول المالية..... الخ (ح/66 وما يتفرع عنه).

➤ الأعباء الاستثنائية: وتضم الأعباء المسجلة في الظروف استثنائية مثل حالة نزع الملكية أو حالة كارثة طبيعية غير متوقعة (ح/67).

➤ مخصصات للاهتلاكات والمؤنات وخسائر القيمة: الحساب 68

➤ الضرائب على الأرباح: الحساب 69

ثانيا: جدول تدفقات الخزينة:

1. تعريف جدول التدفقات الخزينة:

هو عبارة عن وثيقة توضح المركز المالي للمؤسسة وكيفية تغير هذا المركز عبر مدة إعداده، لذلك يعتبر مكمل للميزانية وجدول حسابات النتائج،<sup>1</sup> ويمكننا تحليل التدفقات المالية والتي تهدف إلى تجزئة الخزينة الإجمالية حسب الدورات الأساسية لنشاط المؤسسة والمتمثلة في:<sup>2</sup>

- الأنشطة التشغيلية: وتتمثل في الأنشطة الأساسية المنشئة لنواتج المؤسسة وتدخل في تحديد صافي الدخل، مثل المتحصلات من الزبائن والفوائد.
  - الأنشطة الاستثمارية: هي الخاصة باقتناء وبيع الأصول وكذا التوظيفات الأخرى غير المحتوات ضمن العناصر المعادلة للخزينة مثل تقديم القروض للغير وتحصيلها واقتناء الإستثمارات والتنازل عنها.
  - الأنشطة التمويلية: هي نتيجة للتدفقات التشغيلية والإستثمارية وهي أنشطة التي يترتب عنها تغيرات في مكونات الأموال الخاصة من حيث الحصول على رأس المال الجديد من الملاك أو المساهمين وإمدادهم بالعوائد، وكذا مديونية الوحدة فيما يخص الحصول على القروض من الدائنين وسدادها كزيادة رأس المال.
- والجدول التالي يبين العناصر المكونة لكل نوع من الأنشطة الثلاثة المذكورة:

<sup>1</sup> - أسعد حميد العالي، "الإدارة المالية (الأسس العلمية التطبيقية)"، طبعة الأولى، دار وائل للنشر، 2010، ص69.

<sup>2</sup> - محمد الأمين خنيوة، "فعالية إدارة التدفقات النقدية من خلال أدوات السوق النقدي"، مذكرة ماجستير، جامعة قسنطينة، 2007-2008، ص 65.

جدول رقم (07): عناصر الأنشطة المكونة لقائمة تدفقات الخزينة

التدفقات النقدية الداخلة	التدفقات النقدية الخارجة	الأنشطة
✓ مبيعات السلع والخدمات ✓ الفوائد المستعملة ✓ حصص الأرباح المستلمة ✓ بيع الأوراق التجارية مقابل النقدية ✓ مصادر الإيراد الأخرى غير المتعلقة بالأنشطة الاستثمارية والتمويلية	✓ مشتريات البضاعة ✓ الرواتب والأجور ✓ الفوائد المدفوعة ✓ شراء الأوراق التجارية نقدا ✓ المصاريف الأخرى	الأنشطة التشغيلية
✓ بيع عقارات ومعدات ✓ بيع الاستثمارات المالية	✓ شراء عقارات ومعدات ✓ شراء الاستثمارات المالية	الأنشطة الاستثمارية
✓ إصدار أسهم رأس المال ✓ إصدار سندات	✓ شراء سندات الخزينة ✓ دفع الديون (أصل الدين فقط) ✓ دفع حصص الأرباح النقدية	الأنشطة التمويلية

المصدر: منير شاكور محمد، إسماعيل إسماعيل، عبد الناصر نور، " التحليل المالي "، دار وائل للنشر، عمان، الطبعة 02، 2005، ص 144-145.

2. أهداف جدول التدفقات الخزينة:

- يهدف إلى إظهار كيفية تغيير الخزينة من دورة إلى أخرى من خلال ثلاث وظائف الأساسية وهي: وظيفة التمويل، وظيفة الاستثمار، ووظيفة التشغيلية.
- توفير معلومات ملائمة لمستعملي القوائم المالية عن كل المتحصلات والمدفوعات النقدية للمؤسسة خلال فترة وكذا دورها في التنبؤ بالتدفقات النقدية التي يمكن توفيرها لسداد الديون.<sup>1</sup>
- معرفة المصادر النقدية وفيما استخدمت ومقدار التغيير في رصيد النقدية خلال الفترة وتحديد مصادر

<sup>1</sup> - شناي عبد الكريم، " تكيف القوائم المالية في المؤسسات الجزائرية وفق معايير المحاسبة الدولية "، مذكرة ماجستير، جامعة باتنة، ص 53.

الاختلاف بين صافي الدخل وصافي التدفقات النقدية.<sup>1</sup>

- تقديم معلومات هامة عن النقدية المحصلة والمنصرفة خلال فترة مالية محددة.

3. مكونات جدول تدفقات الخزينة: يتكون جدول التدفقات الخزينة من:<sup>2</sup>

• تدفق خزينة الاستغلال: يقاس باستخدام عدة مؤشرات منها فائض خزينة الاستغلال والتدفق المالي الناتج من عمليات الاستغلال، ويعبر عن مستوى السيولة النقدية المتبقي بعد إتمام مختلف العمليات المالية المتعلقة بالنشاط.

• تدفق خزينة الاستثمار: هو الفرق بين حيازة الإستثمارات والتنازل عنها، ويمكن قياسه باستخدام تدفق الخزينة المتاح الذي تقيس قدرة المؤسسة على تمويل إستثماراتها إعتقادا على تدفق خزينة الإستغلال

• تدفق خزينة التمويل: وهي الأموال التي جمعتها المؤسسة من مصادر خارجية ويعتزم إستخدامها لتغطية الاحتياجات المالية الداخلية.

• الخزينة الصافية: هي مجموعة كل التدفقات المالية خلال الدورة المالية، ويمكن من خلالها الحكم على مدى قدرة المؤسسة على تحقيق التوازن المالي.

4. طرق إعداد جدول تدفقات الخزينة: سيتم التطرق إلى الطريقتين هما:<sup>3</sup>

1. الطريقة المباشرة: حيث يتم تبنيه من طرف مجلس الخبراء المحاسبين الهدف منه هو تمثيل إيرادات ونفقات المؤسسة لدورة المعينة وذلك بتقسيمها حسب الوظائف الكبرى للنشاط أي الإستغلال، الإستثمار والتمويل بحيث نجد تدفقات الخزينة المتولدة عن الإستغلال وتدفقات الإستثمار وتدفقات التمويل.

2. الطريقة الغير مباشرة: يعتمد على دورتي الإستغلال والإستثمار إذ يتوجب على المؤسسة توليد الفوائض إعتقاد على دورة الإستغلال وتلجأ إلى دورتي الإستدانة والتمويل في حالة العجز وعدم كفاية مواردها الذاتية.

إن الإختلاف بين طريقتين في إعداد جدول تدفقات الخزينة راجع إلى كيفية تقديم تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة الإستغلال، فالطريقة المباشرة تشكل عنصر رئيسي لدخول وخروج السيولة الإجمالية للزبائن

<sup>1</sup>- فاطمة الزهرة لحرش، " أهمية جدول التدفقات الخزينة في المؤسسة الاقتصادية"، مذكرة ماستر، جامعة ورقلة، 2012-2013، ص 5.

<sup>2</sup>- من موقع بوابة الطلبة، " جدول تدفقات الخزينة "، تاريخ التصفح 26/03/2024، ال ساعة 14.47، <http://blogspot.com,talabadz>

<sup>3</sup>- عساس مريم، " الامثلية في تسيير الخزينة"، مذكرة ماجستير، جامعة 20 اوت 1955، سكيكدة، كلية علوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ن 2011-2012، ص 44

والموردين والضرائب وغيرها من العناصر المعنية بتدفقات الخزينة المرتبطة بنشاطات الإستغلال قصد إبراز التدفق المالي الصافي، بينما الطريقة الغير المباشرة تعتمد على تصحيح النتيجة الصافية للسنة المالية من آثار المعاملات دون تأثير في الزينة كإهلاكات التي لا يرافقها تدفق نقدي حقيقي خارجي والزيائن والموردين التي بعد فترة معينة تتحول إلى تدفق نقدي داخلي أو خارجي أو العناصر التي ليس لها بأنشطة الاستغلال كفائض أو عجز التنازل عن الاستثمارات<sup>1</sup>.

#### 5. مؤشرات تقييم جدول تدفقات الخزينة:

تسمح النسب المالية المشتقة من جدول تدفقات الخزينة بتقييم السياسة المالية للمؤسسة بالإضافة إلى تقييم جودة ربحيتها وسيولتها، والجدول الآتية توضح ذلك:

#### الجدول رقم (08): دور قائمة التدفقات النقدية في تقييم جودة السيولة

المقياس	النسب المالية	التعليق
نسبة جودة	مؤشر تغطية النقدية = صافي تدفقات نقدية من الأنشطة التشغيلية	توضح هذه النسبة قدرة المؤسسة على توليد تدفقات نقدية من الأنشطة التشغيلية للتشغيلية للوفاء بالالتزامات الاستثمارية والتمويلية الضرورية، وكلما ارتفعت هذه النسبة يدل على كفاية تدفقات نقدية من الأنشطة التشغيلية للوفاء بهذه الاحتياجات.
	تدفقات نقدية خارجة للأنشطة الاستثمارية والتمويلية	
السيولة	نسبة المدفوعات اللازمة لتسديد فوائد الديون = صافي التدفقات النقدية من أنشطة تشغيلية فوائد الديون	توضح هذه النسبة مدى كفاية تدفقات نقدية من الأنشطة التشغيلية على تسديد الديون الطويلة الأجل، وكلما ارتفعت هذه النسبة كلما كان ذلك مؤشرا ايجابيا على قدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها طويلة الأجل.

المصدر: أيوب شادولي، "قائمة التدفقات النقدية كأداة لتقييم الأداء المالي للمؤسسات"، مذكرة ماستر أكاديمي في المحاسبة والتدقيق، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجليلي بونعامة بميس مليانة، عين الدفلى، الجزائر، 2017، ص15.

<sup>1</sup> - فاطمة الزهرة لحرش، مرجع سبق ذكره، ص10

الجدول رقم (09): دور قائمة التدفقات النقدية في تقييم جودة الربحية

المقياس	المؤشرات المالية	التعليق
نسب جودة الربحية	$\frac{\text{نسبة النقدية التشغيلية} = \text{صافي التدفقات من الأنشطة التشغيلية}}{\text{النتيجة الصافية}}$	<p>يفيد هذا المؤشر في بيان نسبة الأرباح النقدية من أصل صافي الأرباح السنوية المحتسبة على أساس الاستحقاق فهو يبين مدى قدرة أرباح الوحدة على توليد تدفق نقدي صافي.</p>
	$\frac{\text{نسبة صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية إلى المبيعات} = \text{صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية}}{\text{المبيعات}}$	<p>تعتبر المبيعات النقدية مصدر أساسيا للتدفقات النقدية الواردة للمؤسسة والحصول على مؤشر عال لهذه النسبة يثبت كفاءة سياسة الائتمان المتبعة من قبل المؤسسة في تحصيل النقدية من زبائنها.</p>
	$\frac{\text{نسبة العائد على الأصول من التدفق النقدي التشغيلي} = \text{صافي التدفقات النقدية من أنشطة تشغيلية}}{\text{إجمالي الأصول}}$	<p>تستخدم هذه النسبة في حساب قدرة الموجودات على توليد تدفق تشغيلي.</p>

المصدر: أيوب شادولي، مرجع سبق ذكره، ص 16

### المبحث الثالث: الدراسات السابقة والقيمة المضافة.

تعتبر الدراسات السابقة الركيزة الأساسية التي تقوم عليها البحث العلمي، حيث يعد موضوع التحليل المالي وأهميته في تقييم الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية من الموضوعات التي لقت الكثير من إهتمام الباحث والدارسين على حد سواء، وسنحاول في هذا المبحث التطرق إلى بعض الدراسات التي تمكنا من الحصول عليها والتي تناولت موضوعنا، وذلك من خلال الوقوف على أساسياتها وعرضها بالإيجاز وهذا سيكون في المطلب الأول، أما في المطلب الثاني فقد خصصناه لإبراز القيمة المضافة والتعقيب على الدراسات السابقة.

#### المطلب الأول: عرض الدراسات السابقة

#### أولاً: الدراسات المحلية والعربية.

##### 1. الدراسات المحلية

##### 1- دراسة اليمين سعادة: 2004-2006.<sup>1</sup>

هدفت هذه الدراسة إلى أهم أدوات التحليل المالي المستخدمة في تقييم أداء المؤسسة من أجل الوصول إلى الكشف عن حقيقة الوضع المالي للمؤسسة، وذلك من خلال إسقاطه للدراسة النظرية على المؤسسة الوطنية للأجهزة القياس والرقابة، وأيضاً دراسة حالة المؤسسة E.N.A.M.C خلال الفترة الممتدة من 2004-2006، إذ أن المؤسسة استطاعت تحقيق التوازن المالي خلال فترة الدراسة، وهذا ما يعني أن المؤسسة قادرة على تمويل إستثماراتها عن طريق مواردها الثابتة.

##### 2- دراسة بن خروف جلييلة: 2008-2009.<sup>2</sup>

هدفت الدراسة حول مدى دور المعلومات المالية في تقييم الأداء المالي في المؤسسة وإتخاذ القرارات، حيث حاولت الباحثة من خلال هذه الدراسة إلى إبراز أهمية إستخدام المعلومات الواردة في القوائم المالية. في تقييم الأداء المالي للمؤسسة للإطلاع على كيفية توظيف المعلومات المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة وإتخاذ القرارات من خلال دراسة حالة المؤسسة الوطنية لإنجاز القنوات KANAGHAZ، ومن أهم ما توصلت إليه هذه الدراسة، تنتج القوائم المالية عن طريق إدراج العمليات التي تقوم بها المؤسسة، وتقيدها في قائمتين هما الميزانية وجدول حسابات النتائج، كما أن المعلومات المالية هي التي تقيم بها المؤسسات وضعها المالي وأدائها، والوسيلة المستعملة لإيصال هذه المعلومات هي التقارير المالية بصفة عامة والقوائم المالية بصفة خاصة، والتي يجب أن تكون صادقة ودقيقة حتى يمكن إستخدامها في إتخاذ القرارات المتعلقة بالمؤسسة، ومحاولة تميزها بالكفاءة والفعالية في الأسواق الداخلية والخارجية.

<sup>1</sup> اليمين سعادة، مرجع سبق ذكره.

<sup>2</sup> بن خروف جلييلة، مرجع سبق ذكره.

### 3- دراسة حجاج نفيسة: 2010-2014<sup>1</sup>

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر الإستثمار في تكنولوجيا المعلومات والإتصال علة الأداء المالي للمؤسسة، من خلال إيجاد العلاقة بين الإستثمار في تكنولوجيا المعلومات والإتصال والأداء المالي مقاسا بنسب الربحية، السيولة، المخاطرة، النشاط ونسب حسابات التسيير، تم إسقاط الدراسة على عينة من المؤسسات البترولية الجزائرية، وقد إعتمدت على معطيات بانل عن طريق البرنامج الإحصائي (EViews9)، وتوصلت الباحث في الأخير أن الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات والاتصال لا يحسن من مستوى الأداء المالي للمؤسسات في المدى القصير.

### 4- دراسة عادل عشي: الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية: قياس وتقييم (دراسة حالة مؤسسات

صناعات الكوابل بسكرة)، مذكرة الماجستير في علوم التسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2011-2012. هدفت هذه الدراسة الى معرفة قياس وتقييم الأداء المالي ودوره في تحديد الوضعية المالية للمؤسسة الاقتصادية من خلال المؤشرات المالية المعتمدة في التقييم، حيث كانت هناك دراسة حالة لمؤسسة صناعة الكوابل ب بسكرة. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة تطور أصول المؤسسة من عام لآخر، فالمؤسسة قادرة على تنمية ذمتها وتحقيق توازن ماليا وتمتع المؤسسة بسيولة جيدة خلال الفترة المدروسة، أي استطاعت مواجهة التزاماتها، وقد حققت المؤسسة مردودية مالية كافية مقارنة بأسعار الفائدة السائدة في السوق.

## II. الدراسات العربية.

### 1- دراسة (أحمد، الكسار، 2009): استخدام مؤشرات النسب المالية في تقييم الأداء المالي والتنبؤ

بالأزمات المالية للشركات، بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي الدولي السابع، جامعة الزرقاء الخاصة، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، الأردن، 2009. حيث هدفت هذه الدراسة الى تبيان أهمية استخدام النسب المالية في التحليل المالي ودورها وأهميتها في تقويم الأداء للشركات، وأيضا احتساب الفشل المالي، وذلك من خلال تطبيق عملي لعدد من الشركات، وإستخدام الرسم البياني وعرض النتائج وذلك بإستخدام البرنامج الإحصائي SPSS، وهنا توصل الباحثان الى وضع إطار للنسب المالية، والتي بموجبها تم تحديد مقياس خاص بها وكذلك إحتساب قيمة الأداء المالي وقياس الفشل المالي للشركات.

### 2- دراسة مجيد الكرخي 2014<sup>2</sup>

تهدف هذه الدراسة إلى تقويم الأداء في الوحدات الاقتصادية بإستخدام النسب المالية لتحقيق أكبر عائد ممكن عن طريق إستغلال مواردها المحدودة أفضل إستغلال، وتنهض الوحدات الاقتصادية العامة مسؤوليات أخرى إضافة إلى تحقيق الإنتاج الأعلى بالتكاليف الأقل بالنوعية أفضل، إن بلوغ مجموعة من الأهداف

<sup>1</sup> حجاج نفيسة، مرجع سبق ذكره.

<sup>2</sup> مجيد الكرخي، مرجع سبق ذكره.

يقتضي وضع خطط والسياسات والبرامج برسم الطريق الواضح أمام الوحدة في كيفية إدارة مواردها بطريقة رشيدة ومتابعة نتائج أعمالها من خلال نظام الرقابة هذا ما يساعدنا على السير بالوحدة الاقتصادية نحو مستوى انتاجي أفضل، وهذا لا يتم الا بالإستعانة بنظام تقويمي شامل لكفاءة أداء هذه الوحدة.  
ثانيا: الدراسات الأجنبية.

### 1- دراسة PecassiohVenanceOttara 2007<sup>1</sup>

حيث تهدف هذه الدراسة بشكل أساسي إلى توضيح الروابط بين التشخيص المالي والأداء المالي في مؤسسات الحراسة، أي إثبات تأثير التشخيص المالي على الأداء المالي، الإقتصادي، التنظيمي، الإداري، الإستراتيجي، الإجتماعي، الإنساني لهذه المؤسسة أما هذه الدراسة أكدت أن التشخيص المالي عنصر ضروري ومؤثر على أداء المؤسسة، كذلك فإن الإدارة المالية المطبقة في المؤسسة SIGES ليست فعالة لأن وضعية الخزينة سالبة، كذلك الشركات الأمنية في ساحل العاج لا تستخدم معدات وتجهيزات متطورة الأمر الذي أثر على أدائها فهي لا تستجيب تماما للاهتمامات العلماء.

### 2- دراسة Edmond Van MatinadaNgimbi 2007<sup>2</sup>

حيث تهدف الدراسة إلى معرفة مدى تأثير التشخيص المالي على الوضعية المالية للشركة حالة مؤسسة لفترة (2007-2009) من أجل إصدار الحكم المناسب بشأنها. REGIDESO توزيع المياه كما توصلت إلى النتائج التالية: لا تمتلك شركة REGIDESO إدارة مالية جيدة في هيكلها المالي، خاصة وأن رأس المال العامل الصافي سالبا خلال فترة الدراسة.

المطلب الثاني: التعقيب على الدراسات السابقة وإبراز القيمة المضافة  
أولا: التعقيب على الدراسات السابقة:

ركزت الدراسة على التحليل المالي وأهميته في تقييم الأداء المؤسسة الاقتصادية، من خلال تحليلي الدراسات السابقة التي تناولت الموضوع ونجد أن معظم الدراسات تتشابه مع الدراسة الحالية من حيث الهدف فجميعها تهدف إلى معرفة دور التحليل المالي وأهميته في تقييم الأداء بالإضافة إلى تشابهها من حيث المنهج المتبع في تحليل مختلف جوانب الموضوع فنجد أن أغلبها اعتمد على المنهج الوصفي.

<sup>1</sup> PecassiohVenanceQuattara, **DIAGNOSTIC FINANCIER ET PERFORMANCE**

**DUNEENTREPRISE EN COTED IVOIRE**, Ecole Supérieure de gestion de paris-MBA

Finance d'entrepize, France, 2007

<sup>2</sup> Edmond Van MtindaNagimbi, **DIAGNOSTIC FINANCIER D'UNE ENTREPRISE**

**PUBLIQUE Réformée**, institut supérieure de statistique de kincharagardue en science

commerciales et Financières, option, comptabilité, 2009

➤ وبالتالي قمنا بإعداد الجدول لتوضيح أوجه الاختلاف ولتشابه بين الدراسات السابقة:

الجدول رقم (10): أوجه الاختلاف والتشابه بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة

دراسة	أوجه التشابه	أوجه الاختلاف
اليمين سعادة	تطرقت للتحليل المالي والأداء المالي والأدوات المستخدمة في التحليل المالي	تطرقت لدور التحليل في ترشيد القرارات. مكان الدراسة الميدانية (المؤسسة الوطنية لصناعة أجهزة القياس والمراقبة (2004-2006)
بن خروف جلييلة	تطرقت إلى تقييم الأداء المالي	تشمل متغير المعلومات واتخاذ القرارات، مكان الدراسة الميدانية (المؤسسة الوطنية لإنجاز القنوات 2008 KANAGHAZ
حجاج نفيسة	تطرقت إلى تقييم الاداء المالي واستخدام النسب المالية	إيجاد العلاقة بين الاستثمار في التكنولوجيا وتقييم الأداء المالي بنسب الربحية والسيولة والنشاط، مكان الدراسة الميدانية (المؤسسات البترولية الجزائرية (2010-2014)
عادل عشي	تطرقت للتحليل المالي والأداء المالي والأدوات المستخدمة في التحليل المالي	التطرق إلى معايير تقييم الأداء مكان الدراسة الميدانية (المؤسسة صناعة الكوابل بسكرة 2000-2002)
باصور رضوان	تطرق إلى التحليل المالي في تقييم الأداء المؤسسات	استخدام الأساليب الحديثة للتحليل المالي
مجيد الكرخي	تطرق إلى تقييم الأداء باستخدام النسب المالية	تحقيق أكبر عائد في الوحدات الاقتصادية باستخدام النسب المالية
احمد ، الكسار	تطرق إلى التحليل المالي واستخدام النسب المالية	استخدام الأساليب الإحصائية ودراسة الفشل المالي والتوصل إلى 7 نسب فقط، بحث مقدم في المؤتمر العلمي الدولي السابع، الأردن 2007

<p>الروابط بين التشخيص والأداء المالي، تأثير التشخيص على الأداء الاقتصادي، التنظيمي، الإداري، الاستراتيجي، الاجتماعي، الإنساني. مكان الدراسة ميدانية (المؤسسة SIGES 2007)</p>	<p>تطرق إلى تشخيص الأداء المالي</p>	<p><b>Pecassioh VenanceQu ttra -</b></p>
<p>مدى تأثير التشخيص المالي على الوضع المالية، دراسة ميدانية (المؤسسة توزيع المياه REGIDESO للفترة 2007-2009)</p>	<p>التشخيص المالي</p>	<p><b>Edmonde Van MatinadaN gimbi</b></p>

#### ثانيا: إبراز القيمة المضافة

تعد الدراسة الحالية امتدادا للدراسات السابقة، وتتشابه الدراسة الحالية مع باقي دراسات سابقة من حيث السعي إلى إبراز أهمية التحليل المالي في تقييم الأداء في المؤسسة الاقتصادية. ولقد تعرضت الدراسة الحالية إلى الدور الفعال الذي يلعبه التحليل المالي في تقييم الأداء المالي، فعلاقة التحليل المالي بالأداء المالي علاقة تكامل، فلا يمكن تقييم الأداء إلا باستخدام أدوات التحليل المالي الساكن والديناميكي، وهذا لإعطاء صورة حقيقية على الوضع المالي للمؤسسة، فلا يمكن تقييم الأداء المالي بواسطة التحليلي الساكن فقط لأنه يعطي معلومات لفترة زمنية معينة فقط، فمؤشرات لتوازن المالي والنسب المالية وجدول حسابات النتائج وجدول التدفقات الخزينة لا تعتبر دقيقة في تقييم الأداء المالي حسب ما تم الإعتماد عليه في أغلب الدراسات السابقة، وإنما لابد من الإعتماد أيضا على المؤشرات الديناميكية. كما توصلنا إلى أن المؤشرات المالية تساهم إلى حد بعيد في تقييم الأداء المالي بدقة ومصداقية، وهذا لا يكفي بالإعتماد على مؤشرات فريدة لتقييم الوضع المالية للمؤسسة بل لابد من الإلمام والتكامل بين مختلف المؤشرات لإعطاء صورة واضحة عن وضعيتها المالية.

## خلاصة الفصل الأول

تطرقنا في هذا الفصل الى التحليل المالي وأهميته في تقييم الأداء المالي كونه أداة فعالة في المؤسسات الاقتصادية يهدف بدوره إلى معرفة مدى كفاءتها ودراسة وضعيتها بين الماضي والحاضر وكذلك يمكنها التنبؤ بمستقبلها، حيث يقوم التحليل المالي على مختلف القوائم المالية المحاسبية ومن خلال هذا الفصل اتضح لنا أن التحليل المالي هو عملية تحويل البيانات المالية في القوائم المالية الى معلومات تستخدم كأساس لإتخاذ القرارات المالية وتقييم أداء المؤسسة بشرط صحة البيانات المقدمة.

وتقييم الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية يعتبر قياساً للنتائج المنتظرة في ضوء معايير محددة مسبقاً، حيث يقوم التحليل المالي على منهج المقارنة كما يعتبر تحليل النسب المالية والتحليل بواسطة مؤشرات التوازن المالي من بين أكثر النسب شيوعاً لإحتوائها على العديد من النسب والمؤشرات التي تساعد على تقييم الأداء المالي للمؤسسة ومعرفة مركزها المالي وبدوره تهدف القوائم المالية ك جدول حسابات النتائج وجدول التدفقات الخزينة الى منح صورة دقيقة وواضحة عن وضع المؤسسة المالي ونتائج عملياتها خلال فترة زمنية معينة، ويعتمد التحليل المالي على مجموعة من الأدوات وهي الوسائل والطرق الفنية وكذلك الأساليب المختلفة التي تساعد المحلل على تقييم الجوانب المختلفة لنشاط المؤسسة.

الفصل الثاني: دراسة حالة المؤسسة المينائية

سكيدة EPS

### تمهيد

مكننا الفصل النظري من التعرف على مختلف الجوانب النظرية حول التحليل المالي و أهميته في تقييم الأداء المالي في المؤسسة الإقتصادية، حيث تبين أن تقييم الأداء المالي يعتمد بشكل أساسي على المعلومات المالية والمحاسبية، حيث يتم تطبيق مؤشرات التوازن المالي والنسب المالية على القوائم المالية للمؤسسة وهذا من أجل معرفة وضعيتها المالية وتقييمها، ولكي تكون دارستنا أكثر واقعية قمنا بدعم الفصل النظري بفصل تطبيقي، فاخترنا المؤسسة المينائية لسكيدة ليكون حقل لهذه الدراسة، لذا سنحاول من خلال هذا الفصل إسقاط مختلف مؤشرات التوازن المالي والنسب المالية على القوائم المالية المتحصل عليها من طرف المؤسسة للتعرف بشكل ميداني على موضوع الدراسة فقمنا بتقسيمه إلى مبحثين أساسيين كالتالي:

**المبحث الأول: تقديم المؤسسة المينائية سكيدة EPS.**

**المبحث الثاني: تقييم الأداء المالي باستخدام أدوات التحليل المالي.**

### المبحث الأول: تقديم عام للمؤسسة المينائية سكيكدة

تعتبر المؤسسة المينائية EPS من أهم الأقطاب الاقتصادية الجزائرية إذ تشكل عنصراً فاعلاً في النشاط الاقتصادي، وهذا نظراً لعدة عوامل اقتصادية، إجتماعية... ومن هذا المنطلق سنحاول من خلال هذا المبحث تعريف المؤسسة المينائية، بالإضافة إلى هيكلها التنظيمي.

### المطلب الأول: لمحة تاريخية عن المؤسسة المينائية لسكيكدة EPS

#### أولاً: تعريف المؤسسة المينائية

تأسست المؤسسة المينائية سكيكدة في خضم برنامج إعادة الهيكلة للمؤسسات بمقتضى المرسوم رقم 82/248 الذي صدر بتاريخ/14 اوت 1982 برأس مال قدره 100.000.000 دج، حيث اسندت إليها مهام كانت على عاتق الوحدات المنحلة والتي عن طريق إعادة هيكلتها وهي: الديوان الوطني للموانئ LONP، الشركة الوطنية للشحن والتفريغ SONAMA، الشركة الوطنية لشحن البواخر CNAN، بتاريخ 21/03/1989 تحصلت المؤسسة على استقلاليتها وأصبحت مؤسسة عمومية اقتصادية حسب القانون رقم 88/01 المؤرخ في 12/01/1988، ولقد تحولت إلى شركة مساهمة برأس مال قدره 135.000.000 دج. وتحتوي المؤسسة على عدة موانئ، تتربع على مساحة قدرها 30 كلم ومن أهم هذه الموانئ ما يلي:

- 1- ميناء القل والمرسى وسطورة والمختص في نشاطه لعمليات الصيد.
- 2- ميناء مزدوج يعتبر من أقدم الموانئ وهو الميناء التاريخي للمدينة ويتضمن كل النشاطات التجارية لمختلف السلع إلى جانب المحروقات.
- 3- ميناء الهيدروكربون وهو من أحدث الموانئ.

#### ثانياً: أهداف ومهام المؤسسة المينائية سكيكدة

##### أ. أهداف المؤسسة المينائية سكيكدة

تسعى المؤسسة المينائية جاهدة لتحقيق عدة أهداف أهمها:

- الرفع من تنمية الاقتصاد الوطني والسعي إلى تحقيق أرباح لمتابعة النشاط.
- احتلال مكانة هامة في ميدان النشاط المينائي خاصة في ظل اقتصاد السوق.
- تقديم الخدمات في أحسن الظروف وبأحسن التكاليف.
- مساعدة المؤسسات الوطنية في عملية الاستيراد والتصدير.
- المساهمة في الاستثمارات الوطنية مستقبلاً.
- المساهمة بإمداد الاقتصاد الوطني بما يحتاجه .

ب. مهام المؤسسة المينائية سكيكة

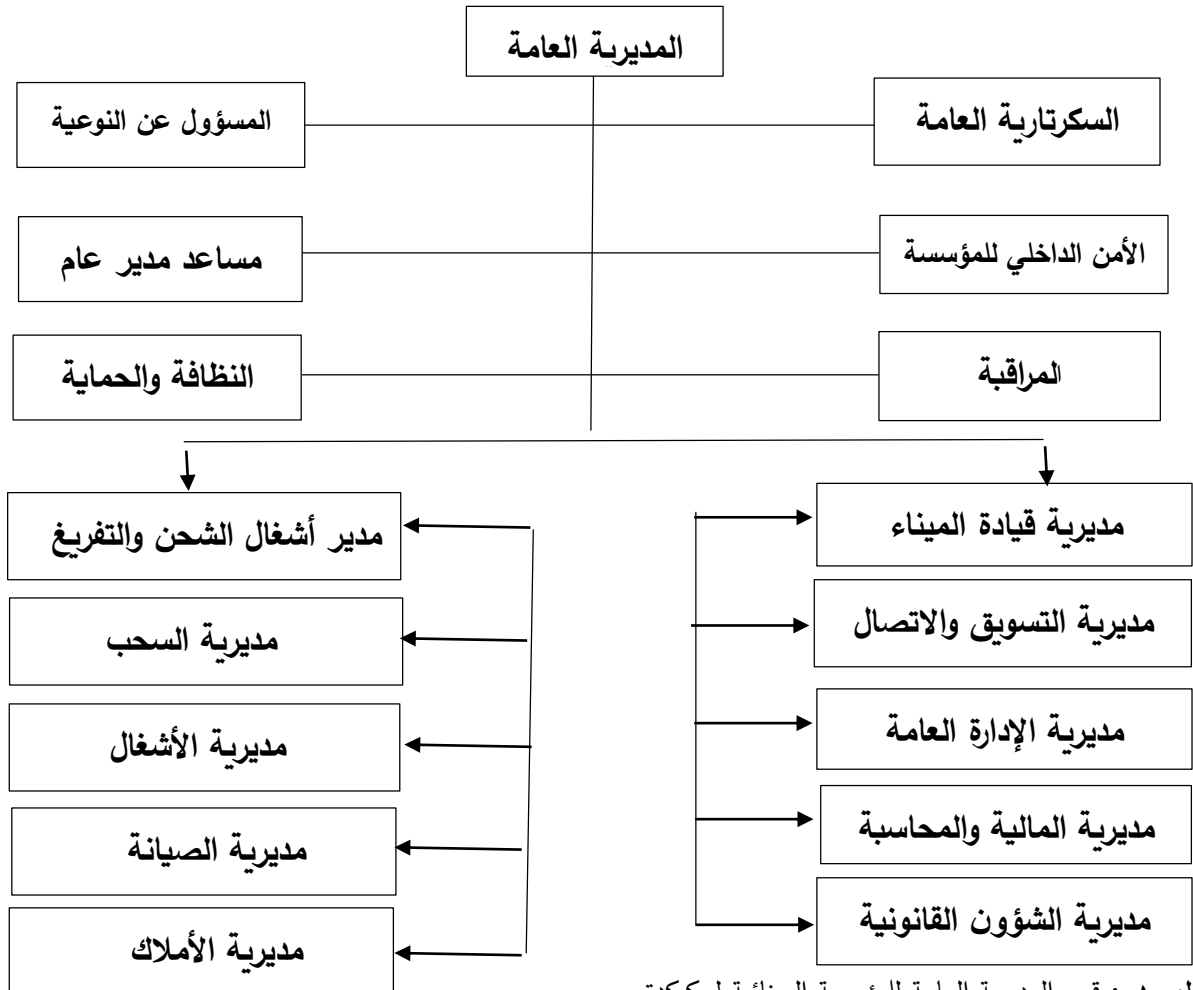
تتمثل مهام المؤسسة المينائية فيما يلي:

- مزاوله عمليات السحب، القيادة، والرشاد.
- مزاوله عمليات التحميل، النقل والتفريغ.
- مزاوله عمليات الشرطة والأمن.
- تسيير استغلال الآلات والمنشآت المينائية.
- إجراء أشغال الصيانة، التهيئة وتحديث البنية العلوية للميناء.
- إعداد برنامج أشغال الصيانة، التهيئة وخلق بنى تحتية للميناء.

ثالثا: الهيكل التنظيمي للمؤسسة المينائية.

إن وجود هيكل تنظيمي جيد داخل أي مؤسسة يعتبر الشيء الأساسي للسير الفعال الذي يؤدي إلى تحقيق الأهداف الموجودة ضمن الخطط المرسومة، حيث انه يقوم على تقييم الأعمال وتحديد المسؤوليات، ويتحقق هذا داخل المؤسسة المينائية لسكيكة من خلال 10 مديريات تعمل كل واحدة بالتوجيه والإشراف والمتابعة.

شكل رقم 01: الهيكل التنظيمي للمؤسسة المينائية لسكيكة.



المصدر: قسم المديرية العامة للمؤسسة المينائية لسكيكة

المؤسسة المينائية لسكيدة كغيرها من المؤسسات العمومية الاقتصادية تتضمن هيكل تعمل من خلاله على توزيع المهام والمسؤوليات للمديريات التي تتولى عمليات التنسيق والإشراف فيما بينهم .

### 1- المديرية العامة: تعتبر أعلى الهيئات في المؤسسة يترأسها الرئيس المدير العام له مسؤولية وضع

الاستراتيجية العامة للمؤسسة يشرف مباشرة على تسيير الميناء من خلال المديريات بمساعدة مدير عام مساعد إداري ومدير عام تقني ونجد من مهام المديرية العامة :

- ✓ التنسيق بين جميع المديريات الأخرى والإشراف المباشر عليها .
- متابعة التطبيق الحسن لتسيير المؤسسة وذلك في إطار السياسة العامة للتنمية الوطنية.
- إمضاء الوثائق المالية والإدارية العامة.
- الإشراف على مجلس الإدارة الذي يتكون من مساهمين بالإضافة إلى بعض المهام الأخرى .

### 2- مديرية قيادة الميناء: وتنقسم إلى دائرتين هما:

#### ▪ دائرة مساعدة السفن: ومن مهامها ما يلي:

- القيام بسحب البواخر وربطها.
- القيام بعملية إرشاد السفن لتسهيل دخولها إلى الميناء.
- وضع الزوارق تحت إشراف مسؤول البواخر .
- دائرة الأمن والشرطة: ومن مهامها :
- مراقبة البضائع الداخلة والخارجة من الميناء .
- متابعة حركة البضائع داخل الميناء .
- تسيير المنارة للإرسال .

### 3- مديرية الاستغلال، النقل، التفريغ والتحميل: مكلفة بكل عمليات النقل والتفريغ ووضع تحت تصرف

الزبائن الإمكانات المادية وتسيير المجال العمومي والقيام بمتابعة حركة السلع بالإضافة إلى جمع المعلومات الإحصائية .

### 4- مديرية السحب: من مهامها ما يلي:

- تقديم كل الخدمات المتمثلة في الجر، السحب والدفع للبواخر في عملية الإرساء والإبحار .
- ضمان سهولة الحركة داخل الميناء للبواخر في حالة حدوث عطب باخرة ما أو المساعدة الطارئة

### 5- مديرية الأشغال: تقوم هذه المديرية بمتابعة وإنجاز الأعمال التي توجه من طرف المؤسسة كإنجاز

الهيكل القاعدية وأماكن التخزين داخل المؤسسة.

### 6- مديرية الصيانة: مهمتها:

- تسخير الوسائل البشرية والمادية لحساب البواخر والزبائن .
- صيانة الآلات والعتاد والمعدات المينائية .

- 7- مديرية الأملاك: من أبرز مهامها ما يلي :
  - حماية أمالك المؤسسة المينائية وضمان التسيير الإداري القانوني لها.
  - التسيير الجيد لمحطات العبارات والمرافق المتخصصة كتدعيم شبكة المياه.
  - الحرص على الحفاظ على أمالك الميناء وتنظيفها.
- 8- مديرية التسويق والاتصال: مكلف بتطوير وسائل الإعلام للمؤسسة ومتابعة تطبي البرامج وأيضا مراقبة التسيير، التسويق، الاتصال والمعلوماتية .
- 9- مديرية الشؤون القانونية: مهمتها تقديم الرأي الاستشاري حول ما يتعلق بسير عمل المؤسسة المينائية وإعداد ومتابعة العقود الخاصة بالخدمات المقدمة وضمان التطبيق القانوني
- 10- مديرية المالية والمحاسبية: مكلفة بمتابعة التسيير المالي والمحاسبي للمؤسسة وأيضا تحقيق التوازن المالي.

### المطلب الثاني: مديرية المالية والمحاسبية للمؤسسة المينائية سكيكدة

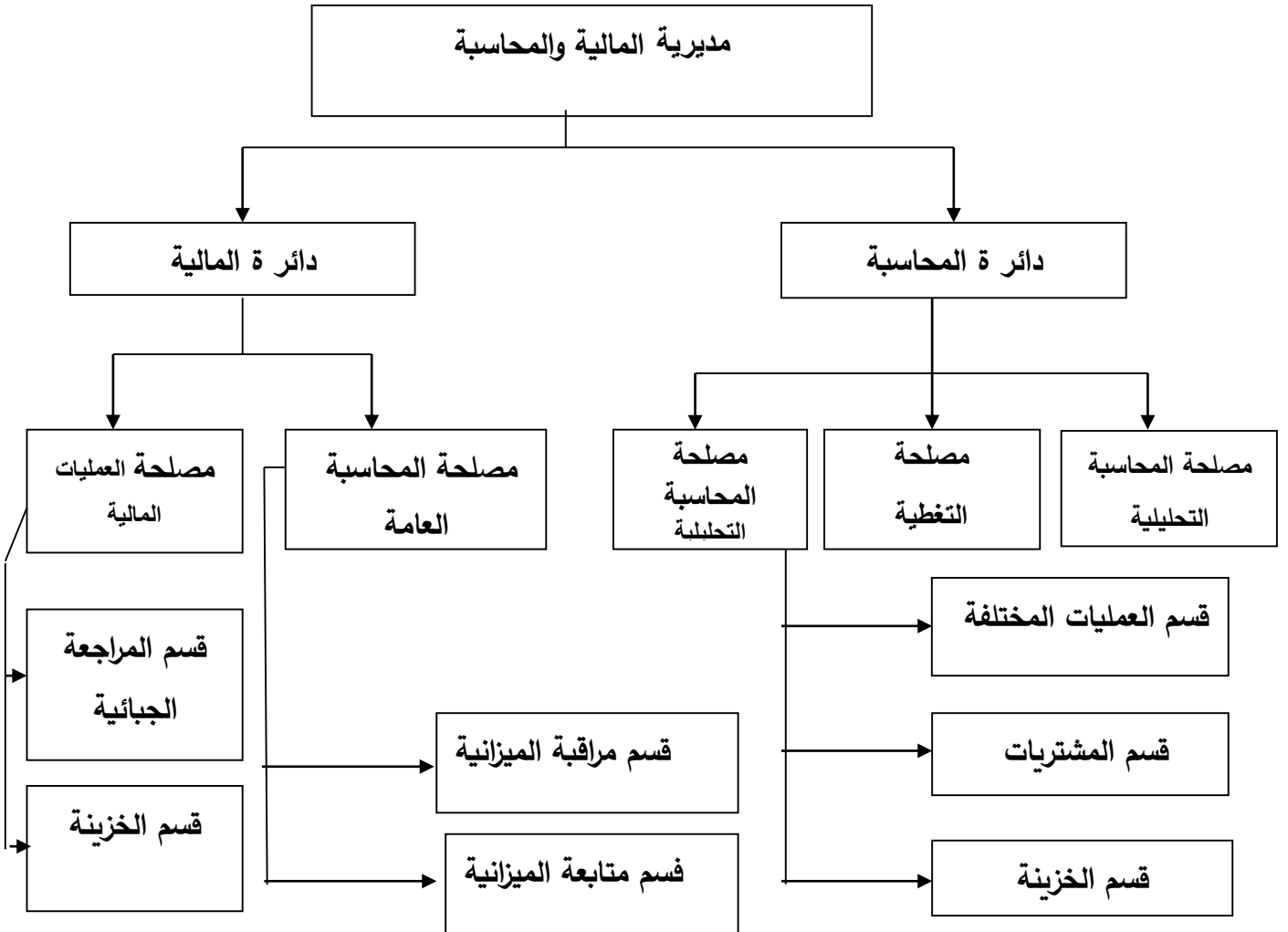
تناول هذا المطلب التعريف بمديرية المحاسبة والمالية للمؤسسة المينائية سكيكدة، وكذلك هيكلها التنظيمي وعلاقتها مع باقي المديريات.

#### أولاً: التعريف بمديرية المالية والمحاسبية للمؤسسة المينائية سكيكدة:

إن مصلحة المالية والمحاسبة عنصر حساس وفعال داخل الهيكل التنظيمي للمؤسسة، لكونها متعلقة بالجانب المالي والمحاسبي فالوضعية المالية داخل المؤسسة تحتل حيز كبير وشامل يغطي باقي المصالح الأخرى وذلك باعتبارها المحرك الأساسي لسير النشاط والعمل وتعتبر كمركز لاتخاذ القرارات وتنفيذها وتتكفل ما يلي:

- متابعة السير المالي والمحاسبي للمؤسسة.
- المشاركة في وضع القواعد العامة للمؤسسة وذلك من خلال قيامها بالدارسات التي تهدف إلى تحسينها وتطويرها.
- تحقيق التوازن المالي للمؤسسة.

ثانيا: الهيكل التنظيمي لمديرية المالية والمحاسبية للمؤسسة المينائية سكيكة  
شكل رقم 02: الهيكل التنظيمي لمديرية المالية والمحاسبية



المصدر: قسم لمديرية المالية والمحاسبية للمؤسسة المينائية سكيكة

❖ شرح الهيكل التنظيمي للمديرية:

1) دائرة المحاسبة: وتنقسم إلى:

أ. مصلحة المحاسبة التحليلية: المؤسسة المينائية في بعض الأحيان لا تتبع نظام المحاسبة التحليلية

ومن بين المهام الموكلة لهذه المصلحة ما يلي:

- ✓ إعطاء صورة عن نشاط المؤسسة وتحملها من أعباء وتكاليف.
- ✓ إعداد في كل ثلاثي تحليل يخص النتائج المحصل عليها لمختلف الأقسام.
- ✓ القيام بعملية الجرد الدائم داخل المؤسسة.

ب. مصلحة المحاسبة العامة: وتشمل هذه المصلحة على:

❖ قسم العمليات المختلفة: تتمثل مهامه في:

- ✓ متابعة فواتير دائنون الخدمات.
- ✓ متابعة التسوية لكل حسابات مجموعة المخزونات.

❖ قسم المشتريات: من مهام هذا القسم:

- ✓ البقاء على اتصال مباشر ودائم مع موردي المؤسسة من أجل ضمان التوريد الدائم.
- ✓ استلام الفواتير اللازمة من طرق المورد المتعلقة بالمشتريات والتأكد من صحة المعلومات المدونة.

❖ قسم الخزينة:

- ✓ متابعة حركة المجموعة الرابعة " الحقوق ".
- ✓ استلام الفواتير المرسلة وتسجيلها محاسبيا والتأكد من صحتها.

2) دائرة المالية: وتنقسم إلى:

أ. مصلحة التغطية: تتمثل مهامه في:

- ✓ متابعة الفواتير الخاصة بالزبائن.
- ✓ تحصيل الحقوق من طرف الزبائن في الآجال المحددة.

ب. مصلحة المالية الخارجية: مهمتها:

- ✓ متابعة العمليات الخارجية التي تتم بالعملية الصعبة كالقيام لعملية الاستيراد.
- ✓ فتح الودائع وتحميل الوثائق المتعلقة بعمليات الاستيراد.

ت. مصلحة المالية: تتلخص فيما يلي:

- ✓ مراقبة عمل المصالح التابعة لها.
- ✓ دراسة حالة خزينة المؤسسة بصفة دورية.
- ✓ تحصيل قيمة الشيكات.

✓ إعداد جدول التقاربات البنكية بهدف التأكد أن رصيد المؤسسة بالبنك مساويا لرصيد البنك بالمؤسسة.

ث. مصلحة الميزانية والاستثمارات: تتمثل فيما يلي:

✓ مراقبة الميزانية والقيام بعملية تقييمها ومتابعة الاستثمارات الخاصة بالمؤسسة.

✓ تقدير المصاريف والإيرادات المتعلقة بالسنة الماضية.

ثالثا: علاقة مديرية المالية والمحاسبة مع باقي المديريات

هناك علاقة تربط ما بين هذه المديرية والمديرية الأخرى وذلك لكونها مركز تنفيذ القرارات والاتصال بها مستمر عند الحاجة.

1. علاقتها بمديرية الاستغلال: تقوم هذه المديرية بالفواتير المعدة والموقعة من طرف المدير كما تقوم بتقديم عناصر حساب ميزانية التشغيل سنويا.

2. علاقتها مع مديرية الصيانة والأشغال: تسلم مديرية الصيانة والأشغال فواتير إذن الدخول إلى المخازن وإذن الطلبات للتسوية إلى جانب طلبها لتحرير الشيك لتسديد الطلبات المستوردة كما توضح هذه المديرية الاحتياجات السنوية فيما يخص قطع الغيار للاستيراد من الخارج.

3. علاقتها مع مديرية قيادة الميناء: تزويدها بالتوقعات الخاصة بالتكاليف والإيرادات التي تطمح إلى تحقيقها، وتقدم لها فواتير الإيرادات والنفقات لتنفيذها.

4. علاقتها مع مديرية الإدارة العامة: تقوم دائرة الموارد البشرية (الإدارة العامة) بتسليم الأجور الشهرية للعمال والتكاليف الاجتماعية من أجل تسوية وضعيتهم، كما تقدم لها فواتير شراء المعدات والمواد المختلفة.

### المبحث الثاني: تقييم الأداء المالي باستخدام أدوات التحليل المالي

سنقوم خلال هذا المبحث بتقييم الأداء المالي بأدوات التحليل المالي، وعرض مختلف القوائم المالية التي تستخدمها المؤسسة من ميزانيات وجدول النتائج وجدول التدفقات الخزينة، من أجل دراسة الوضعية المالية للمؤسسة وتقييم أداها المالي مع التحليل والتعليق على النتائج المحققة وذلك خلال الفترة 2022/2020.

#### المطلب الأول: تقييم الأداء المالي للمؤسسة المينائية بالمؤشرات الساكنة

أولاً: تقييم الأداء المالي بواسطة المؤشرات المالي.

قبل القيام بتقييم الأداء باستخدام مؤشرات التوازن المالي، كان لابد من اعداد الميزانيات المالية المفصلة والمختصرة لسنوات 2020، 2021، 2022 التي تحسب على أساسها مختلف المؤشرات.

#### 1- عرض الميزانية الأصول والخصوم للمؤسسة المينائية لسنوات (2022-2021-2020).

أ. عرض جانب الأصول للمؤسسة المينائية لسنوات (2022-2021-2020). الوحدة: دج

جدول رقم 11: عرض جانب الأصول من الميزانية للمؤسسة المينائية لسنوات (2022-2021-2020).

2022	2021	2020	الأصول
			أصول غير جارية
983392687.21	98392687.21	98392687.21	فارق الإقتناء
19607714.70	307748933.34	6029008.61	تثبيثات معنوية
8805561431.333	9677717784.37	10012879115.51	تثبيثات عينية
2179221413.11	2179221413.11	2179221413.11	أراضي
1904073962.35	2165202976.36	2354613367.57	مباني
4507095210.87	5102281751.50	5232191893.03	تثبيثات عينية أخرى
215170845.00	231011643.40	246852441.80	تثبيثات ممنوح إمتيازها
3945808994.80	3717103435.61	3612967123.84	تثبيثات يجري إنجازها
9220634453.05	9127161250.92	8088876856.67	تثبيثات مالية
32000000.00	32000000.00	32000000.00	سندات موضوعة موضع معادلة
569000000.00	569000000.00	569000000.00	مساهمات أخرى وحسابات دائنة ملحقة بها

	7749000000.00	6749000000.00	سندات أخرى مثبتة
7751946964.78	2936964.78	2711300.50	قروض وأصول مالية أخرى غير جارية
867687488.27	774224286.14	736165556.17	ضرائب مؤجلة على الأصل
22090005281.09	22651150051.45	21819144791.84	<b>مجموع الأصول غير الجارية</b>
			<b>أصول جارية</b>
713671654.23	648194481.09	597942249.55	مخزونات ومنتجات قيد التنفيذ
1820848639.54	1430118476.05	1088542038.62	حسابات دائنة واستخدامات مماثلة
422277523.12	315104261.25	178200053.56	الزبائن
1345964531.56	1078738014.13	290416548.99	المدينون الآخرون
52606584.86	36276200.67	619925436.07	الضرائب وما شابهها
0.00	0.00	0.00	حسابات دائنة أخرى واستخدامات مماثلة
4788683410.83	3773094316.87	4540331548.76	الموجودات وما يماثلها
2000000000.00	1773083860.00	1000921158.00	الأموال الموظفة والأصول المالية الجارية الأخرى
2788683410.83	2000010456.87	3539410390.76	الخزينة
7323203704.61	5851407274.02	6226815836.93	<b>مجموع الأصول الجارية</b>
29413208985.70	28502557325.47	28045960628.77	<b>المجموع العام للأصول</b>

المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على ملاحق رقم 09/05/01.

ب. عرض جانب الخصوم للمؤسسة المينائية لسنوات (2020-2021-2022). الوحدة: دج  
الجدول رقم 12: عرض جانب الخصوم من الميزانية للمؤسسة المينائية لسنوات (2020-2021-2022).

2022	2021	2020	الخصوم
			رؤوس الأموال الخاصة
9000000000.00	9000000000.00	9000000000.00	رأس مال تم إصداره
			رأسمال غير مستعان به
10199955312.82	9852975016.00	9704996484.57	علاوات واحتياطات
			فوارق إعادة التقدير
2814703826.52	2664480296.82	2248561685.58	نتيجة صافية
0.00	0.00	(172083154015)	رؤوس أموال خاصة أخرى
22014659139.34	21517455312.82	20781475016.00	<b>المجموع</b>
			<b>الخصوم غير الجارية</b>
42395862.87	41748697.14	31377496.02	ضرائب (مؤجلة ومرصود لها)
0.00	0.00	0.00	ديون أخرى غير جارية
4764077720.65	4553331635.41	4392792946.35	مؤونات ومنتجات ثابتة مسبقا
4806473583.52	4595080332.55	4424170442.37	<b>مجموع الخصوم الغير الجارية</b>
			<b>الخصوم الجارية</b>
425633068.51	336695688.47	802336609.14	موردون وحسابات ملحقة
335912917.14	301801993.83	1143829072.33	ضرائب
1830530277.19	1751514997.80	894149488.93	ديون أخرى
0.00	0.00	0.00	خزينة الخصوم
2592076262.84	2390021680.10	2840315170.40	<b>مجموع الخصوم الجارية</b>
29413208985.70	28502557325.47	28045960628.77	<b>مجموع عام للخصوم</b>

المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على ملاحق رقم 10/06/02.

2- إعداد الميزانيات المختصرة لسنوات 2022/2021/2020.

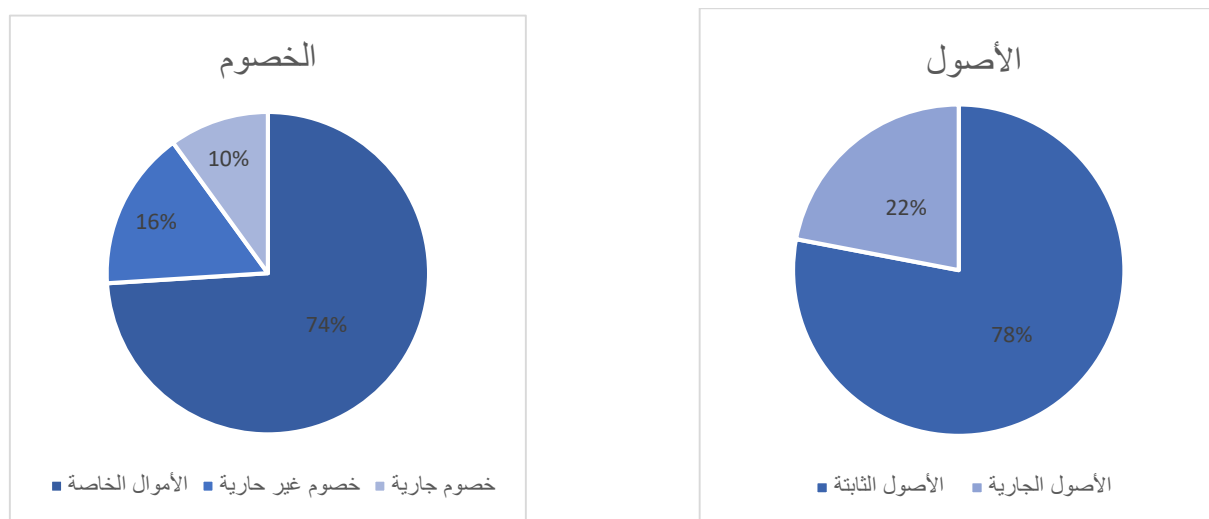
o الميزانية المختصرة لسنة 2020.

جدول رقم 13: الميزانية المختصرة لسنة 2020.

الأصول	المبالغ	%	الخصوم	المبالغ	%
الأصول الثابتة	21819144791.84	78	الأموال الدائمة	25205645458.37	90
الأصول الجارية	6226815836.93	22	الأموال الخاصة	20781475016.00	74
المخزونات	597942249.55	2	خصوم غير جارية	44241704420.37	16
حقوق لدى الغير	1088542038.62	4	خصوم الجارية	2840315170.40	10
أموال الخزينة	4540331548.76	16	المجموع	28045960628.77	100
المجموع	28045960628.77	100			

المصدر: من إعداد الطلبة بإعتماد على جداول 11/10.

شكل رقم 03: التمثيل البياني للميزانية المالية المختصرة لسنة 2020.



المصدر: من إعداد الطلبة بإعتماد على الميزانية المختصرة لسنة 2020.

التعليق على نتائج الميزانية المختصرة لسنة 2020.

من خلال الميزانية المالية المختصرة للمؤسسة المينائية خلال سنة 2020 والتمثيل البياني لها، نلاحظ في أصولها أن نسبة الأصول الثابتة كبيرة تقدر ب 78% والأصول الجارية منخفضة تقدر ب 22% وهذا راجع إلى بعض التذبذبات الحاصلة في المخزونات وزبائن والخزينة، أما في جانب الخصوم نلاحظ أن أموال الخاصة تقدر ب 74% والخصوم غير الجارية تقدر ب 16% والخصوم الجارية تقدر ب 10% من مجموع خصومها، أي أن المؤسسة تعتمد أكثر على الأموال الخاصة في تمويل أصولها.

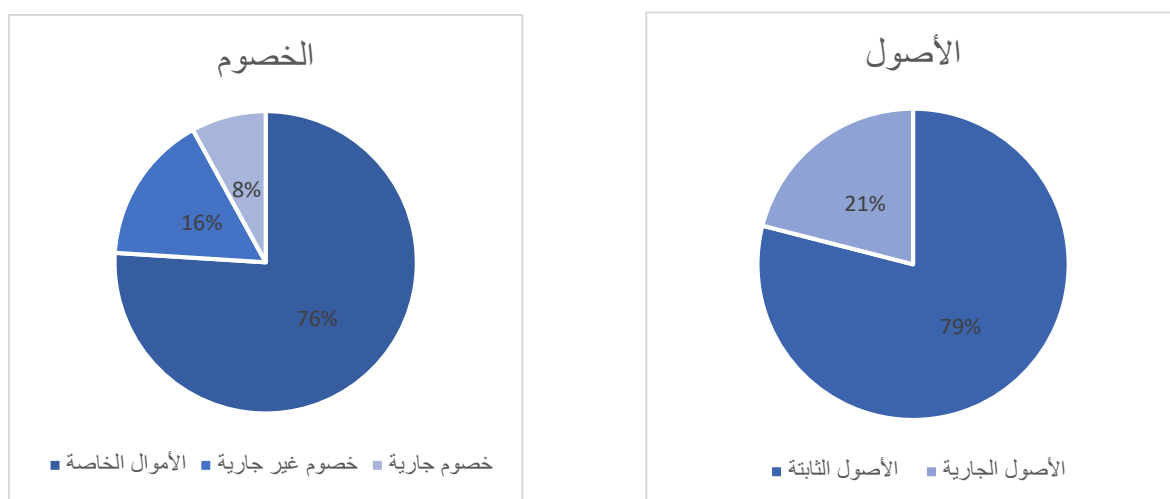
o الميزانية المختصرة لسنة 2021.

جدول رقم 14: الميزانية المختصرة لسنة 2021

الأصول	المبالغ	%	الخصوم	المبالغ	%
الأصول الثابتة	22651150051.45	79.47	الأموال الدائمة	26112535645.37	92
الأصول الجارية	5851407274.02	20.53	الأموال الخاصة	21517455312.82	76
المخزونات	648194481.09	2.27	خصوم غير ج	4595080332.55	16
حقوق لدى الغير	1430118476.05	5.02	خصوم الجارية	2390021680.10	8
أموال الخزينة	3773094316.87	13.24	المجموع	28502557325.47	100
المجموع	28502557325.47	100			

المصدر: من إعداد الطلبة بإعتماد على جداول 11/10.

شكل رقم 04: التمثيل البياني للميزانية المختصرة لسنة 2021.



المصدر: من إعداد الطلبة بإعتماد على الجداول رقم 11/10

التعليق على نتائج الميزانية المختصرة لسنة 2021.

من خلال الميزانية المالية المختصرة للمؤسسة المينائية خلال سنة 2021 والتمثيل البياني لها، نلاحظ خلال سنة 2021 أن أصولها الثابتة تفوق أصولها الجارية والتي تمثل 79% من مجموع الأصول وهي تقريبا نفس النسبة في السنة الماضية، غير أن مجموع أصولها ارتفع مقارنة بالسنة الماضية، وهذا بسبب ارتفاع أصولها غير الجارية، أما فيما يخص خصومها فإن أموالها الخاصة تمثل 76% من مجموع خصومها، وهذا الإرتفاع يعود لتخصيص جزء من النتيجة المحققة في سنة 2020 في شكل إحتياطات، أما الخصوم الجارية فهي تمثل 8% من مجموع خصومها، وهذا ما يؤكد إعتماد المؤسسة على الأموال الخاصة في تمويل أصولها.

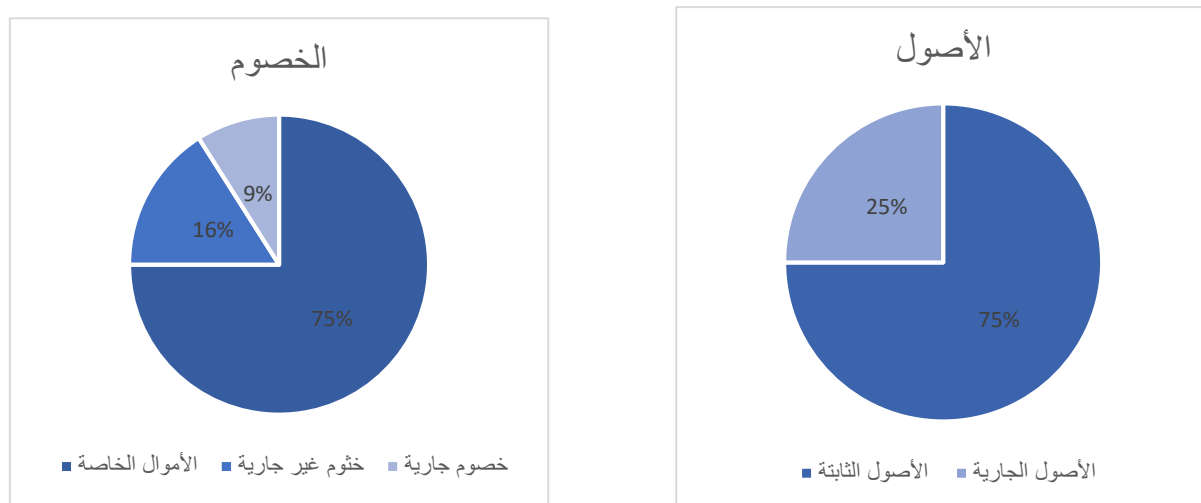
o الميزانية المالية المختصرة لسنة 2022.

جدول رقم 15: الميزانية المختصرة لسنة 2022.

الأصول	المبالغ	%	الخصوم	المبالغ	%
الأصول الثابتة	22090005281.09	75	الأموال الدائمة	26821132722.86	91
الأصول الجارية	7323203704.61	25	الأموال الخاصة	22014659139.34	75
المخزونات	713671654.23	2	خصوم غير جارية	4806473583.52	16
حقوق لدى الغير	1820848639.54	6	خصوم الجارية	2592076262.84	9
أموال الخزينة	4788683410.83	16	المجموع	29413208985.70	100
المجموع	29413208985.70	100			

المصدر: من إعداد الطلبة بإعتماد على جداول 11/10.

شكل رقم 05: التمثيل البياني للميزانية المختصرة لسنة 2022.



المصدر: من إعداد الطلبة بإعتماد على الميزانية المختصرة لسنة 2022.

التعليق على نتائج الميزانية المختصرة لسنة 2022.

من خلال الميزانية المالية المختصرة للمؤسسة المينائية خلال سنة 2022 والتمثيل البياني لها، نلاحظ خلال سنة 2022، في جانب الأصول أن أصولها الثابتة تفوق أصولها الجارية والتي تقدر بـ 75% من مجموع الأصول، وقد انخفضت مقارنة بالسنة الماضية، وهذا راجع الانخفاض في نسبة التثبيات في هذه الدورة، أما في جانب خصومها فنجد زيادة الخصوم غير الجارية بسبب زيادة قيمة المؤونات بنسبة 15% من مجموع خصومها، وكذلك بالنسبة للخصوم الجارية نجد ارتفاع بنسبة 9% مقارنة بالسنة السابقة، رغم هذا مازالت المؤسسة تعتمد على أموالها الخاصة بشكل كبير في تمويل أصولها.

### 3- تقييم الأداء المالي باستخدام مؤشرات التوازن المالي.

للحكم على مدى مواجهة المؤسسة لالتزاماتها بتواريخ إستحقاقها وقياس توازنها المالي، سنقوم بحساب الأدوات الأكثر استعمالا وهي رأس المال العامل، الإحتياج في رأس المال العامل والخزينة الصافية.

#### 1- رأس المال العامل FRNG

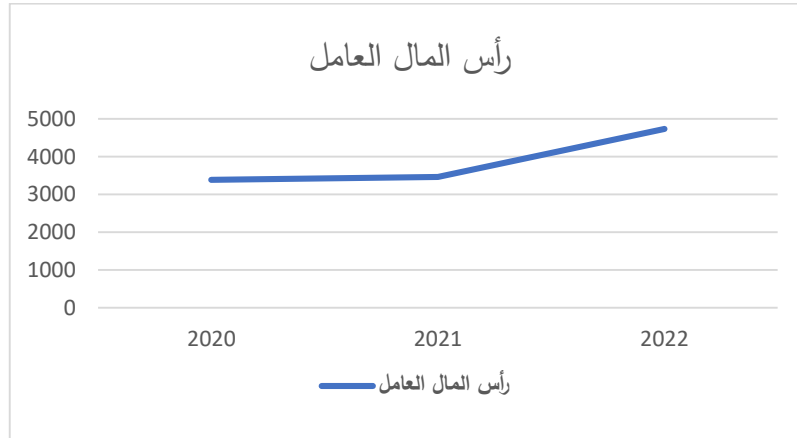
يستعمل رأس المال العامل في تقدير قدرة المؤسسة في تمويل عملياتها بالتزاماتها قصيرة الأجل، وسوف نوضح طريقة حسابه لسنوات الدراسة في الجدول التالي:

جدول رقم 16: يمثل حساب رأس المال العامل لسنوات 2022/2021/2020.

البيان	2020	2021	2022
الأصول المتداولة 1	6226815836.93	5851407274.02	7323203704.61
ديون قصيرة الأجل 2	2840315170.40	2390021680.10	2592076262.84
رأس المال العامل 1-2	3386500666.53	3461385593.92	4731127441.77

المصدر: من إعداد الطلبة بإعتماد على الميزانيات المختصرة.

شكل رقم 06: تمثيل تطور رأس المال العامل للفترة (2020-2022). الوحدة: مليون دينار جزائري.



المصدر: من إعداد الطلبة بإعتماد على الجدول رقم 15.

**التعليق على النتائج:** من خلال الجدول والرسم البياني نلاحظ أن رأس المال العامل موجب خلال فترة الدراسة، دليل على أن المؤسسة في وضعية مالية جيدة وتوازنها المالي محقق، أي أنها قادرة على تمويل أصولها الثابتة بواسطة أموالها الدائمة يعني وجود فائض في سيولة حيث يمكن للمؤسسة من مواجهة القروض قصيرة الاجل باستخدام أصولها المتداولة، وأن قيمته متفاوت من سنة إلى أخرى فقد عرف إرتفاع سنة 2021 بقيمة 74884927 مقارنة بسنة 2020، وإرتفع أيضا سنة 2022 بقيمة 1269741848 مقارنة بسنة 2021 وعليه كلما كان مبلغ رأس المال العامل مرتفع كلما كان ذلك مؤشر على وضع مالي مريح.

### 1-1 حساب أنواع رأس المال العالم لسنوات 2022/2021/2020.

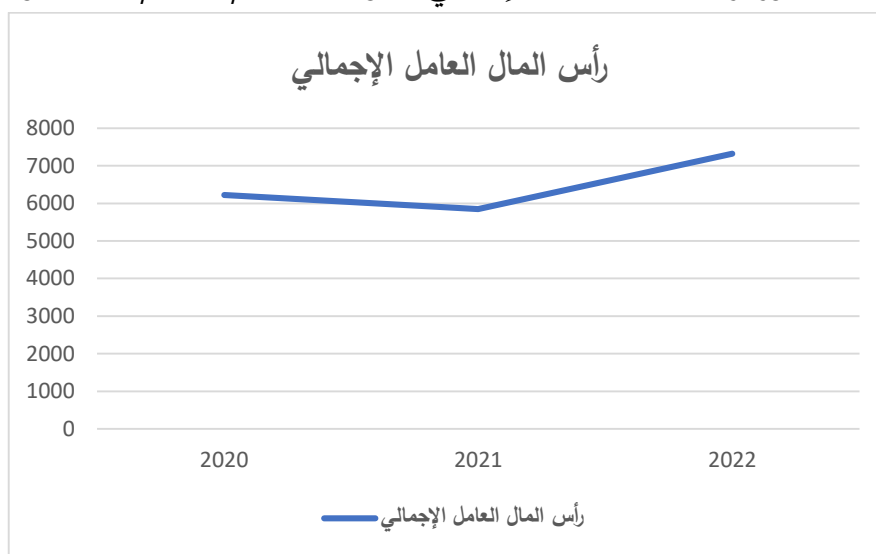
أ. رأس المال العامل الإجمالي: وهو يساوي مجموع الأصول الجارية.

جدول رقم 17: يمثل حساب رأس المال العامل الإجمالي لسنوات 2022/2021/2020.

2022	2021	2020	البيان
7323203704.61	5851407274.02	6226815836.93	رأس المال العامل الإجمالي

المصدر: من إعداد الطلبة باعتماد على الميزانيات المختصرة.

شكل رقم 07: تمثيل تطور رأس المال العامل الإجمالي لسنوات 2022/2021/2020 الوحدة: مليون دج



المصدر: من إعداد الطلبة باعتماد على جدول رقم 16.

**التعليق على النتائج:** نلاحظ من خلال نتائج الجدول والتمثيل البياني أن رأس المال العامل الإجمالي موجب خلال السنوات الثلاثة، يتضح أن المؤسسة استعملت أصولها المتداولة خلال نشاطها الاستغلالي بشكل يسمح لها بتحقيق سيولة معتبرة وهو مؤشر إيجابي لوضعية المؤسسة، وأيضا نلاحظ ان هناك إنخفاض في رأس المال الإجمالي في سنة 2021 هذا راجع إلى الإنخفاض في القيم الجاهزة وقيم الإستغلال.

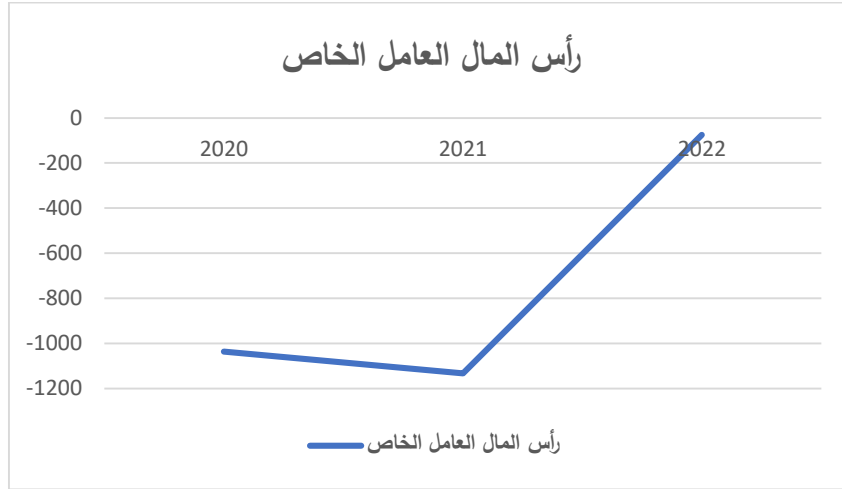
ب. رأس المال العامل الخاص.

جدول رقم 18: يمثل حساب رأس المال العامل الخاص لسنوات 2022/2020/2021.

2022	2021	2020	البيان
22014659139.34	21517455312.82	20781475016.00	الأموال الخاصة 1
22090005281.09	22651150051.45	21819144791.84	الأصول الثابتة 2
(75346141.75)	(1133694738.63)	(1037669775.84)	رأس المال العامل الخاص 2-1

المصدر: من إعداد الطلبة باعتماد على الميزانيات المختصرة.

شكل رقم 08: تمثيل تطور رأس المال العامل الخاص لسنوات 2022/2021/2020 الوحدة: مليون دج.



المصدر: من إعداد الطلبة بإعتماد على جدول رقم 17.

**التعليق على النتائج:** نلاحظ من خلال نتائج الجدول والتمثيل البياني أن رأس المال العامل الخاص سالب خلال السنوات الثلاثة، وهذا يدل على أن الأصول الثابتة أكبر من الأموال الخاصة، أي أن المؤسسة غير قادرة على تمويل استثماراتها بأموالها الخاصة، ومنه يستعين بديون طويلة الأجل لتمويل الجزء المتبقي.

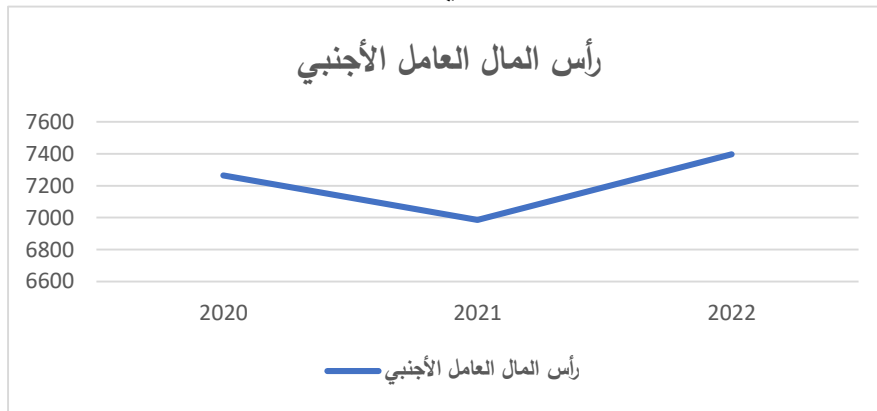
ج. رأس المال العامل الأجنبي.

جدول رقم 19: يمثل حساب رأس المال العامل الأجنبي لسنوات 2022/2021/2020.

2022	2021	2020	البيان
7323203704.61	5851407274.02	6226815836.93	رأس المال العامل الإجمالي 1
(75346141.75)	(1133694738.63)	(1037669775.84)	رأس المال العامل الخاص 2
7398549846.36	6985102012.65	7264485612.77	رأس المال العامل الأجنبي 2-1

المصدر: من إعداد الطلبة بإعتماد على الجداول رقم 17/16.

شكل رقم 09: تمثيل تطور رأس المال العامل الأجنبي لسنوات 2022/2021/2020 الوحدة: مليون دج.



المصدر: من إعداد الطلبة بإعتماد على الجدول رقم 18.

**التعليق على النتائج:** نلاحظ من خلال نتائج الجدول والتمثيل البياني أن رأس المال العامل الأجنبي موجب، نلاحظ سنة 2021 انخفض بقيمة 279383630 وهذا بسبب انخفاض في الأصول الجارية من نفس السنة، من جهة أخرى نلاحظ أن رأس المال العامل الأجنبي أكبر من رأس المال العامل الإجمالي، هذا يدل على أن قيمة الديون تفوق قيمة الأصول المتداولة القابلة للتحويل إلى سيولة، والديون طويلة الأجل دليل على عدم قدرة المؤسسة على التمويل فقط بالأموال الخاصة.

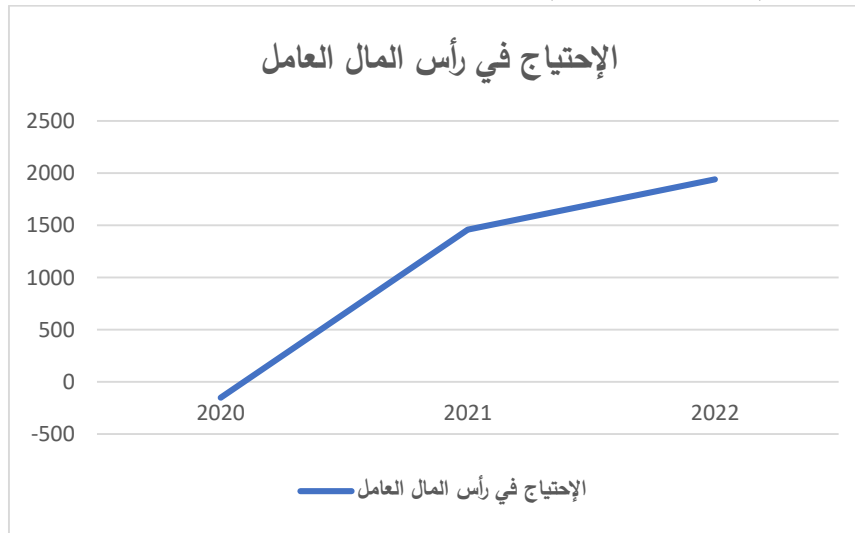
## 2- الإحتياج في رأس المال العامل BFR.

**الجدول رقم 20:** يمثل حساب الاحتياج في رأس المال العامل لسنوات 2022/2021/2020.

البيان	2020	2021	2022
الأصول المتداولة-النقدية 1	2687405446.17	3851396817.15	4534520293.78
ديون قصيرة الاجل-السلفات مصرفية 2	2840315170.40	2390021680.10	2592076262.84
الاحتياج في رأس المال العامل 2-1	(152909724.2)	1461375137.05	1942444030.94

المصدر: من إعداد الطلبة باعتماد على الجداول 11/10.

**شكل رقم 10:** تمثيل بياني يبين الاحتياج في رأس المال العامل 2022/2021/2020. الوحدة: مليون دج.



المصدر: من إعداد الطلبة باعتماد على الجدول رقم 19.

**التعليق على النتائج:** نلاحظ من خلال نتائج الجدول والتمثيل البياني أن الإحتياج في رأس المال العامل سنة 2020 سالب، هذا يعني ان المؤسسة قد غطت احتياج الدورة، ولا تحتاج الى موارد أخرى حيث أن هناك فائض في تمويل دورة ب مقدار 152909724.2 دج ونستطيع أن نقول أن الحالة المالية للمؤسسة جيدة، بينما في سنة 2021 و2022 نلاحظ أن الإحتياج في رأس المال العامل موجب، أي أن المؤسسة

بحاجة إلى مصادر أخرى لتغطية كل إحتياجاتها المتمثلة في رأس المال العامل، حيث يرجع هذا إلى إرتفاع قيمة العناصر المكونة لإستخدامات الدورة وبالمقابل إنخفاض في موارد الدورة.

### 3- الخزينة الصافية TN.

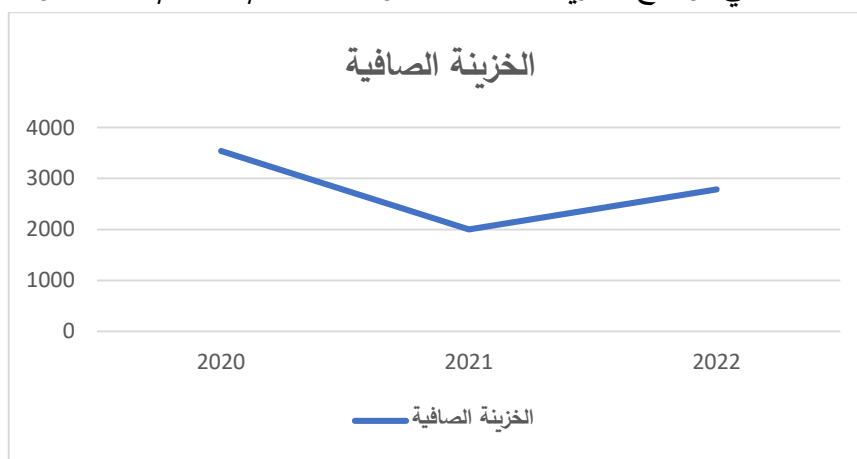
تعتبر الخزينة من أهم مؤشرات التوازن المالي للحكم على قدرة المؤسسة على إستخدام سيولتها ويمكن تلخيص حساب الخزينة بطريقتين في الجدول التالي.

الجدول رقم 21: يمثل حساب الخزينة لسنوات 2022/2021/2020.

البيان	2020	2021	2022
قيم جاهزة 1	3539410390.76	2000010456.87	2788683410.83
سلفات مصرفية 2	00	00	00
أ. الخزينة 1-2	3539410390.76	2000010456.87	2788683410.83
رأس المال العامل 1	3386500666.53	3461385593.92	4731127441.77
إحتياج في رأس المال العامل 2	(152909724.2)	1461375137.05	1942444030.94
أ. الخزينة 1-2	3539410390.76	2000010456.87	2788683410.83

المصدر: من إعداد الطلبة باعتماد على الجداول 19/15/11/10.

شكل رقم 11: تمثيل بياني يوضح الخزينة الصافية لسنوات 2022/2021/2020. الوحدة: مليون دج



المصدر: من إعداد الطلبة باعتماد على الجدول رقم 20.

**التعليق:** نلاحظ من خلال نتائج الجدول والتمثيل البياني أن الخزينة موجبة خلال ثلاث السنوات 2022/2021/2020، يعني رأس المال العامل أكبر وكافية لتغطية الإحتياجات من رأس المال العامل، هذا يدل على وجود توازن مالي على المدى القصير، بحيث تستطيع المؤسسة أن تواجه الديون قصيرة الأجل وهي بعيدة عن خطر عدم التسديد.

ثانياً: تقييم الأداء المالي بواسطة النسب المالية

إن مؤشرات التوازن المالي لا تكفي للحكم على الوضعية المالية للمؤسسة لذا سنحاول إكمال عملية التحليل من خلال دراسة النسب المالية التي يتم الاعتماد عليها لتحليل الميزانية منها: نسب السيولة، نسب النشاط، نسب الربحية والمديونية والتمويل (الهيكل المالي).

1) حساب نسب السيولة

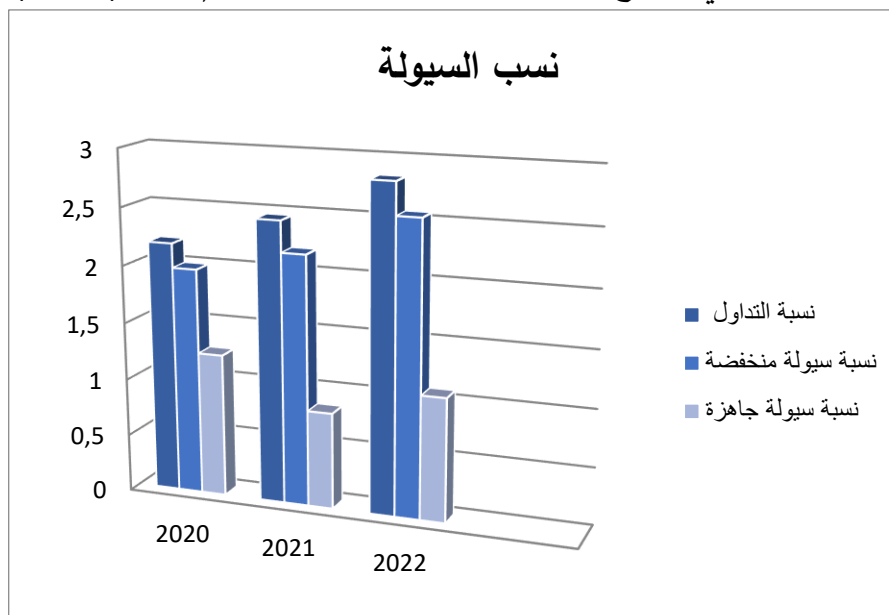
جدول رقم(22): يوضح حساب نسب السيولة لسنوات الدراسة لسنوات الدراسة 2022/2021/2020.

2022	2021	2020	نسب السيولة
2.83	2.45	2.19	نسبة التداول = (الأصول المتداولة / الخصوم المتداولة)
2.55	2.18	1.98	نسبة السيولة المخفضة = (الأصول المتداولة-المخزون) / خصوم متداولة
1.08	0.84	1.25	نسبة السيولة الجاهزة = (النقدية / إجمالي الخصوم المتداولة)

المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على جداول رقم 11/10.

نلخص نتائج الجدول في التمثيل البياني التالي:

شكل رقم 12: تمثيل بياني يوضح تطور نسبة السيولة خلال سنوات (2022/2021/2020).



المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على جدول رقم 21.

تحليل النتائج

✓ نسبة التداول: نلاحظ من خلال الجدول والتمثيل البياني السابق أن نسبة التداول كانت متزايدة في السنوات الثلاثة (2022/2021/2020)، وبما أن النسبة خلال السنوات أكبر من المقياس المناسب (1.2) هذا يبين قدرة المؤسسة على سداد ديونها قصيرة الأجل من أصولها المتداولة، إلا أن ارتفاع نسبة التداول عن هذا المقدار يعني وجود أموال مجمدة كان من الممكن توظيفها في استخدامات

أخرى.

✓ **نسبة السيولة السريعة:** من خلال الجدول والتمثيل البياني نلاحظ أن السيولة المخفضة كانت أكبر من الواحد في السنوات الثلاثة (2022/2021/2020)، حيث تتراوح قيمتها خلال السنوات بين (1.98\_2.18\_2.55) وهي نسبة مرتفعة، ما يدل على أن المؤسسة محل الدراسة قادرة على تغطية ديونها قصيرة الأجل دون المساس بمخزونها السلعي، أي أنها لا تواجه صعوبات السيولة في المستقبل، لكن المؤسسة لا تحترم المجال المحدد غالباً وهو 0.3 كحد أدنى و0.5 كحد أقصى.

✓ **نسبة السيولة الجاهزة:** من خلال نتائج الجدول والتمثيل البياني نلاحظ أن نسبة السيولة الجاهزة خلال سنوات (2022/2020) أكبر من الواحد (1.08-1.25)، ما يدل على أن المؤسسة قادرة على تسديد التزاماتها قصيرة الأجل بإستخدام القيم الجاهزة في موعدها المحدد، فهو يعتبر مؤشر جيد من خلاله يمكن القول أن المؤسسة قادرة على إستثمار فوائدها المالية، بالرغم من أن هذه النسبة شهدت انخفاض خلال سنة 2022 لكنه يمكن القول أن المؤسسة في وضعية جيدة وتتوفر على أموال سائلة لمواجهة التزاماتها خاصة قصيرة الأجل. أما في سنة 2021 نلاحظ أن هذه النسبة أقل من الواحد مما يدل على عدم احتفاظ المؤسسة بسيولة كافية لمواجهة التزاماتها قصيرة الأجل.

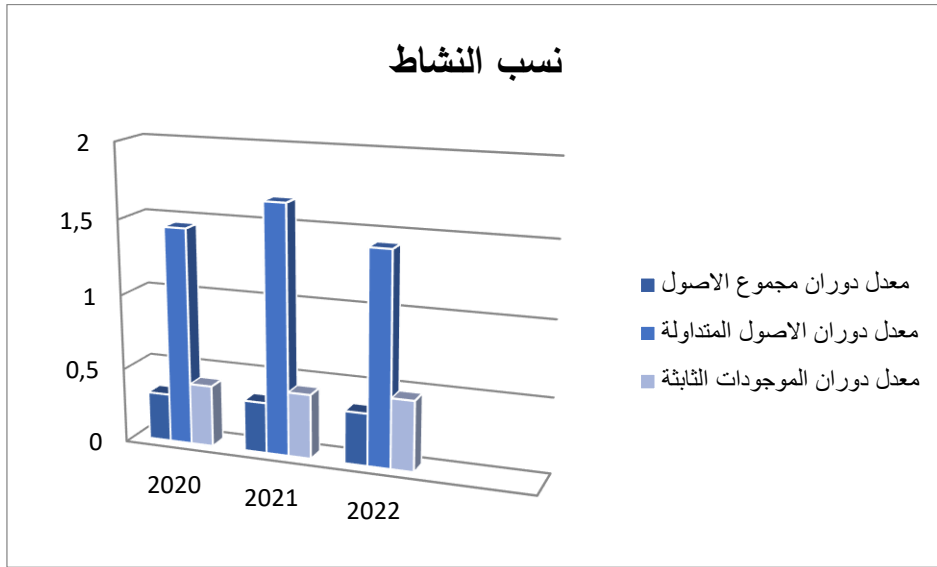
## (2) نسب النشاط

جدول رقم (23): يوضح حساب نسب النشاط لسنوات الدراسة 2022/2021/2020.

2022	2021	2020	نسب النشاط
0.35	0.34	0.32	معدل دوران مجموع الأصول = (صافي المبيعات/ مجموع الأصول)
1.42	1.66	1.45	معدل دوران الأصول المتداولة = (صافي المبيعات/ مجموع أصول متداولة)
0.47	0.43	0.41	معدل دوران الموجودات الثابتة = (صافي المبيعات/ صافي موجودات ثابتة)
12 يوم	10 أيام	6 أيام	مهلة انتمان الزبائن = [(الزبائن + أوراق القبض) / المبيعات السنوية متضمنة الرسم] × 360
378 يوم	352 يوم	971 يوم	مهلة تسديد الموردين = [(الموردون + أوراق الدفع) / المشتريات السنوية متضمنة الرسم] × 360

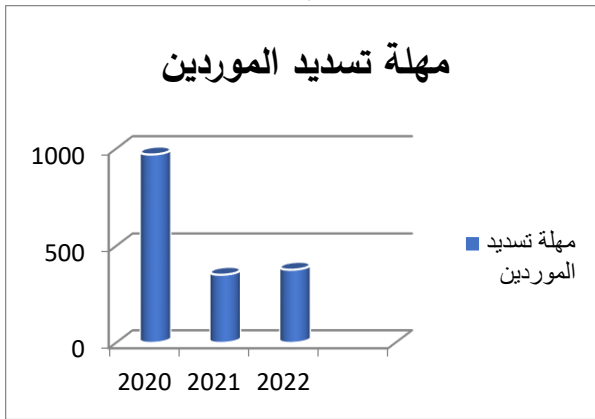
المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على جداول رقم 26/11/10.

شكل رقم 13: تمثيل بياني يمثل معدلات دوران لسنوات 2022/2021/2020

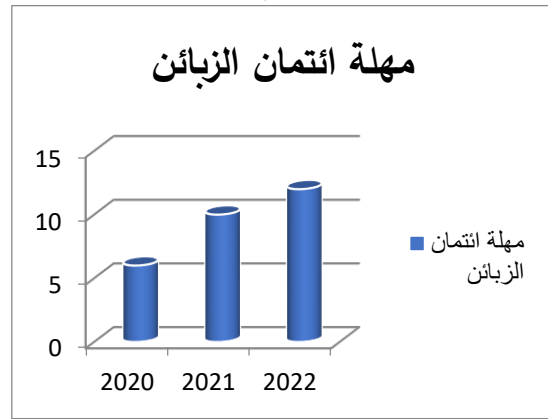


المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على جدول رقم 22.

شكل رقم 15: تمثيل بياني مهلة تسديد الموردين



شكل رقم 14: تمثيل بياني مهلة ائتمان الزبائن



المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على الجدول رقم 22.

### تحليل النتائج

✓ معدل دوران مجموع الأصول: من خلال نتائج الجدول والتمثيل البياني أعلاه نلاحظ أن معدل دوران مجموع الأصول متزايدة حيث بلغت (0.32\_0.34\_0.35) خلال السنوات دراسة حيث في سنة 2020 كانت تقدر ب 0.32 أي أن كل دينار مستثمر في الأصول حقق رقم أعمال قدره 0.32 دينار جزائري، حيث ارتفع هذا المعدل في سنتي (2022/2021) مقارنة بسنة 2020، هذا راجع إلى الانخفاض في الأصول غير الجارية المتمثلة في اقتناء المباني، تشييدات عينية، وهو ما يعني بأن كفاءة الإدارة في استثمار الموارد المالية المتاحة في ارتفاع طفيف.

✓ **معدل دوران الأصول المتداولة:** من خلال نتائج الجدول والتمثيل البياني نلاحظ أن معدل دوران الأصول المتداولة بلغت 1.45 سنة 2020 وارتفع هذا المعدل في سنة 2021 حيث بلغ 1.66 نتيجة ارتفاع رقم الأعمال، مما يعكس التسيير الجيد لنشاط المؤسسة، كما نلاحظ انخفاضه سنة 2022 حيث بلغ 1.42، هذا يرجع إلى ارتفاع الأصول المتداولة المتمثلة في مخزونات ومنتجات قيد التنفيذ، حسابات دائنة والزيائن.

✓ **معدل دوران الموجودات الثابتة:** من خلال الجدول والتمثيل البياني نلاحظ أن معدل دوران الموجودات الثابتة متزايدة خلال فترة الدراسة، حيث قدرت ب 0.41 سنة 2020 وارتفع هذا المعدل سنتي 2021 و2022 إلى 0.43 و0.47 على التوالي وهذا راجع إلى ارتفاع رقم الأعمال.

✓ **مهلة ائتمان الزبائن ومهلة تسديد الموردين:** حتى تكون وضعية المؤسسة جيدة يجب أن تكون مهلة ائتمان الزبائن أقل من مهلة تسديد الموردين ومن خلال نتائج الجدول المتحصل عليها والتمثيل البياني تبين أن مهلة ائتمان الزبائن أقل من مهلة تسديد الموردين، أي تحصيل المستحقات قبل تسديد المورد، حيث نلاحظ أن المؤسسة تحصل ما عليها في مهلة تقدر ب (6 أيام، 10 أيام، 12 يوم) خلال السنوات (2022/2021/2020) على التوالي وهذا في صالح المؤسسة إذ أنها لا تتجاوز المهلة النموذجية المقدر ب 90 يوم، وهي أقل من مهلة تسديد الموردين التي قدرت ب (971 يوم، 351 يوم، 378 يوم) خلال سنوات (2020/2021/2022)، ونلاحظ أن مهلة تسديد الموردين انخفضت في سنة 2021 إلى 351 يوم مقارنة بسنة 2020 التي بلغت 971 يوم، هذا يدل على عدم قدرة الإدارة بتسديد ما عليها من التزامات مستحقة ناتجة عن عمليات الشراء بالأجل ويرجع هذا الارتفاع الكبير الحادث في سنة 2020 إلى ارتفاع قيمة المشتريات بشكل كبير مع ارتفاع في قيمة الموردين خلال نفس السنة.

### (3) نسب المديونية:

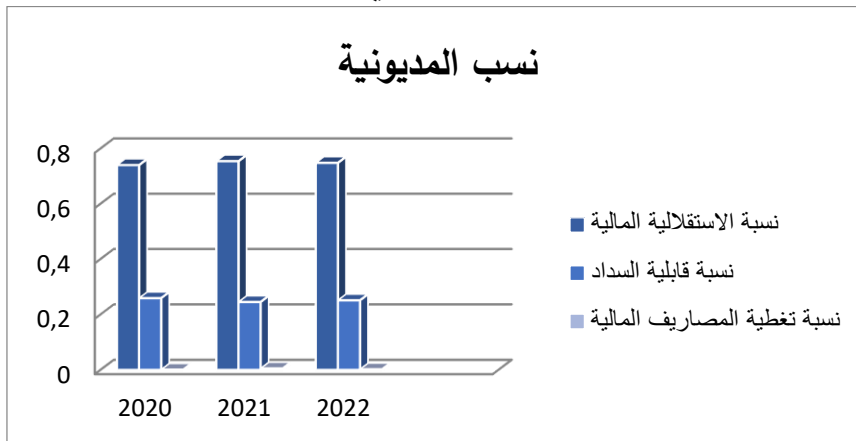
**جدول رقم (25):** يوضح حساب نسب المديونية لسنوات الدراسة 2022/2021/2020.

2022	2021	2020	نسب المديونية
0.748	0.754	0.740	نسبة الاستقلالية المالية = (أموال الخاصة / مجموع خصوم)
0.251	0.245	0.259	نسبة قابلية السداد = (مجموع الديون / مجموع الأصول)
0.002	0.005	0.0007	نسبة تغطية مصاريف مالية = (مصاريف مالية / رقم أعمال)

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على جداول 26/11/10.

نلخص نتائج الجدول في التمثيل البياني التالي:

شكل رقم 17: تمثيل بياني لنسب مديونية



المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على جدول رقم 24.

### تحليل النتائج

✓ **نسبة الاستقلالية المالية:** نلاحظ من خلال الجدول والتمثيل البياني أن نسبة الاستقلالية المالية قدرت ب (0.740-0.754-0.748) خلال سنوات (2022/2021/2020) على التوالي، حيث يتضح لنا من خلالها أن المؤسسة تعتمد على أموالها الخاصة في تسديد التزاماتها فهي تتمتع باستقلالية مالية، حيث أن أموالها الخاصة أكبر من ديونها ولكنها لم تحترم النسبة المقبولة التي تتراوح بين 30% و40%، فزيادة النسبة عن الحدود القصوى يعبر عن وجود أموال مجمدة.

✓ **نسبة قابلية السداد:** من خلال نتائج الجدول والتمثيل البياني نلاحظ أن نسبة قابلية السداد قدرت ب (0.251-0.245-0.259) على التوالي خلال سنوات (2022/2021/2020)، وهي أقل من 0.5 وهذا يدل على قدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها المالية وتغطيتها في آجال استحقاقها.

✓ **نسبة تغطية التكاليف المالية:** من خلال نتائج الجدول والتمثيل البياني نلاحظ أن المؤسسة حققت نسبة ضعيفة خلال السنوات الثلاث (2022/2021/2020)، محصورة بين (0.0007 و0.002) وهذا في صالح المؤسسة، لأن النسبة المثالية تكون أقل من 3% وهذا يعني أن رقم الأعمال السنوي الصافي سوف يغطي المصاريف المالية، وهذا جيد لوضعيتها المالية.

### 4) نسب التمويل (الهيكل المالي)

تقيس نسب الهيكل المالي مدى اعتماد المؤسسة على أموال الغير في تمويل نشاطها وتحسب كما يلي:

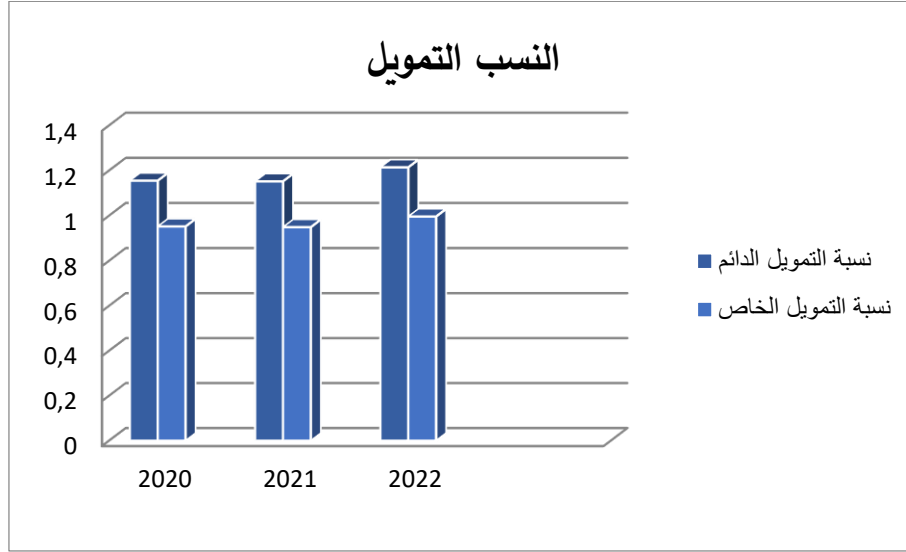
جدول رقم (26): يوضح حساب نسب التمويل لسنوات الدراسة 2022/2021/2020.

2022	2021	2020	نسب التمويل
1.214	1.152	1.155	نسبة التمويل الدائم = (الأموال الدائمة/ الأصول الثابتة)
0.996	0.949	0.952	نسبة التمويل الخاص = (الأموال الخاصة/ الأصول الثابتة)

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على الميزانيات المختصرة.

نلخص نتائج الجدول في التمثيل البياني التالي:

شكل رقم 18: تمثيل بياني لنسب التمويل



المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على جدول رقم 25.

### تحليل النتائج

✓ **نسبة التمويل الدائم:** من نتائج الجدول والتمثيل البياني نلاحظ أن نسبة التمويل الدائم أكبر من الواحد حيث بلغت أكبر قيمة لها سنة 2022 بمقدار 1.214 وأصغر قيمة بلغت سنة 2021 بقيمة 1.152، هذا يعني أن الأموال الدائمة للمؤسسة قادرة على تغطية أصولها الثابتة مع وجود هامش أمان يمكن للمؤسسة أن تغطي به بعض أو جزء من أصولها المتداولة، وهنا يمكن القول إن المؤسسة تستطيع ممارسة نشاطها بارتياح.

✓ **نسبة التمويل الخاص:** من خلال نتائج الجدول والتمثيل البياني نلاحظ أن نسبة التمويل الخاص نسبة موجبة أقل قريبة من الواحد، حيث قدرت أقل قيمة لها سنة 2021 ب 0.949 وأكبر قيمة بلغت سنة 2022 حيث قدرت ب 0.996، وهذا يدل على أن المؤسسة تغطي أصولها الثابتة بأموالها الخاصة بالاستعانة بديونها طويلة الأجل بنسبة قليلة.

### المطلب الثاني: تقييم الأداء المالي بواسطة المؤشرات الديناميكية

تعرف القوائم المالية بأنها عرض هيكل للمركز المالي للمؤسسة وأدائها خلال فترة معينة، حيث تكون ملائمة لمختلف فئات مستخدمي القوائم المالية لاتخاذ القرارات الرشيدة وتساعد أصحاب المؤسسة في تقييم كفاءة المؤسسة، وسنقوم من خلال هذا المطلب بتحليل جدول حسابات النتائج وجدول التدفقات النقدية للمؤسسة المينائية.

### أولاً: عرض وتحليل جدول حسابات نتائج

سنقوم بعرض جدول حسابات النتائج لفترة الدراسة والتعليق على نتائجه كما يلي:

1. عرض جدول حسابات النتائج للفترة (2020-2021-2022):

الجدول رقم(27): جدول حسابات النتائج للفترة (2020-2021-2022)

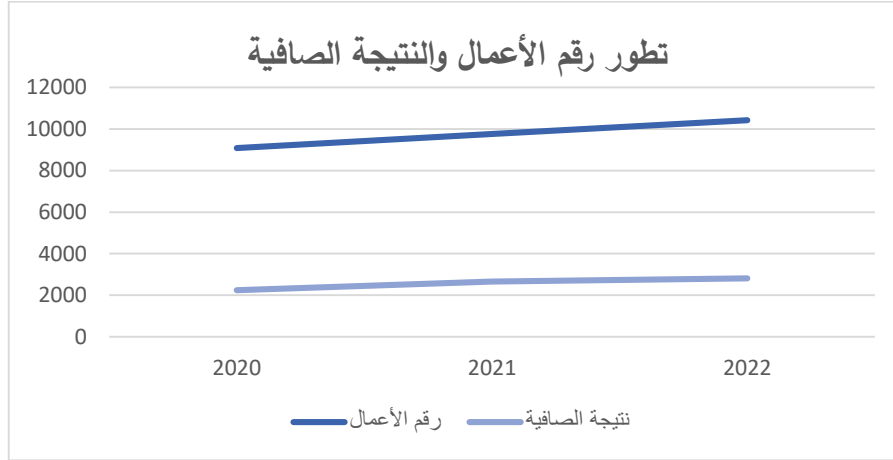
2022	2021	2020	البيان
10416813791.33	9752926598.75	9084079621.11	رقم الأعمال
0.00	0.00	0.00	تغير مخزونات المنتجات المصنعة والمنتجات قيد الصنع
0.00	0.00	0.00	الإنتاج المثبت
0.00	0.00	0.00	إعانات الاستغلال
<b>10416813791.33</b>	<b>9752926598.75</b>	<b>9084079621.11</b>	<b>إنتاج السنة المالية (1)</b>
340725800.8	289639054.14	249902104.37	المشتريات المستهلكة
545590244.44	410931056.61	410929824.89	الخدمات الخارجية والاستهلاكات الأخرى
<b>906316045.24</b>	<b>700570110.75</b>	<b>660831929.26</b>	<b>استهلاكات السنة المالية (2)</b>
<b>9510497746.09</b>	<b>9052356488.00</b>	<b>8423247691.85</b>	<b>القيمة المضافة للاستغلال (2-1)</b>
4627441528.73	4294118796.20	4104294534.28	أعباء المستخدمين
196250702.80	226534302.23	248569154.96	الضرائب والرسوم والمدفوعات المشابهة
<b>4686205514.56</b>	<b>4531703389.57</b>	<b>4070384002.96</b>	<b>إجمالي فائض الاستغلال (4)</b>
103619549.07	45246236.41	82396191.31	المنتجات العملية الأخرى
60755623.79	75881737.81	54097515.57	الأعباء العملية الأخرى
1640351556.05	1397666378.35	1473717327.68	مخصصات الاستهلاكات والمؤونات
512264.72	328629.67	9327175.19	استرجاعات خسائر القيمة والمؤونات

<b>3089230148.51</b>	<b>3103730139.49</b>	<b>2634292525.86</b>	<b>النتيجة العملياتية (5)</b>
527761266.45	443346498.74	318818049.96	المنتجات المالية
21596471.84	55592937.26	7023719.71	الأعباء المالية
<b>506164794.61</b>	<b>387753561.48</b>	<b>311794330.25</b>	<b>النتيجة المالية (6)</b>
<b>3595394943.12</b>	<b>3491483700.97</b>	<b>2946086856.11</b>	<b>النتيجة العادية قبل الضرائب (6+5)</b>
873507153.00	854690933.00	811108847.00	الضرائب الواجب دفعها عن النتائج العادية
(92816036.40)	(27687528.85)	(113583676.47)	الضرائب المؤجلة (التغيرات) حول نتائج العادية
11048706871.57	10241847963.57	9494621037.57	مجموع منتجات الأنشطة العادية
8234003045.05	7577367666.75	7246059351.99	مجموع أعباء الأنشطة العادية
<b>2814703826.25</b>	<b>2664480296.82</b>	<b>2248561685.58</b>	<b>النتيجة الصافية للأنشطة العادية (8)</b>
<b>2814703826.25</b>	<b>2664480296.82</b>	<b>2248561685.58</b>	<b>النتيجة الصافية للسنة المالية</b>

المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على الملاحق رقم 11/07/03.

من خلال الجدول السابق يمكن تمثيل تطور كل من رقم الأعمال وصافي نتيجة السنة المالية للفترة (2020-2021) في الشكل التالي:

الشكل رقم 19: التمثيل البياني لتطور رقم الأعمال ونتيجة الصافية السنة المالية لفترة الدراسة. الوحدة: مليون دينار جزائري.



المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على الجدول رقم 26.

## 2. تحليل جدول حسابات النتائج للفترة (2020-2021-2022):

من خلال الجدول والشكل السابقين نلاحظ:

- ✓ رقم الأعمال: يعتبر من المؤشرات القيادة التي تترجم بها الحصة السوقية ومدى سيطرة المؤسسة على الأسواق حيث نلاحظ أن من خلال رقم الأعمال انه يرتفع بشكل متذبذب حيث ارتفع خلال السنة الثانية للدراسة بعدما كان منخفض في سنة أولى للدراسة ثم ارتفع في السنة الثالثة ويعود ذلك إلى ارتفاع المبيعات المؤسسة.
- ✓ إنتاج السنة المالية: نلاحظ أن إنتاج السنة المالية ارتفع خلال فترة دراسة مقارنة مع سنة أولى كما هو مبين في جدول وهذا راجع إلى ارتفاع المبيعات.
- ✓ استهلاك السنة المالية: عرفت المشتريات المستهلكة ارتفاعا في السنة الثانية والثالثة للدراسة مقارنة مع سنة أولى، أما الخدمات الخارجية فقد عرفت ازدياد في قيمتها خلال فترة الدراسة وهذا ما يفسر الارتفاع في استهلاك السنة المالية.
- ✓ القيمة المضافة: تمثل القيمة المضافة التي قدمتها المؤسسة خلال نشاطها الاستغلالي كما يمكن أن تعبر عن الفرق بين إنتاج السنة المالية واستهلاكها ومن خلال الجدول يمكن أن نلاحظ أن القيمة المضافة للاستغلال ارتفعت خلال السنة الثانية والثالثة مقارنة مع السنة أولى ويرجع هذا ارتفاع إلى ارتفاع في إنتاج السنة المالية مع بقائه أكبر من الزيادة في استهلاك السنة المالية.
- ✓ الفائض الإجمالي للاستغلال: يقيس الفائض الإجمالي للاستغلال الربح الاقتصادي الخام الناتج عن دورة الاستغلال حيث أنه من خلال الجدول نلاحظ انه ارتفع الفائض الإجمالي للاستغلال خلال فترة الدراسة وهذا راجع إلى ارتفاع أعباء المستخدمين وانخفاض الضرائب والرسوم خلال السنة الثانية والثالثة مقارنة مع السنة الأولى.

✓ **النتيجة التشغيلية:** هي عبارة عن الناتج الصافي عن العمليات التشغيلية حيث نلاحظ من خلال جدول حسابات النتائج أن النتيجة التشغيلية ارتفعت في سنة 2021 مقارنة مع سنة 2020 ثم انخفضت في 2022 وهذا راجع إلى انخفاض المنتجات التشغيلية في سنة 2021 وتذبذب الأعباء التشغيلية خلال فترة دراسة.

✓ **النتيجة المالية:** تمثل الفرق بين الأعباء المالية والمنتجات المالية حيث نلاحظ أن النتيجة المالية مرتفعة خلال فترة دراسة ويرجع هذا ارتفاع إلى كل من المنتجات المالية وانخفاض الأعباء المالية.

✓ **النتيجة الصافية للسنة المالية:** هي الفرق بين مجموع النواتج ومجموع الأعباء ونلاحظ من الجدول أن النتيجة الصافية للأنشطة العادية تساوي النتيجة المالية الصافية لأن المؤسسة تعتمد على النشاط العادي، وقد سجلت ارتفاعا في النتيجة الصافية خلال فترة الدراسة وهذا راجع إلى ارتفاع النتيجة الصافية للأنشطة العادية وارتفاع في مجموع الأعباء للأنشطة العادية خلال السنوات الثلاثة.

### 3. دراسة مؤشرات جدول حسابات النتائج:

سنقوم بحساب مؤشرات نسب المردودية وتحليل نتائجه كما يلي:

- **النسب المردودية:** هي النسب المستخدمة لقياس كفاءة المؤسسة وقدرتها على التحكم في دورة الاستغلال، تنقسم إلى ثلاث أنواع يمكن حسابها كالتالي:  
أ. **المردودية الاقتصادية:** تحسب كما يلي:

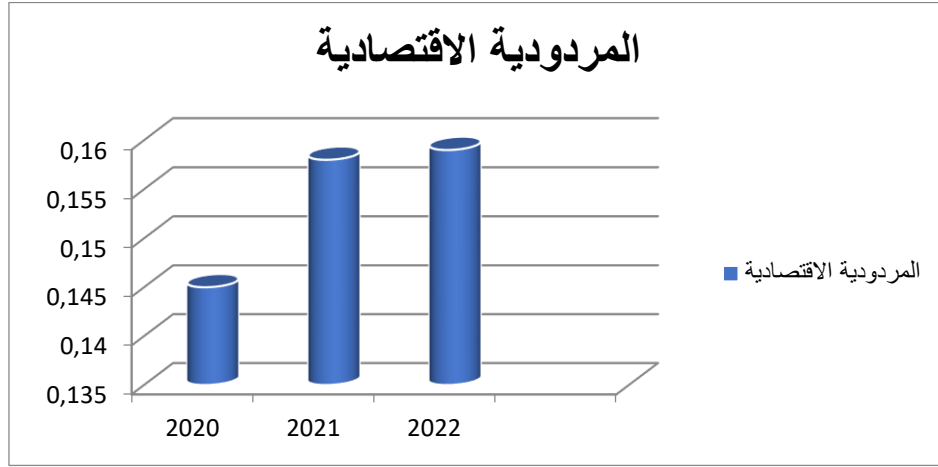
$$\text{المردودية الاقتصادية} = (\text{إجمالي فائض الاستغلال} / \text{الأصول الاقتصادية})$$

جدول رقم (28): يوضح حساب المردودية الاقتصادية لفترة الدراسة 2022/2021/2020.

البيان	2020	2021	2022
إجمالي فائض الاستغلال 1....	4070384002.61	4531703389.57	4686205514.56
الأصول الاقتصادية... (2)	28045960628.77	28502557325.47	29413208925.70
المردودية الاقتصادية (2/1)....	0.145	0.158	0.159

المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على الجداول رقم 26

شكل رقم 20: التمثيل البياني للمردودية الاقتصادية



المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على الجداول رقم 27.

### تحليل النتائج

من خلال نتائج الجدول والتمثيل البياني نلاحظ أن المردودية الاقتصادية متزايدة خلال سنوات الدراسة حيث بلغت سنة 2020 قيمة 0.145 دينار جزائري أي أن الدينار الواحد المستثمر في المؤسسة يحقق نتيجة استغلال مقدارها 0.145، أما سنتي 2021 و2022 فحققت فيهما المؤسسة مردودية متقاربة وأفضل من سنة 2020 حيث بلغت سنة 2021 قيمة 0.158 دينار جزائري وسنة 2022 بلغت 0.159 دينار جزائري، يراجع هذا ارتفاع الفائض الإجمالي للاستغلال، هذا يدل على كفاءة المؤسسة في تحقيق العائد باستخدام أصولها الاقتصادية.

أ. المردودية المالية: تحسب كما يلي:

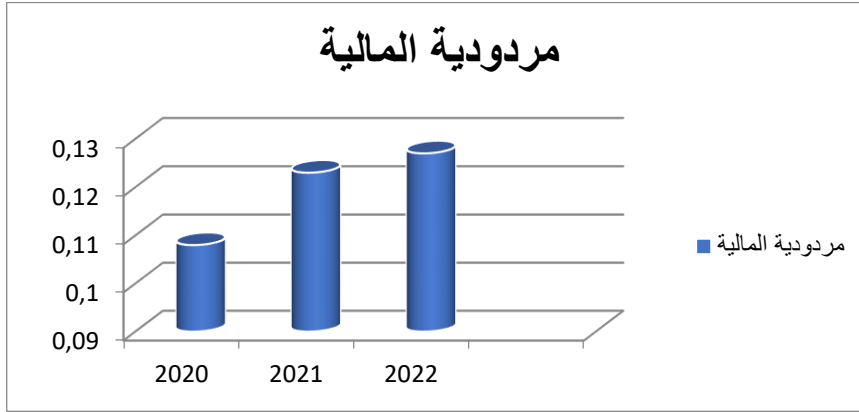
$$\text{المردودية المالية} = (\text{نتيجة الدورة الصافية} / \text{الأموال الخاصة})$$

جدول رقم (29) حساب المردودية المالية لفترة الدراسة 2022/2021/2020.

2022	2021	2020	البيان
2814703826.25	2664480296.82	2248561658.58	نتيجة الدورة الصافية (1)...
22014659139.34	21517455312.82	20781475016.00	الأموال الخاصة... (2)
<b>0.127</b>	<b>0.123</b>	<b>0.108</b>	المردودية المالية... (2/1)

المصدر: من إعداد الطلبة بالإعتماد على جداول رقم 26.

شكل رقم 21: التمثيل البياني للمردودية المالية



المصدر: من إعداد الطلبة بالإعتماد على جدول رقم 28.

### التعليق على النتائج

من خلال نتائج الجدول والتمثيل البياني، نلاحظ أن المردودية المالية متزايدة حيث بلغت سنة 2020 قيمة 0.108، هذا يعني أن الدينار الواحد المستثمر في أرس مال المؤسسة يولد ربح قدره 0.108، وفي سنتي 2021-2022 ارتفعت المردودية المالية مقارنة بالسنة الماضية حيث بلغت سنة 2021 قيمة 0.123، أما سنة 2022 فقد حققت أكبر قيمة قدرت ب 0.127، وهذا يرجع إلى الارتفاع في النتيجة الصافية التي يرجع سبب ارتفاعها أعلى ارتفاع رقم الأعمال، مما يدل على التسيير الأمثل للموارد من طرف المؤسسة.

ب. المردودية التجارية: تحسب كما يلي:

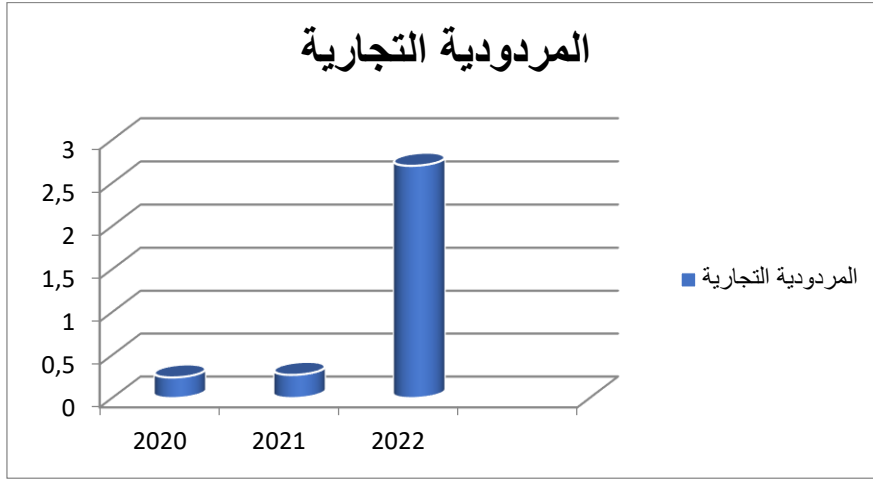
$$\text{المردودية التجارية} = (\text{نتيجة الدورة الصافية} / \text{رقم الأعمال الصافي})$$

جدول رقم (30): يوضح حساب المردودية التجارية لفترة الدراسة 2022/2021/2020.

البيان	2020	2021	2022
نتيجة الدورة الصافية....(1)	2248561685.58	2664480296.82	2814703826.25
رقم الأعمال الصافي.....(2)	9084079621.11	9752926598.75	1041681791.93
المردودية التجارية....(2/1)	0.24	0.27	2.7

المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على جدول 26.

شكل رقم 22: التمثيل البياني للمردودية التجارية



المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على جدول رقم 29.

### التعليق على النتائج

نلاحظ من خلال نتائج الجدول والتمثيل البياني أن المردودية التجارية موجبة خلال سنوات الدراسة (2020/2021/ 2022) هذا راجع إلى الارتفاع في نتيجة الدورة الصافية ما يدل على أن المؤسسة تحقق أرباح من خلال ما تحصله من زبائنها.

### ثانيا: عرض وتحليل جدول التدفقات النقدية

سنقوم بعرض جدول تدفقات الخزينة وتحليله إضافة إلى بعض مؤشرات تقييم جدول التدفقات النقدية.

#### 1. عرض جدول التدفقات النقدية لسنوات الدراسة (2021-2021-2022):

الجدول رقم (31) جدول تدفقات النقدية " الطريقة المباشرة " للفترة (2020-2021-2022)

2022	2021	2020	البيان
			<b>تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة الاستغلالية:</b>
12192547839.78	11404899367.96	10874271005.75	التحصيلات المقبوضة من عند الزبائن
65308040.65	7703222.30	22487948.35	التحصيلات الأخرى
-1058274582.73	-811842772.19	-687255509.83	المبالغ المدفوعة للموردين
-3055073427.15	-2654847280.33	-2428819583.85	المبالغ المدفوعة للمستخدمين
-101146021.75	-226784554.79	-1305035010.97	المبالغ المدفوعة للوكالات الاجتماعية

-19586680.24	-32092019.55	-23322914.76	الفوائد والمصاريف المالية المدفوعة الأخرى
-3385220743.85	-3437561409.37	-2798016830.18	الضرائب على النتائج المدفوعة
-1814514682.27	-1354192356.73	-102056344.01	المبالغ المدفوعة الأخرى
2824039742.44	2895282356.73	3552252760.50	التدفقات النقدية قبل العناصر غير النقدية
<b>2824039742.44</b>	<b>2895282356.73</b>	<b>3552252760.50</b>	<b>صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة التشغيلية (أ)</b>
			<b>تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة الاستثمارية:</b>
-564989224.29	-1646407378.73	-827483645.92	المسحوبات عن اقتناء تشييات عينية أو معنوية
	952000.00	15415590.00	التحصيلات عن عمليات التنازل عن تشييات عينية أو معنوية
-2006469327.91	-6373083860.00	-2850921158.00	المسحوبات عن اقتناء تشييات مالية
1786722152.50	4629025938.00	1299747613.36	التحصيلات عن عمليات التنازل عن تشييات مالية
447211221.53	354198793.29	279131050.01	الفوائد التي تم تحصيلها عن التوظيفات المالية
19180577.91	17849738.25	21728521.67	الحصص والأقساط المقبوضة عن النتائج المستلمة

-318344600.26	-3017464769.19	-2062382028.8	صافي تدفقات أموال خزينة المتأتية من أنشطة استثمارية (ب)
			<u>تدفقات أموال الخزينة</u> <u>المتأتية من الأنشطة</u> <u>التمويلية:</u>
			التحصيلات في أعقاب إصدار الأسهم
-171637499.96	-1457225000.00	-607225000.00	الحصص وغيرها من التوزيعات التي تم القيام بها
- 1716374999.96	-1457225000.00	-607225000.00	صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة التمويلية (ج)
-3136287.26	118244.26	696980.23	تأثير تغيرات سعر الصرف على السيولات وشبه السيولات
786183854.96	-1579289168.20	883342711.85	تغير أموال الخزينة في الفترة (أ+ ب+ ج)
1839438544.82	3418727713.02	2535385001.17	أموال الخزينة ومعدلاتهم عن افتتاح السنة المالية
26256622399.78	1839438544.82	3418727713.02	أموال الخزينة ومعدلاتهم عن إقفال السنة المالية
786183854.96	-1579289168.20	883342711.85	تغير أموال الخزينة خلال الفترة
2809211088.16	5070772869.17	2062744144.26	المقاربة مع النتيجة المحاسبية

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على الملاحق رقم 12/08/04.

## 2. تحليل جدول التدفقات الخزينة للفترة (2020-2021-2022):

✓ تحليل عناصر تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستغلال (أ): من خلال الجدول نلاحظ أن صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة التشغيلية موجبة خلال سنوات الدراسة، و هذا أمر جيد باعتبار أن دورة الاستغلال أهم دورة في المؤسسة، حيث نلاحظ أن صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستغلال خلال سنتي 2021 و 2022 منخفض مقارنة مع سنة 2020 وهذا راجع إلى تحصيلات الزبائن اكبر تحصيلات الموردين بالإضافة إلى ارتفاع التسديدات المتمثلة في المبالغ الأخرى المدفوعة للوكالات الاجتماعية و الضرائب على النتائج المدفوعة والمبالغ المدفوعة الأخرى، وهذا يدل على مدى قدرة المؤسسة على خلق تدفقات مالية في الخزينة و التحكم في عناصر الاستغلال و هذا جيد لصالح مؤسسة.

✓ تحليل عناصر تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار (ب): نلاحظ من خلال الجدول أن تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار ظهرت بشكل سالب خلال السنوات الثلاث، و هذا يمكن ملاحظته من خلال أهم الأنشطة التي قامت بها المؤسسة في مجال الاستثمار و تتمثل في شراء الأصول طويلة الأجل وذلك لاستخدامها لأغراض استثمارية حيث يترتب عنها تدفقات نقدية المتولدة عن أنشطة الاستثمار سالبة هذا يدل على أن المؤسسة لم تحقق تدفقات نقدية من أنشطتها الاستثمارية ويرجع هذا إلى توسع المؤسسة في الاستثمار في التثبيات المادية والمعنوية والمالية وفي المقابل وفي المقابل تنازلت عن الاستثمارات في التثبيات المادية والمعنوية بالتالي ظهور صافي تدفق نقدي سالب.

✓ تحليل عناصر تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة التمويلية (ج): من خلال الجدول يمكن ملاحظة أن صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل سالبة خلال السنوات الثلاث (2020-2021-2022)، وهذا ما يدل على وجود عجز في خزينة التمويل وذلك لعدم وجود تحصيلات، حيث قامت المؤسسة خلال هذه السنوات بدفع حصص وغيرها من التوزيعات المالية حيث شهدت هذه الحصص تدبب من سنة لأخرى، كما أن المؤسسة لم تقترض لأنها تعتمد على التمويل الذاتي في تمويل أنشطتها.

## 3. مؤشرات تقييم جدول الخزينة:

سننظر في هذه المؤشرات الى نسب سيولة والربحية.

أ. نسب التدفقات التي تستخدم في تقييم سيولة المؤسسة:

الجدول رقم(32): حساب نسب سيولة جدول تدفقات الخزينة لسنوات دراسة

2022	2021	2020	البيان
0.83	0.33	0.46	نسبة التغطية النقدية = صافي التدفقات النقدية من الأنشطة تشغيلية / تدفقات نقدية خارجة للأنشطة استثمارية وتمويلية
1.58	0.63	2.73	نسبة الفائدة المدفوعة = صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية / فوائد الديون

المصدر: من إعداد الطلبة بإعتماد على الجداول رقم 31.

#### التعليق:

- نسبة التغطية النقدية: من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة التغطية النقدية كانت في تدبذب خلال فترة الدراسة (2022/2020)، حيث في سنة 2020 غطت 0.46 من إجمالي تدفقات الخزينة الخارجة لأنشطة الإستثمار و التمويل بواسطة تدفقات الخزينة من أنشطة التشغيل، ثم إنخفضت في سنة 2021 إلى 0.33 وذلك لإنخفاض التدفقات النقدية الداخلة من أنشطة التشغيل، ثم إرتفعت في سنة 2022 لتصل إلى 0.83، وبالتالي يمكن القول أن التدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة التشغيل قادرة على تغطية تدفقات الخزينة الخارجة من أنشطة الإستثمار و التمويل.
- نسبة الفائدة المدفوعة: نلاحظ من خلال الجدول أن النسب في تطور متذبذب حيث شهدت إرتفاع نسبي في سنتي 2020 و 2022 وهذا راجع إلى أن المؤسسة لها قدرة على الوفاء بديونها طويلة الأجل بالرغم أنها متذبذبة خلال سنوات دراسة وهذا راجع إلى إرتفاع في تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة الاستغلالية

ب. نسب التدفقات التي تستخدم في تقييم الربحية في المؤسسة.

جدول رقم 33: حساب نسب الربحية لجدول تدفقات الخزينة لسنوات الدراسة.

2022	2021	2020	البيان
1.00	1.07	1.58	نسبة النقدية التشغيلية = صافي التدفقات من الأنشطة التشغيلية/ النتيجة الصافية.
0.27	0.30	0.39	نسبة صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية الى المبيعات = صافي التدفقات من الأنشطة التشغيلية/ المبيعات.
0.10	0.10	0.13	نسبة العائد على الأصول من التدفق النقدي التشغيلي = صافي التدفقات النقدية من أنشطة التشغيلية/ إجمالي الأصول.

المصدر: من إعداد الطلبة بإعتماد على الجداول رقم 31/27/11.

**التعليق:**

- **نسبة النقدية التشغيلية:** نلاحظ من خلال الجدول أن النسب في تناقص خلال ثلاث سنوات (2022/2021/2020)، وهذا راجع إلى تددب في التدفقات من الأنشطة التشغيلية، وبالتالي على العموم يشير المؤشر الإيجابي إلى مدى الذي حققته المؤسسة من نجاح في دعم أرباح المحققة عبر التدفقات النقدية، فالمؤشر الأعلى لهذه النسبة يشير إلى الأداء الجيد لمؤسسة ومدى قدرة أرباح الوحدة على توليد تدفق نقدي صافي.
- **نسبة صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية الى المبيعات:** من خلال الجدول نلاحظ أيضا أن النسب في إنخفاض مستمر في سنوات الدراسة، وأن كل دينار محقق من المبيعات يحقق من صافي التدفق النقدي التشغيلي، حيث كانت أعلى نسبة سنة 2020 وذلك لإرتفاع في التدفق النقدي التشغيلي، إذ يثبت كفاءة سياسة الائتمان المتبعة من قبل المؤسسة في تحصيل النقدية من زبائنها.
- **نسبة العائد على الأصول من التدفق النقدي التشغيلي:** من خلال الجدول تبين أن مؤسسة حققت نسبة موجبة خلال سنوات دراسة وتدل هذه النسبة على قدرة الأصول المؤسسة على المحافظة على توليد تدفق نقدي تشغيلي بحيث أن كل وحدة نقدية من الأصول المستثمر تولد 0.10، 0.10، 0.13 وحدة نقدية على التوالي.

### خلاصة الفصل الثاني

يعتبر هذا الفصل محاولة بسيطة لتجسيد أهم ما تم التطرق إليه في الفصل النظري على أرض الواقع من خلال دراسة التحليل المالي وأهميته في تقييم الأداء المالي للمؤسسة المينائية لسكيدة للفترة الممتدة من 2020 إلى غاية 2022 ، حيث تم التطرق في المبحث الأول إلى تقديم المؤسسة من خلال إعطاء لمحة تاريخية عنها وتعريفها، وذكر أهم مهامها وشرح هيكلها التنظيمي، وكذلك التعرف على مديرية المالية والمحاسبة، أما في المطلب الثاني فقد قمنا بتحليل وتقييم الأداء المالي للمؤسسة باستخدام أدوات التحليل المالي يمكن القول أن المؤسسة قد تمكنت من تحقيق توازن مالي خلال فترة الدراسة ذلك من خلال تحقيقها لخزينة الصافية وهذا راجع لاستخدامنا لمؤشرات تقييم الأداء المالي الساكنة والديناميكية المتمثلة في مؤشرات التوازن المالي، النسب المالية بالإضافة إلى جدول حسابات النتائج وجدول تدفقات الخزينة وذلك بالاعتماد على الوثائق المحاسبية والمالية لكي نقيم أدائها. ومن أهم ما تم التوصل إليه أن هذه المؤسسة حققت توازن مالي كما ذكرنا سابقا وتعتبر في وضعية جيدة من حيث السيولة، بالإضافة إلى أنه تعتبر هذه المؤسسة مستقلة ماليا، وسيتم عرض النتائج التي تم التوصل إليها واختبار صحة الفرضيات في الخاتمة العامة، ومن ثم تقديم بعض الاقتراحات.

الخاتمة

## الخاتمة

لقد حاولنا من خلال الدراسة معالجة موضوع التحليل المالي وأهميته في تقييم الأداء المالي في المؤسسة الإقتصادية، وذلك بالجمع بين الدراسة النظرية والدراسة التطبيقية، ولقد إختارنا في بحثنا هذا أهم الأدوات المستخدمة في تقييم أداء المؤسسة، والتي تخص الجانب المالي ألا وهو التحليل المالي، والذي يعد أداة يستطيع من خلاله تشخيص السياسة المالية المتبعة، وتوجيه الإنتباه إلى النقاط الحساسة التي تستوجب الدراسة وإتخاذ القرارات اللازمة لتحسين الوضع المالي للمؤسسة، وبالتالي الأداء الكلي لها، والذي يفترض أن يتسم بالكفاءة والفعالية حتى يتسنى لها البقاء والإستمرار.

من خلال دراستنا النظرية الميدانية تبين لنا أن مؤشرات التحليل المالي هي المرآة العاكسة للوضع المالي للمؤسسة المينائية، حيث تعد أدوات التحليل المالي وسيلة للتقييم والرقابة على مدى تحقيق الأهداف المسطرة من طرف المؤسسة وتصحيح الإنحرافات إن وجدت، كما أن تساعد المؤسسة على معرفة مركزها المالي، ويعتبر وسيلة لدى الغير للحكم على صحة المالية للمؤسسة.

ولدراسة موضوعنا قمنا بتقرير التربص لمدة أسبوع في المؤسسة المينائية سكيكدة، وذلك لإسقاط جانب النظري على التطبيقي من أجل الإجابة الإشكالية وإختبار صحة الفرضيات وكذلك عرض النتائج المتوصل إليها من الدراسة واقتراح التوصيات وأفاق البحث.

### • إختبار صحة فرضيات الدراسة

**الفرضية الأولى:** والتي تنص على "عملية التحليل المالي بواسطة النسب والمؤشرات التوازن تظهر الوضعية المالية الحقيقية للمؤسسة محل دراسة".

من خلال الدراسة التطبيقية والنظرية تم إثبات صحة الفرضية الأولى حيث تم إستخلاص أن إستخدام عملية التحليل المالي لمؤشرات التوازن والنسب المالية ومؤشرات المردودية وذلك لتحليل الوضع المالي للمؤسسة وإعطاء صورة واضحة في المركز المالي للمؤسسة، لكون هذه المؤشرات أداة فعالة في التخطيط والتنبؤ، والوقوف على نقاط القوة ونقاط الضعف.

**الفرضية الثانية:** والتي تنص على "يتم تقييم الأداء المالي باستخدام أدوات التحليل المالي الساكن والديناميكي، وتعتبر هذه الأدوات كافية لإعطاء صورة حقيقية لأداء المؤسسة محل الدراسة".

من خلال الدراسة التطبيقية والنظرية تم إثبات صحة الفرضية الثانية حيث تم إستخلاص أن عملية تقييم الأداء المالي في المؤسسة عن طريق المؤشرات الساكنة والديناميكية المتكاملة فيما بينها والتي تشمل التوازنات المالية والنسب المالية بالإضافة إلى تقييم الأداء بتحليل جدول حسابات النتائج وجدول تدفقات النقدية.

**الفرضية الثالثة:** والتي تنص على " أهم مصادر المعلومات التي تعتمد عليها المؤسسة في تقييم أداءها تتمثل في مخرجات النظام المحاسبي (الميزانية المالية ، جدول التدفقات الخزينة، جدول حسابات النتائج).

من خلال الدراسة التطبيقية والنظرية تم إثبات صحة الفرضية الثالثة حيث تم استخلاص أن المؤسسة المينائية سكيكة تعتمد كثيراً على الميزانية المالية وجدول حسابات النتائج وجدول التدفقات الخزينة وذلك لإعطاء صورة واضحة للمؤسسة.

#### • نتائج الدراسة

نستخلص من هذه الدراسة والتي كانت على مستوى المؤسسة المينائية مجموعة من النتائج وتتمثل فيما يلي:

#### النتائج النظرية

- تعتبر عملية تقييم الأداء المالي مهمة لما تقدمه من معلومات مهمة للحكم على مكانة المؤسسة ووضعيته.
- يساعد الأداء المالي في إجراء عملية التحليل والمقارنة وتفسير البيانات المالية وفهم التفاعل بينهما بإتخاذ القرار الملائم لأوضاع المؤسسة.
- يهدف التحليل المالي الى التعرف على مدى قدرة المؤسسة في تحقيق الأرباح.
- تحليل القوائم المالية يساعد على تقييم الوضع المالي للمؤسسة للكشف على نقاط القوة وتعزيزها ونقاط الضعف لتصحيحها.

#### النتائج التطبيقية

- تتمتع المؤسسة برأس مال عامل موجب طيلة فترة الدراسة، ذلك لأن الأموال الدائمة تفوق الأصول الثابتة، هذا ما يجعل المؤسسة في وضعية مالية جيدة.
- الاحتياج من رأس المال العامل سالب سنة 2020 يدل على أن المؤسسة ليست في حاجة إلى موارد خلال دورة الإستغلال، أما في سنتي 2021/2022 فإن الإحتياج موجب هنا أصبحت المؤسسة في حاجة إلى تمويل إحتياجات الدورة.
- تتوفر المؤسسة على سيولة موجبة وسريعة مما يمكنها من تغطية ديونها قصيرة الأجل.
- وجود أموال مجمدة لدى المؤسسة دون إستغلالها وهذا ليس من صالحها.
- إنخفاض معدل دوران الأصول المتداولة في السنة الأخيرة 2022، راجع إلى سوء تسيير المخزونات.
- تتمتع المؤسسة بالإستقلالية المالية.
- قدرة المؤسسة على الوفاء بإلتزاماتها المالية وتغطيتها في أجال إستحقاقها.
- تتوفر المؤسسة على أموال خاصة أقل من الأصول الثابتة مما يجعلها غير قادرة على تغطية أصولها الثابتة إلا بالإستعانة بأموالها طويلة الأجل.

- حققت المؤسسة مردودية مالية موجبة وجيدة، مما يدل على التسيير الأمثل لمواردها المالية.
- رقم الأعمال في تزايد وهو ما يفسر وجود سياسة محكمة.
- من خلال دراستنا نلاحظ أن المؤسسة حققت توازن مالي خلال فترة الدراسة وذلك من خلال قدرتها على توليد خزينة موجبة والتي تعني أن رأس المال العامل يغطي إحتياج لرأس المال العامل، ويعتبر مؤشر جيد يدل على سلامة المالية للمؤسسة وعلى كفاءتها في التسيير.
- إستعمال المؤسسة للمؤشرات الديناميكية وبالأخص جدول تدفقات الخزينة نظراً لأهميتها في تقييم الأداء المالي وإعطاء صورة حقيقة عن الوضعية المالية.
- قدرة المؤسسة على توليد تدفقات من النشاط الإستغلالي وتحقيقها لنسبة تغطية نقدية مقبولة تمكننا من تسديد إلتزاماتها الاستثمارية والتمويلية على العموم نقول إن المؤسسة تتمتع بوضعية مالية جيدة.

#### ● الإقتراحات

- محاولة التقليل الإحتفاظ بالسيولة وتوظيف أموالها في الإستثمارات حتى تتحصل على فوائد تسمح لها بزيادة رقم الأعمال.
- تحسين أداها المالي وذلك بالإستعانة بمحللين ماليين ذو كفاءة وخبرة.
- تقليص المؤسسة لمدة تسديد ديونها للموردين.
- الإهتمام بجميع مؤشرات المالية باعتبارها قاعدة أساسية لتقييم أداء المؤسسة.
- إتباع مراحل عملية تقييم الأداء المالي من أجل التقييم الجيد والحكم على أداء المؤسسة بصورة حقيقة.

#### ● أفاق الدراسة

- دور أدوات التحليل المالي في تقييم أداء المؤسسة.
- دور أدوات التحليل المالي في إتخاذ القرارات في المؤسسة الاقتصادية.
- فعالية مؤشرات التحليل المالي في تقييم الأداء المالي للمؤسسات.
- تقييم الأداء المالي بإستخدام جدول تدفقات الخزينة وجدول حسابات النتائج.

# قائمة المراجع

أولاً: باللغة العربية

✓ الكتب.

1. احمد توفيق جمال، " الإدارة المالية "، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، 1998.
2. أسعد حميد العلي، الإدارة المالية الأسس العلمية والتطبيقية، طبعة الأولى، دار وائل، 2010.
3. امين احمد لطفي "التحليل المالي لأغراض تقييم ومراجعة الأداء والاستثمار في البورصة" دار جامعية، القاهرة، 2007.
4. توفيق الشمري خالد، " التحليل المالي والاقتصادي"، طبعة 01، دار للنشر والتوزيع، عمان، 2010.
5. توفيق محمد عبد المحسن، "تقييم الأداء مدخل جديد لعالم جديد"، دار الفكر العربي، مصر 2004.
6. حمزة محمود الزبيدي، "التحليل المالي (تقيي الأداء والتنبؤ بالفشل)"، طبعة الأولى مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، الأردن 2004.
7. حمزة محمود الزبيدي، "التحليل المالي لأغراض تقييم الأداء والتنبؤ بالفشل"، الطبعة الثانية مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، 2010.
8. حنفي علي، " مدخل الإدارة المالية الحديثة، التحليل المالي واقتصاديات الاستثمار والتمويل"، دار الكتاب الحديث لنشر التوزيع، مصر، 2008.
9. دريد كامل شبيب، "مقدمة في الإدارة المالية المعاصرة"، دار المسيرة، عملن، طبعة الأولى، 2007.
10. زغيب مليكة، بوشنقير ميلود " التسيير المالي حسب البرنامج الرسمي الجديد"، ديوان مطبوعات جامعية، الجزائر، 2010.
11. شعيب شنوف، التحليل المالي الحديث طبقا للمعايير الدولية للإبلاغ المالي IFRS . طبعة الاولى، الأردن، 2012.
12. عاطف وليم اندراوس " التمويل والإدارة المالية للمؤسسات"، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، 2007.
13. علي عباس، "الإدارة المالية في منظمات الاعمال"، دار مكتبة الرائد العلمية، عمان، 2002.
14. مبارك لسوس، "التسيير المالي"، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2012.
15. مجيد الكرخي، تقويم الأداء في الوحدات الاقتصادية باستخدام النسب المالية، دار المناهج الأردن، الطبعة 1، 2008.
16. محمد محمود الخطيب، "الأداء المالي وأثره على العوائد أسهم الشركات"، دار الحامد للنشر عمان، الطبعة الأولى 2010.
17. محمود عبد الحليم الخلايلة، " التحليل المالي باستخدام البيانات المحاسبية"، كلية إدارة أعمال، جامعة أردنية، الطبعة 04، الأردن، 2007.

18. مصطفى يوسف كافي، بيئة وتكنولوجيا إدارة المشروعات الصغيرة والمتوسطة، مكتبة المجتمع العربي الأردن، الطبعة الأولى، 2014.
19. مفلح عقل، "مقدمة في الإدارة المالية والتحليل المالي"، دار المستقبل للنشر والتوزيع، الطبعة 02، عمان، الأردن، 2000.
20. منير شاكر محمد إسماعيل، عبد الناصر نور، " التحليل المالي "، دار وائل للنشر، عمان، الطبعة 02، 2005.
21. منير شاكر محمد وآخرون، " التحليل المالي مدخل لصناعة القرارات "، دار وائل للنشر والتوزيع، دون طبعة، عمان، الأردن، 2005.
22. وليد ناجي الحياي "الاتجاهات المعاصرة لتحليل المالي"، مؤسسة الوراق لنشر وتوزيع، عمان، 2004.

✓ الأطروحات والمذكرات.

• الأطروحات

1. باصور رضوان، دور الأساليب الحديثة لتحليل المالي في تقييم أداء المؤسسات، أطروحة دكتوراه، تخصص مالية ومحاسبة، كلية العلوم الاقتصادية وتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر، 2018،
2. بن خروف جليلة، دور المعلومات المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة واتخاذ القرار، مذكرة ماجستير في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتسيير وعلوم التجارية، جامعة محمد بوقرة، بومرداس، 2009.
3. حجاج نغيسة، أثر الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات والاتصال على الأداء المالي، رسالة دكتوراه، تخصص مالية، كلية علوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرياح، ورقلة 2017.
4. شناي عبد الكريم، " تكييف القوائم المالية في المؤسسات الجزائرية وفق معايير المحاسبية الدولية"، مذكرة ماجستير، جامعة باتنة.
5. عباس مريم، " الامثلية في تسيير الخزينة"، مذكرة ماجستير، جامعة 20 اوت 1955، سكيكدة، كلية علوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ن 2011-2012.
6. لزعر محمد سامي، التحليل المالي للقوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي، دراسة حالة، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة منثوري، قسنطينة، 2012/2011.
7. محمد الأمين خنيوة، " فعالية إدارة التدفقات النقدية من خلال أدوات السوق النقدي"، مذكرة ماجستير، جامعة قسنطينة، 2007-2008.
8. محمد الصالح فروم، النمو والأداء الاستراتيجي، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة 20 اوت 1955 سكيكدة، الجزائر، 2006-2007.

9. منير عوادي، "استخدام التحليل المالي في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية"، أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية تخصص الأسواق المالية والبورصات، جامعة الجزائر 3، 2020.
10. نبيل قبلي، دور مبادئ الحوكمة في تفعيل الأداء المالي لشركات التأمين، أطروحة دكتوراه، تخصص مالية وبنوك، كلية العلوم الاقتصادية وتجارية وعلوم التسيير جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف، 2017.
11. نبيلة قدور، تقييم الأداء المالي في البنوك التجارية باستخدام آلية المقارنة المرجعية، أطروحة دكتوراه الطور الثالث تخصص مالية التسيير، كلية علوم اقتصادية والتجارة وعلوم التسيير جامعة أكلي محند أولحاج، البويرة، 2020.
12. اليمين سعادة، استخدام التحليل المالي في تقييم أداء المؤسسات الاقتصادية وترشيد قراراتها، مذكرة ماجستير تخصص إدارة الأعمال، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الحاج لخضر، باتنة، الجزائر، 2009.
- المذكرات
13. بالبيوض فاطمة الزهراء، دور التحليل المالي في تقييم الأداء، " مذكرة ماستر أكاديمي تخصص التدقيق المحاسبي ومراقبة التسيير، كلية علوم اقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم 2017 ص 31.
14. بن مهدي خالد، " دور التحليل المالي في تقييم أداء المؤسسة الاقتصادية "، رسالة ماستر منشورة، قسم العلوم الاقتصادية، جامعة تلمسان، 2016.
15. ديلمي بشري، سالمى بشرى، قياس وتقييم الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية، مذكرة ماستر أكاديمي، تخصص إدارة مالية، كلية علوم الاقتصادية وتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف المسيلة، 2021، ص 22.
16. رمضان حمزة "دور التحليل المالي في تقييم الأداء المالي في المؤسسة خدمتية " مذكرة تخرج مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر في علوم التسيير، تخصص إدارة مالية، جامعة 8 ماي 1945، (2020\_2021).
17. سراج حسيبة، التحليل المالي ودوره في تقييم الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية، مذكرة ماستر، تخصص التدقيق ومراقبة التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، 2019، ص 34.
18. فاطمة الزهرة لحرش، " أهمية جدول التدفقات الخزينة في المؤسسة الاقتصادية، "مذكرة ماستر، جامعة ورقلة، 2012-2013.

## ✓ المجالات

1. بحري علي، " تحليل الأداء المالي بالنسب المالية لمؤسسة الاقتصادية "، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية، العدد الاقتصادي (35)، 2020.
2. ريمة يونس، مقارنة نتائج التحليل المالي بين تطبيق الأساليب التقليدية والأساليب الحديثة، مجلة معهد العلوم الاقتصادية (مجلة علوم الاقتصاد والتسيير والتجارة)، المجلد 20 العدد 02، 2016.
3. عبد الملوك مزهود، "الأداء بين الكفاءة والفعالية"، مجلة علوم الإنسانية، جامعة محمد خيضر بسكرة، العدد الأول 2001
4. عبد المنعم محمد عبد القيوم محمد أبو عبيدة طه جبريل علي، " الاتجاهات المعاصرة في التحليل المالي ودورها في تقييم الأداء المالي للصناديق الاستثمارية "، المجلة العربية للنشر العلمي، العدد(21)،2020.
5. غالمي العالية، " التحليل المالي وأدوات التوازن المالي في إطار الميزانية المؤسسة التحليل المالي"، مجلة مفاهيم للدراسات الفلسفية، العدد(01)، مارس 2018.
6. فاطمة الزهراء بن زعميه وآخرون، أهمية التحليل المالي في تقييم الأداء المالي لمؤسسة باتيميتال، مجلة الريادة الاقتصادية الأعمال، العدد 03، المجلد 7، جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف، 2021.
7. موسى حجاب، " قياس العدد التسويقي لمؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة عن طريق المؤشرات المالية "، مجلة زيان عاشور، العدد الاقتصادي 36 (10)، (2013/2015).
8. نجلاء بنت إبراهيم عبد الرحمان، فاطمة بنت إبراهيم الخميس، " دور التحليل المالي باستخدام النماذج التنبؤ بالتعثر المالي على قطاع مرافق العامة السعودية "، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية، المجلد(04)، العدد(14)، 30 ديسمبر 2020.

## ✓ الملتقيات

## • ملتقى الدولي

1. مداني بن بلغيث وعبد القادر بشاش، " النظام المحاسبي في مواجهة المعايير الدولية "، مداخلة ضمن أعمال ملتقى الدولي حول انعكاسات تطبيق النظام المحاسبي المالي لمؤسسة، 13\_14 ديسمبر 2011، جامعة ورقلة.

## • ملتقى وطني

2. بن ندير نصر الدين، شلال أيوب، مراقبة التسيير كآلية لحوكمة المؤسسات وتفعيل الابداع، مداخلة للمشاركة في المؤتمر الوطني الأول، جامعة البليدة 2، في 25/04/2017.

✓ المحاضرات والأعمال التطبيقية.

1. إسماعيل عرباجي " اقتصاد مؤسسة " ديوان مطبوعات جامعية لنشر والتحليل، طبعة منقحة، الجزائر، 2000.
2. بسدات كريمة، التسيير المالي، مطبوعة بيداغوجية، موجهة لطلبة السنة الثالثة ليسانس، تخصص مالية المؤسسة جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، 2022.
3. معزوز نشيدة، شريف محمد، ملخص مقياس: التحليل المالي، تخصص اقتصاد نقدي وبنكي، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة البليدة 02، علي لونيبي، 2022/2021.
4. نبيل بوفليح، دروس وتطبيقات في التحليل المالي " حسب النظام المحاسبي المالي"، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر، 2018.

✓ القوانين

1. ملحق القرار الوزاري المؤرخ في 26/07/2008، جريدة الرسمية رقم 19، بتاريخ 25/03/2009.

✓ المنظمات

1. المنظمة العربية للتنمية الإدارية، قياس وتقييم الأداء كمدخل لتحسين جودة الأداء المؤسسي، الشارقة، الامارات العربية المتحدة، 2009.

ثانيا: باللغة الأجنبية

1. Beatrice et Francis grand Guillot، analyse financière، les outils de diagnostique , 8 Edition، Paris 2007.

ثالثا: مواقع الأنترنت

1. من موقع بوابة الطلبة، " جدول تدفقات الخزينة "، تاريخ التصفح 26/03/2024، الساعة، 14.47 . [blogspot.com:talabadz](http://blogspot.com:talabadz)

## ملحق رقم 01



**ENTREPRISE PORTUAIRE DE SKIKDA**  
ENTREPRISE PORTUAIRE DE SKIKDA  
Exercice 2020

DATE: 29/02/2024

HEURE: 11:16

PAGE: 1

**Bilan Actif**

Arrêté à : Clôture &lt; Etat Provisoire &gt;

Identifiant Fiscal : 098221010011151

Libellé	Not	Brut	Amort. / Prov.	Net	Net (N-1)
<b>ACTIFS NON COURANTS</b>					
Ecart d'acquisition (ou goodwill)		98 392 687,21		98 392 687,21	98 392 687,21
Immobilisations incorporelles		25 298 139,84	19 269 131,23	6 029 008,61	9 884 239,99
Immobilisations corporelles		21 603 255 339,58	11 590 376 224,07	10 012 879 115,51	10 668 850 986,34
Terrains		2 179 221 413,11		2 179 221 413,11	2 179 221 413,11
Bâtiments		4 895 090 064,63	2 540 476 697,06	2 354 613 367,57	2 608 690 564,09
Autres immobilisations corporelles		14 212 127 893,79	8 979 936 000,76	5 232 191 893,03	5 618 245 768,94
Immobilisations en concession		316 815 968,05	69 963 526,25	246 852 441,80	262 693 240,20
Immobilisations en cours		3 612 967 123,84		3 612 967 123,84	3 473 132 790,24
Immobilisations financières		8 105 876 856,67	17 000 000,00	8 088 876 856,67	6 155 027 934,18
Titres mis en équivalence		32 000 000,00		32 000 000,00	
Autres participations et créances rattachées		586 000 000,00	17 000 000,00	569 000 000,00	628 500 000,00
Autres titres immobilisés		6 749 000 000,00		6 749 000 000,00	4 899 000 000,00
Prêts et autres actifs financiers non courants		2 711 300,50		2 711 300,50	36 323 550,50
Impôts différés actif		736 165 556,17		736 165 556,17	591 204 383,68
<b>TOTAL ACTIF NON COURANT</b>		<b>33 445 790 147,14</b>	<b>11 626 645 355,30</b>	<b>21 819 144 791,84</b>	<b>20 405 288 637,96</b>
<b>ACTIF COURANT</b>					
Stocks et encours		660 405 860,20	62 463 610,65	597 942 249,55	588 918 382,45
Créances et emplois assimilés		1 147 811 260,62	59 269 222,00	1 088 542 038,62	1 669 856 901,16
Clients		237 469 275,56	59 269 222,00	178 200 053,56	278 550 480,97
Autres débiteurs		290 416 548,99		290 416 548,99	354 036 203,70
Impôts et assimilés		619 925 436,07		619 925 436,07	1 037 270 216,49
Autres créances et emplois assimilés					
Disponibilités et assimilés		4 540 331 548,76		4 540 331 548,76	3 908 937 837,55
Placements et autres actifs financiers courants		1 000 921 158,00		1 000 921 158,00	1 270 000 000,00
Trésorerie		3 539 410 390,76		3 539 410 390,76	2 638 937 837,55
<b>TOTAL ACTIF COURANT</b>		<b>6 348 548 669,58</b>	<b>121 732 832,65</b>	<b>6 226 815 836,93</b>	<b>6 167 713 121,16</b>
<b>TOTAL GENERAL ACTIF</b>		<b>39 794 338 816,72</b>	<b>11 748 378 187,95</b>	<b>28 045 960 628,77</b>	<b>26 573 001 759,12</b>

المصدر: مديرية المالية والمحاسبة للمؤسسة المينائية سكيكدة.

## ملحق رقم 02



**ENTREPRISE PORTUAIRE DE SKIKDA**  
ENTREPRISE PORTUAIRE DE SKIKDA  
Exercice 2020

DATE: 29/02/2024  
HEURE: 11:16  
PAGE: 2

**Bilan Passif**

Arrêté à : Clôture < Etat Provisoire >  
Identifiant Fiscal : 098221010011151

Libellé	Not	Exercice	Exercice Précédent
<b><u>CAPITAUX PROPRES</u></b>			
Capital émis		9 000 000 000,00	9 000 000 000,00
Capital non appelé			
Primes et réserves / (Réserves consolidées(1))		9 704 996 484,57	9 651 707 103,38
Ecart de réévaluation			
Ecart d'équivalence (1)			
Résultat net / (Résultat net part du groupe (1))		2 248 561 685,58	1 652 373 461,00
Autres capitaux propres - Report à nouveau (ajustements changement méthodes)		-172 083 154,15	-582 584 079,81
<b>Part de la société consolidante (1)</b>			
<b>Part des minoritaires (1)</b>			
<b>TOTAL CAPITAUX PROPRES I</b>		<b>20 781 475 016,00</b>	<b>19 721 496 484,57</b>
<b><u>PASSIFS NON-COURANTS</u></b>			
Emprunts et dettes financières			
Impôts (différés et provisionnés)		31 377 496,02	
Autres dettes non courantes			29 750 000,00
Provisions et produits constatés d'avance		4 392 792 946,35	4 179 060 036,38
<b>TOTAL PASSIFS NON COURANTS II</b>		<b>4 424 170 442,37</b>	<b>4 208 810 036,38</b>
<b><u>PASSIFS COURANTS</u></b>			
Fournisseurs et comptes rattachés		802 336 609,14	854 617 836,94
Impôts		1 143 829 072,33	913 929 861,33
Autres dettes		894 149 488,93	874 147 539,90
<b>TOTAL PASSIFS COURANTS III</b>		<b>2 840 315 170,40</b>	<b>2 642 695 238,17</b>
<b>TOTAL GENERAL PASSIF</b>		<b>28 045 960 628,77</b>	<b>26 573 001 759,12</b>
(1) à utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés			

المصدر: مديرية المالية والمحاسبة للمؤسسة المينائية سكيكدة.

## ملحق رقم 03



**ENTREPRISE PORTUAIRE DE SKIKDA**  
ENTREPRISE PORTUAIRE DE SKIKDA  
Exercice 2020

DATE: 29/02/2024  
HEURE: 11:16  
PAGE: 1

## Comptes de Résultat

(par Nature)

Arrêté à : Clôture &lt; Etat Provisoire &gt;

Identifiant Fiscal : 098221010011151

Libellé	Not	Exercice	Exercice Précédent
Chiffre d'affaires		9 084 079 621,11	8 785 360 222,61
Variation stocks produits finis et en cours			
Production immobilisée			
Subventions d'exploitation			
<b>I. PRODUCTION DE L'EXERCICE</b>		<b>9 084 079 621,11</b>	<b>8 785 360 222,61</b>
Achats consommés		249 902 104,37	274 344 862,21
Services extérieurs et autres consommations		410 929 824,89	932 486 639,16
<b>II. CONSOMMATION DE L'EXERCICE</b>		<b>660 831 929,26</b>	<b>1 206 831 501,37</b>
<b>III. VALEUR AJOUTÉE D'EXPLOITATION (I - II)</b>		<b>8 423 247 691,85</b>	<b>7 578 528 721,24</b>
Charges de personnel		4 104 294 534,28	4 135 651 626,55
Impôts, taxes et versements assimilés		248 569 154,96	220 031 325,96
<b>IV. EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION</b>		<b>4 070 384 002,61</b>	<b>3 222 845 768,73</b>
Autres produits opérationnels		82 396 191,31	84 835 578,13
Autres charges opérationnelles		54 097 515,57	27 107 292,73
Dotations aux amortissements et aux provisions		1 473 717 327,88	1 325 257 925,88
Reprise sur pertes de valeur et provisions		9 327 175,19	15 636 340,74
<b>V. RESULTAT OPERATIONNEL</b>		<b>2 634 292 525,86</b>	<b>1 970 952 468,99</b>
Produits financiers		318 818 049,96	294 278 360,91
Charges financières		7 023 719,71	1 344 329,89
<b>VI. RESULTAT FINANCIER</b>		<b>311 794 330,25</b>	<b>292 934 031,02</b>
<b>VII. RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V + VI)</b>		<b>2 946 086 856,11</b>	<b>2 263 886 500,01</b>
Impôts exigibles sur résultats ordinaires		811 108 847,00	647 891 167,00
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires		-113 583 676,47	-36 378 127,99
<b>TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		<b>9 494 621 037,57</b>	<b>9 180 110 502,39</b>
<b>TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		<b>7 246 059 351,99</b>	<b>7 527 737 041,39</b>
<b>VIII. RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		<b>2 248 561 685,58</b>	<b>1 652 373 461,00</b>
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)			
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)			
<b>IX. RESULTAT EXTRAORDINAIRE</b>			
<b>X. RESULTAT NET DE L'EXERCICE</b>		<b>2 248 561 685,58</b>	<b>1 652 373 461,00</b>
Part dans les résultats nets des sociétés mises en équivalence (1)			
<b>XI. RESULTAT NET DE L'ENSEMBLE CONSOLIDÉ (1)</b>			
Dont part des minoritaires (1)			
Part du groupe (1)			
(1) à utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés			

المصدر: مديرية المالية والمحاسبة للمؤسسة المينائية سكيكدة.

## ملحق رقم 04



**ENTREPRISE PORTUAIRE DE SKIKDA**  
ENTREPRISE PORTUAIRE DE SKIKDA  
Exercice 2020

DATE: 29/02/2024  
HEURE: 11:17  
PAGE: 1

### Tableau des Flux de Trésorerie

(Méthode Directe)

Arrêté à : Clôture < Etat Provisoire >

Identifiant: Fscal : 093221010011151

Intitulé	Not	Exercice	Exercice Précédent
<b>Flux de trésorerie provenant des activités opérationnelles</b>			
Encaissement reçus des clients		10 874 271 085,75	10 273 804 904,03
Autres encaissements		22 487 948,35	13 411 526,34
Sommes versées aux fournisseurs		-687 255 509,83	-1 424 053 192,82
Sommes versées au personnel		-2 428 819 583,85	-2 791 339 829,97
Sommes versées aux organismes sociaux		-1 305 035 010,97	-1 432 796 171,68
Intérêts et autres frais financiers payés		-23 322 914,76	-10 478 192,73
Impôts sur résultats payés		-2 798 016 830,18	-3 210 771 009,93
Autres sommes versées		-102 058 344,01	-79 139 472,24
Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires		3 552 252 760,50	1 338 538 561,00
Flux de trésorerie liés à des éléments extraordinaires			
<b>Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles (A)</b>		<b>3 552 252 760,50</b>	<b>1 338 538 561,00</b>
<b>Flux de trésorerie provenant des activités d'investissement</b>			
Décaissements sur acquisition d'immobilisations corporelles ou incorporelles		-827 483 645,92	-2 051 932 309,65
Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou incorporelles		15 415 590,00	29 556 580,00
Décaissements sur acquisition des immobilisations financières		-2 850 921 158,00	-997 000 000,00
Encaissements sur cessions d'immobilisations financières		1 299 747 613,36	2 412 346 595,00
Intérêts encaissés sur placements financiers		279 131 050,01	272 832 962,36
Dividendes et quote-part de résultats reçus		21 728 521,67	19 011 399,38
<b>Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement (B)</b>		<b>-2 062 382 028,88</b>	<b>-315 134 772,91</b>
<b>Flux de trésorerie provenant des activités de financement</b>			
Encaissements suite à l'émission d'actions			
Dividendes et autres distributions effectués		-607 225 000,00	-1 005 865 000,00
Encaissements provenant d'emprunts			
Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes assimilés			
<b>Flux de trésorerie net provenant des activités de financement (C)</b>		<b>-607 225 000,00</b>	<b>-1 005 865 000,00</b>
Incidences des variations des taux de change sur liquidités et quas - liquidités		696 980,23	18 995,67
<b>Variation de trésorerie de la période (A+B+C)</b>		<b>883 342 711,85</b>	<b>17 557 783,76</b>
Trésorerie et équivalents de trésorerie à l'ouverture de l'exercice		2 535 385 001,17	2 517 827 217,41
Trésorerie et équivalents de trésorerie à la clôture de l'exercice		3 418 727 713,02	2 535 385 001,17
<b>Variation de trésorerie de la période</b>		<b>883 342 711,85</b>	<b>17 557 783,76</b>
<b>Rapprochement avec le résultat comptable</b>		<b>2 062 744 144,26</b>	<b>2 246 328 716,25</b>

المصدر: مديرية المالية والمحاسبة للمؤسسة المينائية سكيكدة

## ملحق رقم 05



**ENTREPRISE PORTUAIRE DE SKIKDA**  
ENTREPRISE PORTUAIRE DE SKIKDA  
Exercice 2021

DATE: 17/03/2024  
HEURE: 13:41  
PAGE: 1

## Bilan Actif

Arrêté à : Clôture < Etat Provisoire >  
Identifiant Fiscal : 098221010011151

Libellé	Not	Brut	Amort. / Prov.	Net	Net (N-1)
<b>ACTIFS NON COURANTS</b>					
Ecart d'acquisition (ou goodwill)		98 392 687,21		98 392 687,21	98 392 687,21
Immobilisations incorporelles		60 442 519,84	29 667 626,50	30 774 893,34	6 029 008,61
Immobilisations corporelles		22 061 750 689,68	12 384 032 905,31	9 677 717 784,37	10 012 879 115,51
Terrains		2 179 221 413,11		2 179 221 413,11	2 179 221 413,11
Bâtiments		4 977 269 951,90	2 812 066 975,54	2 165 202 976,36	2 354 613 367,57
Autres immobilisations corporelles		14 588 443 356,62	9 486 161 605,12	5 102 281 751,50	5 232 191 893,03
Immobilisations en concession		316 815 968,05	85 804 324,65	231 011 643,40	246 852 441,80
Immobilisations en cours		3 717 103 435,61		3 717 103 435,61	3 612 967 123,84
Immobilisations financières		9 144 161 250,92	17 000 000,00	9 127 161 250,92	8 088 876 856,67
Titres mis en équivalence		32 000 000,00		32 000 000,00	32 000 000,00
Autres participations et créances rattachées		569 000 000,00		569 000 000,00	569 000 000,00
Autres titres immobilisés		7 749 000 000,00		7 749 000 000,00	6 749 000 000,00
Prêts et autres actifs financiers non courants		19 936 964,78	17 000 000,00	2 936 964,78	2 711 300,50
Impôts différés actif		774 224 286,14		774 224 286,14	736 165 556,17
<b>TOTAL ACTIF NON COURANT</b>		<b>35 081 850 583,26</b>	<b>12 430 700 531,81</b>	<b>22 651 150 051,45</b>	<b>21 819 144 791,84</b>
<b>ACTIF COURANT</b>					
Stocks et encours		710 652 650,17	62 458 169,08	648 194 481,09	597 942 249,55
Créances et emplois assimilés		1 480 078 948,46	49 960 472,41	1 430 118 476,05	1 088 542 038,62
Clients		365 064 733,66	49 960 472,41	315 104 261,25	178 200 053,56
Autres débiteurs		1 078 738 014,13		1 078 738 014,13	290 416 548,99
Impôts et assimilés		36 276 200,67		36 276 200,67	619 925 436,07
Autres créances et emplois assimilés					
Disponibilités et assimilés		3 773 094 316,87		3 773 094 316,87	4 540 331 548,76
Placements et autres actifs financiers courants		1 773 083 860,00		1 773 083 860,00	1 000 921 158,00
Trésorerie		2 000 010 456,87		2 000 010 456,87	3 539 410 390,76
<b>TOTAL ACTIF COURANT</b>		<b>5 963 825 915,50</b>	<b>112 418 641,49</b>	<b>5 851 407 274,02</b>	<b>6 226 815 836,93</b>
<b>TOTAL GENERAL ACTIF</b>		<b>41 045 676 498,76</b>	<b>12 543 119 173,30</b>	<b>28 502 557 325,47</b>	<b>28 045 960 628,77</b>

المصدر: مديرية المالية والمحاسبة للمؤسسة المينائية سكيكدة.

## ملحق رقم 06



**ENTREPRISE PORTUAIRE DE SKIKDA**  
ENTREPRISE PORTUAIRE DE SKIKDA  
Exercice 2021

DATE: 17/03/2024

HEURE: 13:41

PAGE: 2

**Bilan Passif**

Arrêté à : Clôture < Etat Provisoire >  
Identifiant Fiscal : 098221010011151

Libellé	Not	Exercice	Exercice Précédent
<b><u>CAPITAUX PROPRES</u></b>			
Capital émis		9 000 000 000,00	9 000 000 000,00
Capital non appelé			
Primes et réserves / (Réserves consolidées(1))		9 852 975 016,00	9 704 996 484,57
Ecart de réévaluation			
Ecart d'équivalence (1)			
Résultat net / (Résultat net part du groupe (1))		2 664 480 296,82	2 248 561 685,58
Autres capitaux propres - Report à nouveau (ajustements changement méthodes)			-172 083 154,15
<b>Part de la société consolidante (1)</b>			
<b>Part des minoritaires (1)</b>			
<b>TOTAL CAPITAUX PROPRES I</b>		<b>21 517 455 312,82</b>	<b>20 781 475 016,00</b>
<b><u>PASSIFS NON-COURANTS</u></b>			
Emprunts et dettes financières			
Impôts (différés et provisionnés)		41 748 697,14	31 377 496,02
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits constatés d'avance		4 553 331 635,41	4 392 792 946,35
<b>TOTAL PASSIFS NON COURANTS II</b>		<b>4 595 080 332,55</b>	<b>4 424 170 442,37</b>
<b><u>PASSIFS COURANTS</u></b>			
Fournisseurs et comptes rattachés		336 695 688,47	802 336 609,14
Impôts		301 810 993,83	1 143 829 072,33
Autres dettes		1 751 514 997,80	894 149 488,93
<b>TOTAL PASSIFS COURANTS III</b>		<b>2 390 021 680,10</b>	<b>2 840 315 170,40</b>
<b>TOTAL GENERAL PASSIF</b>		<b>28 502 557 325,47</b>	<b>28 045 960 628,77</b>
(1) à utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés			

المصدر: مديرية المالية والمحاسبة للمؤسسة المينائية سكيكدة.

## ملحق رقم 07



**ENTREPRISE PORTUAIRE DE SKIKDA**  
ENTREPRISE PORTUAIRE DE SKIKDA  
Exercice 2021

DATE: 17/03/2024  
HEURE: 13:42  
PAGE: 1

## Comptes de Résultat

(par Nature)

Arrêté à : Clôture &lt; Etat Provisoire &gt;

Identifiant Fiscal : 098221010011151

Libellé	Not	Exercice	Exercice Précédent
Chiffre d'affaires		9 752 926 598,75	9 084 079 621,11
Variation stocks produits finis et en cours			
Production immobilisée			
Subventions d'exploitation			
<b>I. PRODUCTION DE L'EXERCICE</b>		<b>9 752 926 598,75</b>	<b>9 084 079 621,11</b>
Achats consommés		289 639 054,14	249 902 104,37
Services extérieurs et autres consommations		410 931 056,61	410 929 824,89
<b>II. CONSOMMATION DE L'EXERCICE</b>		<b>700 570 110,75</b>	<b>660 831 929,26</b>
<b>III. VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I - II)</b>		<b>9 052 356 488,00</b>	<b>8 423 247 691,85</b>
Charges de personnel		4 294 118 796,20	4 104 294 534,28
Impôts, taxes et versements assimilés		226 534 302,23	248 569 154,96
<b>IV. EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION</b>		<b>4 531 703 389,57</b>	<b>4 070 384 002,61</b>
Autres produits opérationnels		45 246 236,41	82 396 191,31
Autres charges opérationnelles		75 881 737,81	54 097 515,57
Dotations aux amortissements et aux provisions		1 397 666 378,35	1 473 717 327,68
Reprise sur pertes de valeur et provisions		328 629,67	9 327 175,19
<b>V. RESULTAT OPERATIONNEL</b>		<b>3 103 730 139,49</b>	<b>2 634 292 525,86</b>
Produits financiers		443 346 498,74	318 818 049,96
Charges financières		55 592 937,26	7 023 719,71
<b>VI. RESULTAT FINANCIER</b>		<b>387 753 561,48</b>	<b>311 794 330,25</b>
<b>VII. RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V + VI)</b>		<b>3 491 483 700,97</b>	<b>2 946 086 856,11</b>
Impôts exigibles sur résultats ordinaires		854 690 933,00	811 108 847,00
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires		-27 687 528,85	-113 583 676,47
<b>TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		<b>10 241 847 963,57</b>	<b>9 494 621 037,57</b>
<b>TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		<b>7 577 367 666,75</b>	<b>7 246 059 351,99</b>
<b>VIII. RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		<b>2 664 480 296,82</b>	<b>2 248 561 685,58</b>
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)			
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)			
<b>IX. RESULTAT EXTRAORDINAIRE</b>			
<b>X. RESULTAT NET DE L'EXERCICE</b>		<b>2 664 480 296,82</b>	<b>2 248 561 685,58</b>
Part dans les résultats nets des sociétés mises en équivalence (1)			
<b>XI. RESULTAT NET DE L'ENSEMBLE CONSOLIDE (1)</b>			
Dont part des minoritaires (1)			
Part du groupe (1)			
(1) à utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés.			

المصدر : مديرية المالية والمحاسبة للمؤسسة المينائية سكيكدة.

## ملحق رقم 08

Intitulé	Not	Exercice	Exercice Précédent
<b>Flux de trésorerie provenant des activités opérationnelles</b>			
Encaissement reçus des clients		11 404 899 367,96	10 874 271 005,75
Autres encaissements		7 703 222,30	22 487 948,35
Sommes versées aux fournisseurs		-811 842 772,19	-687 255 509,83
Sommes versées au personnel		-2 654 847 280,33	-2 428 819 583,85
Sommes versées aux organismes sociaux		-226 784 554,79	-1 305 035 010,97
Intérêts et autres frais financiers payés		-32 092 019,55	-23 322 914,76
Impôts sur résultats payés		-3 437 561 409,37	-2 798 016 830,18
Autres sommes versées		-1 354 192 197,30	-102 056 344,01
Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires		2 895 282 356,73	3 552 252 760,50
Flux de trésorerie liés à des éléments extraordinaires			
<b>Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles (A)</b>		<b>2 895 282 356,73</b>	<b>3 552 252 760,50</b>
<b>Flux de trésorerie provenant des activités d'investissement</b>			
Décaissements sur acquisition d'immobilisations corporelles ou incorporelles		-1 646 407 378,73	-827 483 645,92
Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou incorporelles		952 000,00	15 415 590,00
Décaissements sur acquisition des immobilisations financières		-6 373 083 860,00	-2 850 921 158,00
Encaissements sur cessions d'immobilisations financières		4 629 025 938,00	1 299 747 613,36
Intérêts encaissés sur placements financiers		354 198 793,29	279 131 050,01
Dividendes et quote-part de résultats reçus		17 849 738,25	21 728 521,67
<b>Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement (B)</b>		<b>-3 017 464 769,19</b>	<b>-2 062 382 028,88</b>
<b>Flux de trésorerie provenant des activités de financement</b>			
Encaissements suite à l'émission d'actions			
Dividendes et autres distributions effectués		-1 457 225 000,00	-607 225 000,00
Encaissements provenant d'emprunts			
Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes assimilés			
<b>Flux de trésorerie net provenant des activités de financement (C)</b>		<b>-1 457 225 000,00</b>	<b>-607 225 000,00</b>
Incidences des variations des taux de change sur liquidités et quasi - liquidités		118 244,26	696 980,23
<b>Variation de trésorerie de la période (A+B+C)</b>		<b>-1 579 289 168,20</b>	<b>883 342 711,85</b>
Trésorerie et équivalents de trésorerie à l'ouverture de l'exercice		3 418 727 713,02	2 535 385 001,17
Trésorerie et équivalents de trésorerie à la clôture de l'exercice		1 839 438 544,82	3 418 727 713,02
<b>Variation de trésorerie de la période</b>		<b>-1 579 289 168,20</b>	<b>883 342 711,85</b>
<b>Rapprochement avec le résultat comptable</b>		<b>5 070 772 869,17</b>	<b>2 062 744 144,26</b>

## ملحق رقم 09



**ENTREPRISE PORTUAIRE DE SKIKDA**  
ENTREPRISE PORTUAIRE DE SKIKDA  
Exercice 2022

DATE: 29/02/2024  
HEURE: 11:12  
PAGE: 1

**Bilan Actif**

Arrêté à : Clôture < Etat Provisoire >  
Identifiant Fiscal : 098221010011151

Libellé	Not	Brut	Amort. / Prov.	Net	Net (N-1)
<b>ACTIFS NON COURANTS</b>					
Ecart d'acquisition (ou goodwill)		98 392 687,21		98 392 687,21	98 392 687,21
Immobilisations incorporelles		60 733 519,84	41 125 805,14	19 607 714,70	30 774 893,34
Immobilisations corporelles		21 885 739 652,07	13 080 178 220,74	8 805 561 431,33	9 677 717 784,37
Terrains		2 179 221 413,11		2 179 221 413,11	2 179 221 413,11
Bâtiments		4 995 253 872,47	3 091 179 910,12	1 904 073 962,35	2 165 202 976,36
Autres immobilisations corporelles		14 394 448 398,44	9 887 353 187,57	4 507 095 210,87	5 102 281 751,50
Immobilisations en concession		316 815 968,05	101 645 123,05	215 170 845,00	231 011 643,40
Immobilisations en cours		3 945 808 994,80		3 945 808 994,80	3 717 103 435,61
Immobilisations financières		9 237 634 453,05	17 000 000,00	9 220 634 453,05	9 127 161 250,92
Titres mis en équivalence		32 000 000,00		32 000 000,00	32 000 000,00
Autres participations et créances rattachées		569 000 000,00		569 000 000,00	569 000 000,00
Autres titres immobilisés					7 749 000 000,00
Prêts et autres actifs financiers non courants		7 768 946 964,78	17 000 000,00	7 751 946 964,78	2 936 964,78
Impôts différés actif		867 687 488,27		867 687 488,27	774 224 286,14
<b>TOTAL ACTIF NON COURANT</b>		<b>35 228 309 306,97</b>	<b>13 138 304 025,88</b>	<b>22 090 005 281,09</b>	<b>22 651 150 051,45</b>
<b>ACTIF COURANT</b>					
Stocks et encours		787 413 842,04	73 742 187,81	713 671 654,23	648 194 481,09
Créances et emplois assimilés		1 870 296 896,48	49 448 256,94	1 820 848 639,54	1 430 118 476,05
Clients		471 725 780,06	49 448 256,94	422 277 523,12	315 104 261,25
Autres débiteurs		1 345 964 531,56		1 345 964 531,56	1 078 738 014,13
Impôts et assimilés		52 606 584,86		52 606 584,86	36 276 200,67
Autres créances et emplois assimilés					
Disponibilités et assimilés		4 788 683 410,83		4 788 683 410,83	3 773 094 316,87
Placements et autres actifs financiers courants		2 000 000 000,00		2 000 000 000,00	1 773 083 860,00
Trésorerie		2 788 683 410,83		2 788 683 410,83	2 000 010 456,87
<b>TOTAL ACTIF COURANT</b>		<b>7 446 394 149,35</b>	<b>123 190 444,75</b>	<b>7 323 203 704,61</b>	<b>5 851 407 274,02</b>
<b>TOTAL GENERAL ACTIF</b>		<b>42 674 703 456,32</b>	<b>13 261 494 470,63</b>	<b>29 413 208 985,70</b>	<b>28 502 557 325,47</b>

المصدر: مديرية المالية والمحاسبة للمؤسسة المينائية سكيكدة.

## ملحق رقم 10



**ENTREPRISE PORTUAIRE DE SKIKDA**  
ENTREPRISE PORTUAIRE DE SKIKDA  
Exercice 2022

DATE: 29/02/2024  
HEURE: 11:12  
PAGE: 2

**Bilan Passif**

Arrêté à : Clôture < Etat Provisoire >  
Identifiant Fiscal : 098221010011151

Libellé	Not	Exercice	Exercice Précédent
<b>CAPITAUX PROPRES</b>			
Capital émis		9 000 000 000,00	9 000 000 000,00
Capital non appelé			
Primes et réserves / (Réserves consolidées(1))		10 199 955 312,82	9 852 975 016,00
Ecart de réévaluation			
Ecart d'équivalence (1)			
Résultat net / (Résultat net part du groupe (1))		2 814 703 826,52	2 664 480 296,82
Autres capitaux propres - Report à nouveau		0,00	0,00
Part de la société consolidante (1)			
Part des minoritaires (1)			
<b>TOTAL CAPITAUX PROPRES</b>		<b>22 014 659 139,34</b>	<b>21 517 455 312,82</b>
<b>PASSIFS NON-COURANTS</b>			
Emprunts et dettes financières			
Impôts (différés et provisionnés)		42 395 862,87	41 748 697,14
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits constatés d'avance		4 764 077 720,65	4 553 331 635,41
<b>TOTAL PASSIFS NON COURANTS</b>		<b>4 806 473 583,52</b>	<b>4 595 080 332,55</b>
<b>PASSIFS COURANTS</b>			
Fournisseurs et comptes rattachés		425 633 068,51	336 695 688,47
Impôts		335 912 917,14	301 810 993,83
Autres dettes		1 830 530 277,19	1 751 514 997,80
<b>TOTAL PASSIFS COURANTS</b>		<b>2 592 076 262,84</b>	<b>2 390 021 680,10</b>
<b>TOTAL GENERAL PASSIF</b>		<b>29 413 208 985,70</b>	<b>28 502 557 325,47</b>
(1) à utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés			

المصدر: مديرية المالية والمحاسبة للمؤسسة المينائية سكيكدة.

## ملحق رقم 11



**ENTREPRISE PORTUAIRE DE SKIKDA**  
ENTREPRISE PORTUAIRE DE SKIKDA  
Exercice 2022

DATE: 29/02/2024

HEURE: 11:14

PAGE: 1

## Comptes de Résultat

(par Nature)

Arrêté à : Clôture &lt; Etat Provisoire &gt;

Identifiant Fiscal : 098221010011151

Libellé	Not	Exercice	Exercice Précédent
Chiffre d'affaires		10 416 813 791,33	9 752 926 598,75
Variation stocks produits finis et en cours			
Production immobilisée			
Subventions d'exploitation			
<b>I. PRODUCTION DE L'EXERCICE</b>		<b>10 416 813 791,33</b>	<b>9 752 926 598,75</b>
Achats consommés		340 725 800,80	289 639 054,14
Services extérieurs et autres consommations		565 590 244,44	410 931 056,61
<b>II. CONSOMMATION DE L'EXERCICE</b>		<b>906 316 045,24</b>	<b>700 570 110,75</b>
<b>III. VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I - II)</b>		<b>9 510 497 746,09</b>	<b>9 052 356 488,00</b>
Charges de personnel		4 627 441 528,73	4 294 118 796,20
Impôts, taxes et versements assimilés		196 850 702,80	226 534 302,23
<b>IV. EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION</b>		<b>4 686 205 514,56</b>	<b>4 531 703 389,57</b>
Autres produits opérationnels		103 619 549,07	45 246 236,41
Autres charges opérationnelles		60 755 623,79	75 881 737,81
Dotations aux amortissements et aux provisions		1 640 351 556,05	1 397 666 378,35
Reprise sur pertes de valeur et provisions		512 264,72	328 629,67
<b>V. RESULTAT OPERATIONNEL</b>		<b>3 089 230 148,51</b>	<b>3 103 730 139,49</b>
Produits financiers		527 761 266,45	443 346 498,74
Charges financières		21 596 471,84	55 592 937,26
<b>VI. RESULTAT FINANCIER</b>		<b>506 164 794,61</b>	<b>387 753 561,48</b>
<b>VII. RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V + VI)</b>		<b>3 595 394 943,12</b>	<b>3 491 483 700,97</b>
Impôts exigibles sur résultats ordinaires		873 507 153,00	854 690 933,00
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires		-92 816 036,40	-27 687 528,85
<b>TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		<b>11 048 706 871,57</b>	<b>10 241 847 963,57</b>
<b>TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		<b>8 234 003 045,05</b>	<b>7 577 367 666,75</b>
<b>VIII. RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		<b>2 814 703 826,52</b>	<b>2 664 480 296,82</b>
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)			
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)			
<b>IX. RESULTAT EXTRAORDINAIRE</b>			
<b>X. RESULTAT NET DE L'EXERCICE</b>		<b>2 814 703 826,52</b>	<b>2 664 480 296,82</b>
Part dans les résultats nets des sociétés mises en équivalence (1)			
<b>XI. RESULTAT NET DE L'ENSEMBLE CONSOLIDE (1)</b>			
Dont part des minoritaires (1)			
Part du groupe (1)			
(1) à utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés.			

المصدر: مديرية المالية والمحاسبة للمؤسسة المينائية سكيكدة.

## ملحق رقم 12



**ENTREPRISE PORTUAIRE DE SKIKDA**  
ENTREPRISE PORTUAIRE DE SKIKDA  
Exercice 2022

DATE: 29/02/2024

HEURE: 11:15

PAGE: 1

## Tableau des Flux de Trésorerie

(Méthode Directe)

Arrêté à : Clôture &lt; Etat Provisoire &gt;

Identifiant Fiscal : 098221010011151

Intitulé	Not	Exercice	Exercice Précédent
<b>Flux de trésorerie provenant des activités opérationnelles</b>			
Encaissement reçus des clients		12 192 547 839,78	11 404 899 367,96
Autres encaissements		65 308 040,65	7 703 222,30
Sommes versées aux fournisseurs		-1 058 274 582,73	-811 842 772,19
Sommes versées au personnel		-3 055 073 427,15	-2 654 847 280,33
Sommes versées aux organismes sociaux		-101 146 021,75	-226 784 554,79
Intérêts et autres frais financiers payés		-19 586 680,24	-32 092 019,55
Impôts sur résultats payés		-3 385 220 743,85	-3 437 561 409,37
Autres sommes versées		-1 814 514 682,27	-1 354 192 197,30
Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires		2 824 039 742,44	2 895 282 356,73
Flux de trésorerie liés à des éléments extraordinaires			
Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles (A)		2 824 039 742,44	2 895 282 356,73
<b>Flux de trésorerie provenant des activités d'investissement</b>			
Décaissements sur acquisition d'immobilisations corporelles ou incorporelles		-564 989 224,29	-1 646 407 378,73
Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou incorporelles			952 000,00
Décaissements sur acquisition des immobilisations financières		-2 006 469 327,91	-6 373 083 860,00
Encaissements sur cessions d'immobilisations financières		1 786 722 152,50	4 629 025 938,00
Intérêts encaissés sur placements financiers		447 211 221,53	354 198 793,29
Dividendes et quote-part de résultats reçus		19 180 577,91	17 849 738,25
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement (B)		-318 344 600,26	-3 017 464 769,19
<b>Flux de trésorerie provenant des activités de financement</b>			
Encaissements suite à l'émission d'actions			
Dividendes et autres distributions effectués		-1 716 374 999,96	-1 457 225 000,00
Encaissements provenant d'emprunts			
Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes assimilés			
Flux de trésorerie net provenant des activités de financement (C)		-1 716 374 999,96	-1 457 225 000,00
Incidences des variations des taux de change sur liquidités et quasi - liquidités		-3 136 287,26	118 244,26
Variation de trésorerie de la période (A+B+C)		786 183 854,96	-1 579 289 168,20
Trésorerie et équivalents de trésorerie à l'ouverture de l'exercice		1 839 438 544,82	3 418 727 713,02
Trésorerie et équivalents de trésorerie à la clôture de l'exercice		2 625 622 399,78	1 839 438 544,82
Variation de trésorerie de la période		786 183 854,96	-1 579 289 168,20
Rapprochement avec le résultat comptable		2 809 211 088,16	5 070 772 869,17

المصدر: مديرية المالية والمحاسبة للمؤسسة المينائية سكيكدة.

